



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

القسم: تسيير الموارد البشرية

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي - دراسة ميدانية -

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر الأكاديمي في علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

تحت اشراف الدكتورة:

مخلوف سليمة

اعداد الطلبة:

طبيي محمد مهدي

بلغابة محمد

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	
د.اوكدان سناء	أستاذة محاضرة قسم أ	بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
د.سليمة مخلوف	أستاذة محاضرة قسم ب	بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا
د.دهوم جهيدة	أستاذة مساعدة قسم ب	بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الدراسية: 2023-2024

الشكر والتقدير

بفضل الله العلي القدير، يسرنا أن نعبر عن فرحتنا وامتناننا لاكمال مسيرتنا الأكاديمية وإنجاز مذكرة التخرج في سنة الماجستير.

نتقدم بأصدق التهاني وأعمق التقدير لجميع الأولياء الذين ساندونا وشجعونا طوال هذه الرحلة الطويلة من التعليم، فقد كانت دعمهم وتشجيعهم الدائمين هما الدافع الحقيقي وراء تحقيقنا لهذا الإنجاز المهم.

كما لا يمكننا تفويت فرصة التعبير عن شكرنا وامتناننا للأستاذة مخلوف سليمة، التي قدمت لنا الدعم والإرشاد القيم خلال عملية إعداد مذكرتنا للتخرج. كانت مساهمتها لا تقدر بثمن في توجيهنا وتقديم المعلومات الهامة التي ساهمت في نجاحنا.

كما نتقدم بجزيل الشكر لأستاذ اوجامع، رئيس علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، على الدعم الذي قدمه لنا وعلى التشجيع المستمر الذي ألهمنا لتحقيق أعلى المستويات في دراستنا وأبحاثنا.

وأخيرًا، نريد أن نعبر عن امتناننا لأعضاء اللجنة المناقشة على الجهود الكبيرة التي بذلها لتقديم التوجيه والتقييمات البناءة التي ساعدت في تطوير مذكرتنا وتحسينها.

كما لا يمكننا نسيان دور أصدقائنا المخلصين الذين كانوا دائمًا بجانبنا، مد يد العون وتقديم الدعم النفسي خلال هذه الرحلة.

تفرحنا مشاركة هذه اللحظة السعيدة مع الجميع، ونتطلع إلى المستقبل بتفاؤل وثقة فيما يخبئه لنا من تحديات وإنجازات جديدة.

الاهداء

لأمي وأبي، اللذين لطالما كانوا رمزًا للحنان والدعم اللامحدود، شكرًا لكما على كل لحظة قضيتها معي وعلى كل جهد قدمتموه لدعمي وتحفيزي.

أخص بالذكر مروة وأميرة، عماد وجواد شكرًا لكما على دعمكما وتشجيعكما المستمرين، وعلى وقوفكما بجانبني في كل الأوقات.

لإخوتي وليد ورحيم، ولأصدقائي الأوفياء عثمان وجيلالي، وآناس التي كانت وفية في دعمنا، شكرًا لكم على الصداقة والتعاون الدائم، وعلى دعمكم المستمر وتشجيعكم الدائم.

وأخيرًا، لفريق العمل المميز "Placo Deco"، الذين شاركوني العمل والإبداع وساهموا في بناء نجاحنا المشترك، أتمنى أن نستمر في العمل الجاد والتعاون المثمر، وأن نحقق المزيد من الإنجازات والنجاحات معًا..

طيببي محمد مهدي

الاهداء

إلى أبي العزيز، وأخوتي الأعزاء، وأصدقائي الأوفياء عثمان وجيلالي، وأخي الغالي عاشور، وإلى استاذي العظيم أوجامع واستاذتي المحترمة والمشرفة مخلوف سليمة، أهدي مذكرتي للتخرج كتعبير عن امتناني العميق وحيي الصادق.

لأبي و امي الذان كانا ولا يزالان مصدر الإلهام والدعم الدائم، شكرًا لكما على كلمات الحب والتشجيع التي ألهمتني طوال هذه الرحلة. إلى أخوتي وأصدقائي، لقد كانت رحلتنا معًا مليئة بالذكريات الجميلة والتحديات التي جمعتنا وجعلتنا ننمو معًا. شكرًا لكم على كل لحظة قضيناها سويًا.

ولا يمكنني نسيان دور الاساتذة الرائعين، اللذين شاركوني العلم والحكمة وساعدوني في بناء معرفتي وتطوير مهاراتي. لكم جميعًا، شكرًا لتوجيهاتكم ودعمكم اللامحدود.

في هذه المناسبة الخاصة، أتمنى لنا جميعًا مستقبلًا مشرقًا مليئًا بالنجاح والسعادة، وأن يبقى حبنا وتقديرنا لبعضنا البعض قويًا ودائمًا.

بلغابة محمد

الملخص

مع تطور التكنولوجيا في العصر الحديث، أصبح التحول الرقمي ضرورة لا غنى عنها لضمان جودة التعليم العالي. ففي ظل التطورات السريعة في مجال التكنولوجيا، أصبحت الوسائل الرقمية تلعب دوراً حيوياً في تحسين عمليات التعلم والتعليم في الجامعات لتسهيل عملية التعليم والتعلم في الجامعات بحيث تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة وطلبة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان في جمع البيانات وقمنا بتحليلها بواسطة برنامج SPSS، كما توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها ان التحول الرقمي أصبح يعتبر أداة أساسية لضمان جودة التعليم العالي مع ضرورة توفير البنية التكنولوجية اللازمة لضمان نجاحه.

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، الجودة، التحول الرقمي.

Abstract :

With the advancement of technology in the modern era, digital transformation has become an indispensable necessity to ensure the quality of higher education. Amid rapid developments in the field of technology, digital tools have become crucial in enhancing learning and teaching processes in universities to facilitate education. This study aims to determine the impact of digital transformation on the quality of higher education from the perspectives of professors and students at Belhadj Boukhamla University, Ain Temouchent. To achieve the study's objectives, a questionnaire was used to collect data and analyzed using SPSS software. The research found that digital transformation is considered a fundamental tool to ensure the quality of higher education, emphasizing the need to provide the necessary technological infrastructure for its success.

Key words : higher education , quality , digital transformation.

قائمة الاختصارات:

HTML	Hyper Text Markup Language
PDF	Portable document Format
ISO	International Standardization Organizations
United	Nations Educational, scientific
Qs	Quantum sufficit

قائمة المحتويات

15	المقدمة
23	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحول الرقمي
24	تمهيد
25	المبحث الأول: عموميات الأساسية حول التحول الرقمي
25	1. تعريف التحول الرقمي وعوامل انتشاره
26	2. فوائد التحول الرقمي
26	3. أسس التحول الرقمي
26	1.3 متطلبات التحول الرقمي
28	2.3 خطوات التحول الرقمي
29	3.3 وسائل التحول الرقمي
31	4. أهداف وأهمية التحول الرقمي
31	1.4 اهداف التحول الرقمي
32	2.4 أهمية التحول الرقمي في الجامعات
33	المبحث الثاني: أبعاد التحول الرقمي واستراتيجياته ومميزاته
33	1. ابعاد التحول الرقمي
35	2. نماذج واستراتيجيات التحول الرقمي
35	1.2 نماذج التحول الرقمي
35	2.2 استراتيجيات التحول الرقمي
36	3. دوافع التحول الرقمي
36	4. عوائق التحول الرقمي
38	خلاصة الفصل
39	الفصل الثاني: التأسيس النظري لجودة التعليم العالي

40	تمهيد
41	المبحث الأول: واقع التعليم العالي دوليا ومحليا
41	1. جودة الأداء الأكاديمي
41	1.1 تعريف الأداء
42	2.1 أسباب اهتمام بجودة الأداء الأكاديمي
43	2. أهمية ودور تطبيق الجودة في الجامعات
43	3. واقع التعليم العالي في ظل التوجهات العالمية
43	1.3 على المستوى الدولي
45	2.3 على مستوى ماليزيا
49	3.1 على مستوى الجزائر
49	4. وضع الجامعات الجزائرية من التصنيفات العربية والعالمية
50	1.4 التصنيفات العالمية للجامعات
54	2.4 وضع الجامعات الجزائرية من التصنيفات العربية والعالمية
57	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمعايير جودة التعليم العالي
57	1. مفهوم الجودة في التعليم العالي
58	2. تعريف معايير الجودة في التعليم العالي
59	3. متطلبات تطبيق معايير الجودة وأهدافها
59	1.3 متطلبات تطبيق معايير الجودة
60	2.3 أهداف تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي
62	4. مؤشرات قياس جودة التعليم العالي
65	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي
66	تمهيد
67	المبحث الأول: تقديم الدراسة

67	1. الإجراءات المنهجية للدراسة
67	2. تحديد الفرضيات
68	2.2 أهداف الدراسة
69	3.1 مجتمع الدراسة
73	4.1 تقديم الاستبيان
76	المبحث الثاني: تحليل وتفسير النتائج الأولية لدراسة
76	1. المعالجة الاحصائية
76	2. دراسة صدق الاتساق الداخلي لبعء "دراسة"
82	3. تحليل النتائج
116	4. عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة
120	5. اختبار فرضيات الدراسة
129	1.5 تحليل نتائج الدراسة
131	خلاصة الفصل
132	الخاتمة
137	قائمة المراجع:
143	الملاحق:

قائمة الاشكال

- شكل رقم 1- 1: مرحلة تحديد الاتجاه 29
- شكل رقم 1- 2: مرحلة تخصص مساحة التغير 29
- شكل رقم 1- 3: مرحلة التحول الى الرقمية 29
- الشكل رقم 1- 1: اهداف تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي 60
- الشكل رقم 1- 1: توزيع العينة حسب النوع 59
- الشكل رقم 1- 2: العمر 83
- الشكل رقم 1- 3: المستوى التعليمي 84
- الشكل رقم 1- 4: الكلية 85
- الشكل رقم 1- 5: عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها 86
- الشكل رقم 6- 1: توفر المؤسسة أحداث الحواسيب والملحقات داخل جميع الاقسام والمكاتب 87
- الشكل رقم 1- 7: اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة 88
- الشكل رقم 8- 1: ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي 89
- الشكل رقم 1- 9: المنصات المستعملة في الاتصال 90
- الشكل رقم 1- 10: هذه المنصات اصبحت اساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس 91
- الشكل رقم 11- 1: برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية 92
- الشكل رقم 12- 1: هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب الاستعمال هذه المنصات 94
- الشكل رقم 13- 1: التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساذ وبقية الهيئات الجامعية 95
- الشكل رقم 14- 1: التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب او الأستاذ 96
- الشكل رقم 15- 1: يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطور جودة قطاع التعليم العالي 98
- الشكل رقم 16- 1: هناك دعم كافي من قبل الادارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول 99
- الشكل رقم 17- 1: هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية 100
- الشكل رقم 18- 1: تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي 102
- الشكل رقم 19- 1: مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي 103
- الشكل رقم 20- 1: لدي معلومات كافية حول الانظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها 104
- الشكل رقم 21- 1: توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والادارة الإلكترونية 105
- الشكل رقم 22- 1: تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب 106
- الشكل رقم 23- 1: يعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات 107
- الشكل رقم 24- 1: تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع 108
- الشكل رقم 25- 1: تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير 109

- الشكل رقم 26 -III: تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي 110
- الشكل رقم 27 -III: بذل الجامعة جهودا لتعزيز التنوع والشمولية 111
- الشكل رقم 28 -III: تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد 112
- الشكل رقم 29 -III: تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية 113
- الشكل رقم 30 -III: تدعم الجامعة كافة الانشطة الأكاديمية فنيا 114

قائمة الجداول

- جدول رقم I-1: نماذج التحول الرقمي 35
- جدول رقم II-1: معايير تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي 35
- جدول رقم II-2: معايير تصنيف Times-QS 52
- جدول رقم II-3: معايير تصنيف Webometrics 53
- جدول رقم II-4: تصنيف أحسن الجامعات الجزائرية محليا وعالميا 54
- جدول رقم II-5: تصنيف أحسن ثلاث جامعات جزائرية محليا وعالميا 2019-2020 56
- جدول رقم III-1: يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد "خصائص ديمغرافية" 53
- جدول رقم III-2: يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد "التحول الرقمي" 78
- جدول رقم III-3: يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد "جودة التعليم العالي" 79
- جدول رقم III-4: ألفا كرونباخ لقياس "خصائص ديمغرافية" 80
- جدول رقم III-5: ألفا كرونباخ لقياس "التحول الرقمي" 80
- جدول رقم III-6: ألفا كرونباخ لقياس "جودة التعليم العالي" 81
- جدول رقم III-7: ألفا كرونباخ ثبات الاستبيان 81
- جدول رقم III-8: توزيع العينة حسب النوع 82
- جدول رقم III-9: العمر 83
- جدول رقم III-10: المستوى التعليمي 84
- جدول رقم III-11: الكلية 85
- جدول رقم III-12: عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها 86
- جدول رقم III-13: توفر المؤسسة أحداث الحواسيب والملحقات داخل جميع الأقسام والمكاتب 87
- جدول رقم III-14: أسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة 88
- جدول رقم III-15: ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي 89
- جدول رقم III-16: المنصات المستعملة في الاتصال 90
- جدول رقم III-17: هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس 91
- جدول رقم III-18: برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية 92
- جدول رقم III-19: هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب الاستعمال هذه المنصات 93
- جدول رقم III-20: التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساذ وبقية الهيئات الجامعية 95
- جدول رقم III-21: التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب او الأستاذ 96

- جدول رقم III- 22: يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطور جودة قطاع التعليم العالي.....98
- جدول رقم III- 23: هناك دعم كافي من قبل الادارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول.....99
- جدول رقم III- 24: هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية.....100
- جدول رقم III- 25: تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي.....101
- جدول رقم III- 26: مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي.....102
- جدول رقم III- 27:لدي معلومات كافية حول الانظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها.....103
- جدول رقم III- 28:توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والادارة الإلكترونية.....104
- جدول رقم III- 29: تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطلاب.....106
- جدول رقم III- 30: يعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات.....107
- جدول رقم III- 31: تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع.....108
- جدول رقم III- 32: تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير.....109
- جدول رقم III- 33: تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي.....110
- جدول رقم III- 34: بذل الجامعة جهودا لتعزيز التنوع والشمولية.....111
- جدول رقم III- 35: تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد.....112
- جدول رقم III- 36: تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية.....113
- جدول رقم III- 37: تدعم الجامعة كافة الانشطة الأكاديمية فنيا.....114
- جدول رقم III- 38: يوضح استجابة افراد العينة الدراسة لبعد "خصائص الديمغرافية".....116
- جدول رقم III- 39: يوضح استجابة افراد العينة الدراسة لبعد "التحول الرقمي".....117
- جدول رقم III- 40: يوضح استجابة افراد العينة الدراسة لبعد "جودة التعليم العالي".....119
- جدول رقم III- 41: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية.....122
- جدول رقم III- 42: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحول الرقمي كرافعة جودة التعليم العالي.....123
- جدول رقم III- 43: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 1.....124
- جدول رقم III- 44: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 2.....125
- جدول رقم III- 45: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 3.....126
- جدول رقم III- 46: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 4.....127
- جدول رقم III- 47: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 5.....128

المقدمة

المقدمة

أصبح التحول الرقمي واقعا ملموسا تعيشه كل الدول وفي جميع القطاعات داخل الدولة بحكم عدة عوامل، منها تطور تكنولوجيات الإعلام والاتصال، والعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة. في الجزائر، وضعت الدولة استراتيجية لتعميم الرقمنة في كل النشاطات. تتضمن هذه الاستراتيجية مجموعة من الإجراءات من طبيعة مختلفة، كوضع التشريعات، والتكوين، وتوفير التجهيزات الضرورية. في السنوات الأخيرة، شهد العالم تغييرات هامة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وتطورت الرقمنة بشكل كبير، مما أدى إلى تطور مجال التعليم العالي بفضل التقنيات الرقمية التي تمكنت من جعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وسهولة. يأتي ذلك نتيجة لتأثير التكنولوجيا على جميع جوانب الحياة اليومية. وتعد الرقمنة من أهم هذه التقنيات، فهي تعتمد على استخدام الحواسيب والإنترنت والتطبيقات الإلكترونية لتحويل المحتوى التعليمي التقليدي إلى تجارب تعلم سهلة، وتقوم بتعزيز قطاع التعليم العالي على نحو يجذب الأساتذة والطلاب ويحقق رضاهم واحتياجاتهم. فإن التقنيات الرقمية هي أساس الابتكار والتغيير في عالم التعليم، مما يلزم الجامعة بمواكبة هذا التطور المعلوماتي للحاق بمصاف الدول المتقدمة في المجال الرقمي وتحقيق مجتمع المعرفة الذي تصبو إليه الدول والحكومات. أصبحت رقمنة قطاع التعليم العالي في مختلف جوانبه الإدارية والبيداغوجية ضرورة ملحة وشرطاً أساسياً يفرض على الجامعة اعتماده وتوفير كل الموارد المادية والبشرية اللازمة له.

❖ الإشكالية:

نتيجة للتطورات التكنولوجية والحديثة وما يشهده العالم من تسارع كبير في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية دفع بمختلف الهيئات والإدارات والمؤسسات كما نخص بالذكر الجامعات الجزائرية إلى القيام بمشاريع الرقمنة التي تخص أنشطتها وتعاملاتها الإدارية بغرض تحسين الخدمات المقدمة وعصرنة طرق التسيير بهدف الرفع من جودة التعليم العالي. ومن أجل تنفيذ مشاريع الرقمنة تحتم على الهيئات والإدارات توفير جملة من المتطلبات والدعامات التي تركز عليها عملية التحول الرقمي من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية الحديثة حتى تحقق الغايات والأهداف التي تصبو إليها.

وعلى ضوء ما سبق وحتى يقترب الطالبين أكثر من دراسة موضوع التحول الرقمي وأثره على جودة التعليم العالي، سيتم طرح الإشكالية التي تمثل الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي ومفادها:

إلى أي مدى يؤثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي؟ وما واقع ذلك على مستوى جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب؟

وقصد الإجابة على هذه الإشكالية للإمام بجوانب الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتحول الرقمي وأهم متطلبات تحقيقه؟
- كيف يؤثر التحول الرقمي على جودة التعليم في جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب؟
- هل هنالك إختلافات في إدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب؟
- هل هنالك أثر للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب؟

❖ الفرضيات:

إن صياغة الفرضيات مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي، فهي عبارة عن حل مقترح عن السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية التي من شأنها أن تبسط المشكلة البحثية من خلال صياغتها بأسلوب علمي يجعلها قابلة للاختبار.

ويتم وضع الفرضيات عن طريق التنبؤ بوجود علاقة معينة بين متغيرات الدراسة، ومن هذا المنطلق تمت صياغة فرضيات الدراسة الحالية حتى يتمكن الطالب من تحديد مدى علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة وهي "التحول الرقمي" و "جودة التعليم العالي" على مستوى جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، وكذا ضبط مجالات الدراسة بشكل أدق مما يساهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية فيما يخص جوانب الموضوع ومن هذا المنطلق نقترح الفرضيات التالية:

• الفرضية الرئيسية الأولى

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى إلى خصائصهم الديمغرافية.

وتتنبثق من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية وهي كالاتي:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى لمتغير الجنس؛

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب العمر؛

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب المستوى الدراسي

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب المستوى التعليمي.

الفرضية الرئيسية الثانية:

هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي.
أهداف الدراسة :

- إنطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة الحالية والمتمثل في تحديد أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي، تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:
 - الإجابة على الأسئلة الفرعية وإختبار فرضياتها، وبالتالي التعمق في مفهوم التحول الرقمي بصفة عامة؛ وفي سياق جودة التعليم العالي بصفة خاصة ومعرفة درجة التأثير؛
 - وضع إطار مقترح للعلاقة بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي؛
 - معرفة مدى إدراك أساتذة وطلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب -عينة البحث- للتحول الرقمي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي؛
 - معرفة أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي بالنسبة لأساتذة وطلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب؛
- محاولة إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع وخاصة باللغة العربية .
تهدف هذه الدراسة الى:

- فهم أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي.
- تحليل التحديات والفرص المتعلقة بتبني التقنيات الرقمية في التعليم العالي.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز التحول الرقمي في جامعة عين تموشنت.

أهمية الدراسة

نظراً لحدثة مفهوم التحول الرقمي ضمن قطاع التعليم العالي والذي إنعكس على المجال البحثي لهذا الموضوع، ولقد برزت أهمية الدراسة من حداثة المتغيرات التي تناولتها والتي لم تحظ بالإهتمام الكافي من لدن الدارسين بمتغيرات الدراسة. ولهذا تظهر أهمية الدراسة في جانبين أساسيين وهما:
الأهمية العلمية (الأكاديمية): تكمن أهمية الموضوع في هذا الجانب فيما يلي:

- حداثة الموضوع ومختلف عناصره، بحيث سيتم الجمع بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن ودراسة مدى تأثير كل عنصر على الآخر؛

الأهمية العملية (التطبيقية): كما تتجلى أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على النقاط التالية:

- محاولة وضع الأسس العلمية لدراسات تطبيقية للتحويل الرقمي بإعتبار أن هذه الدراسة تمثل محاولة بسيطة تركز على الجوانب التطبيقية لمفهوم التحويل الرقمي وأثره على جودة التعليم العالي؛

نموذج الدراسة :

وفقا لما تمّ توضيحه في مشكلة الدراسة وأهدافها تقوم هذه الدراسة على أساس إختبار أثر التحويل الرقمي على جودة التعليم العالي، ومن خلال التعرض للدراسات السابقة يمكن تلخيص النموذج المستخلص منها والمقترح للدراسة كالآتي:

بحيث تشتمل الدراسة على المتغيرات التالية: أحدهما مستقل والآخر تابع وأخرى معدلة وضابطة وهي كالآتي:

- المتغير المستقل: التحويل الرقمي؛
- المتغير التابع: جودة التعليم العالي؛
- المتغيرات الضابطة: وتمثلت في:

- الخصائص الديمغرافية: وتمثلت في النوع، العمر، المستوى التعليمي، الدخل الشهري وبالإضافة إلى الكليات.

الدراسات السابقة:

تتناول في هذا الجزء بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، سواء كانت دراسات عربية، دراسات جزائرية ودراسات أجنبية:

1.دراسة على القرط 2009 م

عنوان الدراسة إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر (المبررات والمتطلبات الأساسية): دراسة ميدانية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الحاج لخضر باتنة.

طبيعة الدراسة: مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.اهتمت هذه الدراسة يبحث مبررات ومتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر، وقد تكونت عينة الدراسة من

112 عضو هيئة التدريس وإداري) ثم اختياريهم قسديا من مجتمع البحث البالغ عددهم 181 عضوا

العاملين بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة الاستطلاعية، كما تم اعتماد أداة الاستبيان والذي يحتوي على محورين:

- محور مبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.
- وتمثلت إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلي:
- قياس الخصائص المتعلقة بالاستبيان، وهذا باستخدام طرق إحصائية متعددة.
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- استخدام نظام spss 13 رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية المعالجة بيانات الدراسة ونتائجها.
- وبعد معالجة النتائج ومناقشة الفرضيات، أسفرت الدراسة على النتائج التالية:
- توجد مبررات كافية لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية المبررات كافية لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة تعزى لمتغيرات الجنس العمر المؤهل العلمي الرتبة سنوات الخبرة في التدريس الوظيفة الحالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية المبررات كافية لتطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة تعزى لمتغير التخصص.

- تتوفر متطلبات لتطبيق إدارة الجودة الشاملة بكلية الآداب والعلوم الانسانية بنسبة أقل من المتوسط المطلوب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة تعزى لمتغيرات الجنس العمر المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، الوظيفة الحالية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية المتطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الحاج لخضر باتنة تعزى لمتغير الرتبة والتخصص.

2.دراسة أسامة عبد السلام علي (2018) م:

عنوان الدراسة التحول الرقمي في الجامعات المصرية "المتطلبات والأليات"

طبيعة الدراسة مقال علمي منشور في مجلة الإدارة التربوية، العدد 19، كلية التربية، جامعة دمنهور.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم التحول الرقمي في الجامعات، وعرض جهود التحول الرقمي في الجامعات المصرية، والتحديات التي تواجه التحول الرقمي في الجامعات المصرية، واقتراح آليات تنفيذ التحول الرقمي في الجامعات المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح بعض الآليات اللازمة لتنفيذ التحول الرقمي للجامعات المصرية، وهي تحليل الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية والمتضمنة عملاء الجامعة والمنافسين والأسواق، وتقييم بيئتها الداخلية التحديد نواحي القوة والضعف، وتحديد الرؤية، وتوفير الدعم القيادي والإداري، وتطوير الهياكل التنظيمية، ووجود استراتيجية واضحة للتحول الرقمي، والتركيز على البعد التكنولوجي، وتنمية الموارد البشرية في الجامعة، وتغيير الثقافة التنظيمية السائدة، وتوفير الإمكانيات المادية والمالية، والاهتمام ببناء مناخ الثقة المتبادلة بين أعضاء المجتمع الجامعي، وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية التعلم الإلكتروني.

3.دراسة Tiffany, Marianne, and Mary (2020)

عنوان الدراسة: طبيعة التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

طبيعة الدراسة: مقال علمي منشور في مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع عشر، العدد 06، جامعة المينا، مصر، سبتمبر 2020.

هدفت إلى تعرف طبيعة التحول الرقمي في التعليم الجامعي، وكيف تتطور تقنيات وممارسات إدارة المحتوى الرقمي في عصر إدارة الخبرة، وتحديد آليات استعادة الجامعات من المحتوى الرقمي والتقنيات، وكيفية مشاركة المستفيدين من الطلاب وأسرهم، وتوصلت إلى أن رؤساء الجامعات سيكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجية للجامعات لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية، وبناء كفاءات من شأنها تحسين العمليات والوظائف، وبناء القدرات وإدارة الخبرات الرقمية الخدمة المستفيدين من مخرجات التعليم الجامعي.

4. دراسة Castro Benavides et al (2020)

عنوان الدراسة التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي طبيعة الدراسة مقال علمي من المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين الاعلام الرقمي والاعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة.

استهدفت الدراسة تلخيص الخصائص المميزة لعملية تنفيذ التحول الرقمي (DT) التي حدثت في مؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى وصف العلاقات المعقدة بين الجهات الفاعلة في مجال التعليم المدعوم تقنيا، وأكدت الدراسة أن تطبيق مناهج التحول الرقمي على مجال التعليم العالي ما زال مجالا

ناشئا، ولم يتم تطوير أي من التحول الرقمي الموجود في مقترحات التعليم العالي في بعد شامل، كما يستدعي هذا الموقف مزيدا من الجهود البحثية حول كيفية فهم مؤسسات التعليم العالي لتحول الرقمي ومواجهة المتطلبات الحالية التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة.

❖ هيكل الدراسة:

لدراسة وتحليل هذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا البحث إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي حيث يحتوي الجزء النظري على فصلين:

الفصل الأول: بعنوان الإطار النظري للتحول الرقمي الذي تم تقسيمه إلى مبحثين، تناولنا في المبحث الأول عموميات الأساسية حول التحول الرقمي، أما عن المبحث الثاني فكان تحت عنوان أبعاد التحول الرقمي واستراتيجياته ومميزاته.

الفصل الثاني: بعنوان منهجية الجودة في التعليم العالي، وتم تقسيمه إلى مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض واقع التعليم العالي دوليا ومحليا، أما عن المبحث الثاني فتضمن ادماج التحول الرقمي في التعليم العالي.

اما الجانب التطبيقي قمنا بإدراجه في فصل واحد فقط الذي جاء بعنوان دراسة الميدانية حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي وتم تقسيمه إلى مبحثين في المبحث الأول قمنا بتقديم الدراسة، في حين خصص المبحث الثاني والأخير لتحليل وتفسير النتائج الأولية لدراسة.

❖ منهجية الدراسة:

للتعامل مع تحديات الدراسة، اتبعنا منهجاً وصفياً في الجانب النظري، مما سمح لنا بجمع البيانات والحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس، وتفسيرها بناءً على مصادر متعددة من المقالات والمراجع المتاحة، فضلاً عن البيانات المتاحة عبر الإنترنت. وفي الدراسة الميدانية، استخدمنا المنهج الإحصائي بالإضافة إلى الاستبيان كأداة للتحليل والتفسير، مع تطبيق أساليب التحليل الإحصائي لتحليل النتائج.

❖ صعوبات الدراسة:

- ندرة في المراجع المتخصصة وذات العلاقة المباشرة بالموضوع خاصة فيما يخص التحول الرقمي لكونه موضوع جديد.
- قلة الدراسات والأبحاث السابقة في موضوع البحث.
- تخوف بعض الطلبة من الإجابات على الأسئلة مما يؤثر سلباً على الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للتحويل الرقمي

تمهيد

شهد القرن العشرين زيادة كبيرة في التكنولوجيا الرقمية، سواء على مستوى تطور التكنولوجيا الرقمية أو على مستوى البنى التحتية والقواعد الرقمية. لقد سهلت الرقمنة تبادل الأفكار ونقل المعلومات، وأصبحت كل الأنظمة في العالم تسعى جاهدة للاستفادة من فوائد الرقمنة، بما في ذلك المؤسسات، التي لم تعد معزولة عن هذه التطورات الرقمية.

في هذا الفصل، سنقوم بتناول مختلف جوانب النظرية ذات الصلة بموضوع التحول الرقمي، حيث سنتناول الإطار الفكري للتحول الرقمي ومفاهيمه وأهدافه ومتطلباته والتحديات التي تواجهها المؤسسات في هذا السياق.

المبحث الأول: عموميات الأساسية حول التحول الرقمي

أصبحت التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في جميع المجالات وفي ظل التطور السريع الذي يشهده العالم بشكل يومي أصبح مصطلح التحول الرقمي شائع جداً في المجتمع عامة وفي المجال الاقتصادي خاصة لما له من أهمية كبيرة في التغييرات التنظيمية والمعاملات الاقتصادية. لذا سنحاول التطرق في هذا المبحث عن دراسة نظرية للتحول الرقمي ومفهومه.

1. تعريف التحول الرقمي وعوامل انتشاره

يعرف التحول الرقمي على أنه: عملية تحويل المواد المطبوعة ل مواد شكل رقمي من خلال الحاسبات الآلية وشبكات الانترنت وذلك بتنظيمها بوحدات منفصلة من البيانات التي يطلق عليها Bytes وتخزينها على وسائط تخزين داخلية كالأقراص الصلبة، أو خارجية، أو إتاحتها عبر شبكة الأنترنت¹.

ونلاحظ من خلال هذا التعريف أن التحول الرقمي عبارة عن عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية والشبكات الرقمية. كما يعرف التحول الرقمي بأنه: استخدام المنظمة للتقنية في إدارة أعمالها وخدماتها وأنشطتها وفي معالجة وتحليل بياناتها وفي التواصل بين أفرادها كل الإداريين والموظفين، وفي أداء تعاملاتها إلكترونياً بشكل كامل، ولا بد أن يتم كل ذلك في بيئة تقنية أو رقمية، مؤمنة مستندة لقواعد بيانات محمية. ونلاحظ من خلال هذا التعريف أن التحول الرقمي أشمل وأعمق من مجرد التوثيق أو التحويل الإلكتروني للمحتوى الفكري المتاح باستخدام وسيط تخزين إلى شكل رقمي.

هذا وتعددت العوامل التي ساعدت على توسع دائرة تطبيق التحولات الرقمية في نواحي متعددة ومن أهمها²:

• انخفاض تكلفة العتاد (وحدة المعالجة المركزي، وحدة الذاكرة، وسائل تخزين البيانات، ملحقات الإدخال والإخراج).

• سهولة عمليات البرمجة وأساليب التعامل مع المعلومات والبيانات

• سهولة استبدال العناصر الميكانيكية والكهربائية بعناصر ميكرو إلكترونية وبرمجيات.

¹ پس نجلاء متطلبات التحول الرقمي في الدول العربية مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر ليبيا، العدد 13، السنة السادسة، يناير 2015، ص 126.

² الطائي حسن جعفر، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، الأردن، 2013، ص 143

- زيادة حدة التنافس الدولي والتجاري
- ما يوفره التحويل الرقمي من مزايا مهنية ومكاسب مادية.

2. فوائد التحويل الرقمي

من فوائد التحويل الرقمي¹:

- بناء نماذج عمل جديدة تساعد على تبسيط الإجراءات وتقليل وقت تقديم الخدمة.
 - تقليل الانفاق الحكومي على الخدمات، ورفع مستوى أدائها، وادخال خدمات جديدة.
 - زيادة سرعة ومرونة ودقة تلقي الخدمة العامة، بالإضافة الى قلة وانعدام الأخطاء.
- كما، هناك من الباحثين من يحدد فوائد التحويل الرقمي كما يلي²:

- زيادة الانتاج وتحسين المنتجات مما يحقق استمرارية الأعمال والخدمات.
- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل.
- ضمان سيولة وسرعة ومرونة تطبيق خدمات جديدة.

3. أسس التحويل الرقمي

لتحويل الرقمي أسس أساسية مهمة تمثلت في:

1.3 متطلبات التحويل الرقمي

يتطلب التحويل الرقمي توفير مجموعة من الحاجيات الضرورية والبنية الأساسية المشكلة لهذا التحويل، وتتمثل في الظروف الناشئة عن المزوجة بين الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات الرقمية³، والتي يمكن استعراضها من خلال الأدوار التي تقوم بها كالاتي:

- **الحاسبات الآلية:** إن التحولات الرقمية أثبتت أن فكرة عمليات الاتصال لم تعد بالصورة التقليدية التي تقتضي وتستلزم وجود إنسان مرسل وإنسان مرسل إليه، ورسالة بينهما كشرط من شروط تشكيل عملية التواصل، وإنما أصبح الأمر يتعلق بحوار الآلة مع الإنسان والتفاعل بين العاملين الإنساني والمادي، ومازدا من شدة هذا التفاعل هو تطوير أنظمة الحاسوب وبرمجياتها القائمة على التكنولوجيا الرقمية، حيث

¹ مصطفى محمد على شديد، تأثير التحويل الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع مصر، أكتوبر 2021، ص 203.

² وليد تخربين، أحمد أمين بوخرص، واقع وأفاق التحويل الرقمي لدى المصارف الإسلامية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات المجلد الرابع العدد الأول، السعودية 2022، ص 155.

³ عبد الرزاق مساعدي، تحولات القراءة في العصر الرقمي (طلبة الدراسات العليا بجامعة أحمد بوقرة نموذجاً)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران الجزائر 2014/2015، ص 39-40.

انتقلت من كونها آلة لمعالجة البيانات Data Processing، إلى كونها آلة لمعالجة المعلومات Processing Information، ثم إلى آلة لمعالجة المعارف Knowledge Processing، بحيث أصبح الحاسوب يتمتع بخاصية الذكاء الاصطناعي التي تجعله قادرا على الاستنتاج واستخلاص الأحكام وهو ما يفسر برمجيات وأنظمة يطلق عليها عبارة النظم الخبيرة، Expert Systems وسميت هكذا لأنها نظم قادرة على القراءة والسمع والرؤية وحتى على التمييز بين المسافات والأشكال وتستطيع أن تفهم وتحلل، وتحل المسائل وتبرهن النظريات وتتخذ القرارات بل وتؤلف النصوص والأشكال أيضا، ويواصل علم الحاسوب التقدم لإنتاج حواسيب أكثر ذكاء حتى أصبح اليوم يوجد الآلاف من النظم الرقمية ذات الاستخدام اليومي العديد من المجالات.¹

• **الشبكات الرقمية:** إن الشبكة عموما تعني مجموعة من الأماكن أو العلاقات بين عدة وحدات سواء كانت تلك الوحدات اجتماعية أو تكنولوجية، أما الشبكة الرقمية فتتمثل في شبكات الاتصال بين الأجهزة الرقمية وعلى رأسها الكمبيوتر، وتعني الربط بين الأجهزة وبعضها كما لو كانت جهازا واحدا، وهناك نوعان من شبكات الاتصال هما:

▪ **شبكة محلية Local Area Network:** وهي الشبكة التي تربط بين مجموعة من الحواسيب في نطاق جغرافي ضيق ومحدود مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهزة الطباعة والمسح الضوئي... وغيرها.

▪ **شبكة واسعة النطاق: Wide Area Network:** وهي الشبكة التي توفر إمكانية التعامل والاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا فهي يمكن أن تغطي مدينة أو دولة أو مواقع منتشرة في جميع أنحاء العالم.

ومن أبرز المعدات المستخدمة في التحويل الرقمي ما يلي²:

- الحاسبات الآلية ذات المواصفات الملائمة لعملية الرقمنة.
- الماسحات الضوئية المرقمنة Scanner لفحص أنواع المعلومات المكتوبة، المطبوعة، المصورة... الخ.
- أجهزة النسخ الاحتياطية، وتضمن هذه الأجهزة تخزين وحفظ الملفات الرقمية في أمان في حالة حد وتخطر ويفضل حفظها خارج المؤسسة.

¹ فارس كريم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر، دراسة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، قطر، 2008م. ص16.

² نجلاء يس، متطلبات التحويل الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مرجع سبق ذكره، ص 37.

- الطابعات التي تساعد في طباعة المعلومات المرقمنة في حاملات ورقية.
- البرمجيات المستخدمة في عملية الرقمنة وبرامج الإدخال، من بينها:
- محرر HTML ويسمح بتحرير أو كتابة أي أكواد HTML عن طريق عملية الترميز.
- محرر XML يعمل هذا المحرر بشكل كبير بطريقة محرر HTML (الترميز).
- محرر النص أو معالج الكلمات الذي يسمح بإنشاء النص وكتابته وصياغته وتحريره.
- محرر الصور الذي يسمح بإنتاج الصور وتحريرها لأغراض الحفظ والعرض.
- برمجيات المسح الضوئي.
- برمجيات التعرف الضوئي للحروف.
- برمجيات بروتوكول نقل الملفات FTP.
- برمجيات تخطيط الصفحات وتصميمها.
- برمجيات PDF.
- برمجيات ضغط وضبط الصورة.
- برمجيات الاسترجاع المعلومات من الوثائق المرقمنة.
- برمجيات نسخ الوثائق المرقمنة على الوسائط الفارغة.¹

2.3 خطوات التحويل الرقمي

إن التحويل الرقمي الناجح يمر بثلاث مراحل أساسية وهي²:

- **تحديد الاتجاه:** إن هذه المرحلة تعتمد بالأساس على وضع أهداف إستراتيجية واضحة قبل كل شيء وذلك من خلال فهم حاجات العمل ودوافع التغيير. فالتحول ليس مسارا أو وجهة محددة مسبقا ولا تقنية أو حل معين، لذلك فإن دوافع التغيير والأهداف الإستراتيجية هي القوى التي تحدد مسار جهود التحويل الرقمي وتساهم في تمكينه وذلك من خلال:

¹ فاطمة الزهراء فرحات، دور التحويل الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الانسانية، 2020/2019، ص 74-75.

² الموقع، <https://www.t2.sa/ar> تاريخ الإطلاع 2024/04/18.

شكل رقم 1- 1: مرحلة تحديد الاتجاه



المصدر: من إعداد الطلبة

- تخصيص مساحة للتغيير: يتوقف هذا التخصيص على العنصر البشري ومدى التكيف مع الحالة الراهنة وموقف القوى العاملة على التحويل، ويمكن تلخيص هذه المرحلة على أساس:

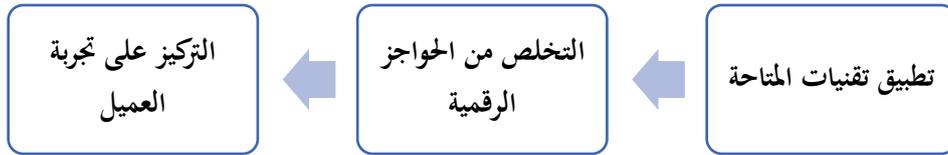
شكل رقم 1- 2: مرحلة تخصص مساحة التغيير



المصدر: من إعداد الطلبة

- التحويل الى الرقمية: بغض النظر عن إستراتيجيات وأهداف التحويل الرقمي، فإن إتمام هذا العمل يحتاج إلى التكنولوجيا والبيانات التي تتناسب مع اليوم والغد أيضا. فإنشاء قوة رقمية يتطلب تقنيات متاحة على الأعمال والعمليات الحالية، مثل مساعدين رقميين، مع التركيز على التخلص من الحواجز الرقمية وتحسين تجربة العملاء كما هو موضح:

شكل رقم 1- 3: مرحلة التحويل الى الرقمية



المصدر: من إعداد الطلبة

3.3. وسائل التحويل الرقمي

- إن تعدد الوسائل والتقنيات المستخدمة في عمليات الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات منتشرة بشكل واسع جدا، وإن الحديث عن التحويل الرقمي يقودنا للحديث عن وسائل وتقنيات اتصالية وإعلامية

مرتبطة به ارتباطا وثيقا يتم عبرها تبادل رسائل متعددة ومختلفة الاتجاهات يصعب السيطرة عليها، وتعد هذه الوسائل والتقنيات المستخدمة في الاتصال من أشد الوسائل أثرا على المجتمعات.

وثقافتهم وتوجهاتهم وأفكارهم¹، ومن أهمها: القنوات الفضائية، الهواتف الذكية، مواقع الأنترنت، وغيرها من الوسائط، وغيرها من الوسائل التي تعمل على توجيه سلوك المجتمعات.

• **القنوات الفضائية:** للمواد المرئية المنشورة على القنوات الفضائية عدة إيجابيات من بينها إمكانية بثها مرات عديدة في أوقات مختلفة، لتصل إلى أكبر عدد من المشاهدين، كما أن بعض القنوات الفضائية تنشر مواد إعلامية نافعة من باب التعاون مع مؤسسات أخرى، وكذلك استضافة المختصين بمعالجة الظواهر المختلفة، كما تمتاز القنوات الفضائية بتقديم برامج توعوية من خلال ربط الصوت والصورة الحية بمحتوى النص لتكون أكثر فعالية وتأثيرا.

• **الهواتف الذكية:** تلعب الهواتف الذكية دورا هاما في تغيير المجتمعات البشرية عامة والتأثير في عاداتها وتقاليدها سلبا وإيجابا، بحكم توافره كوسيلة إعلام واتصال رقمية في تلك المجتمعات، حتى صار اليوم ضرورة لا يستغني عنها معظم الأفراد.²

• **الأنترنت:** عالم الأنترنت والشبكة الرقمية منطقة شاسعة ومتنوعة، وتعد بيئة جديدة لتكثيف لما النشر وتوزيعه في ذلك من منافع وإيجابيات لا يمكن حصرها، ومن أهمها إمكانية تقديم العمل الإعلامي بأكثر من صيغة وهذه إحدى أهم خصائص الأنترنت؛ فالمعلومة تقدم مسموعة، مكتوبة، أو مرئية، أو في شكل رسومات "أنفوغرافيك" وغير ذلك من الرسائل التي تتميز بالجاذبية للقدرة على التأثير في مختلف الجماهير.³ ومن مزايا الأنترنت أن الموقع الذي يحتوي على المعلومة متاح لجميع المستخدمين في كل مكان، فهي ليست محصورة أو مقيدة بمكان أو إقليم محدد بالإضافة إلى أن المعلومة تبقى متاحة ساعة نشرها وبعد ذلك بسنوات، بحيث ما على المستخدم إلا أن يبحث عن المعلومة التي يريدتها وغالبا ما يجدها متوفرة.

• **الوسائط الرقمية:** هي عديدة ومتطورة على شبكة الأنترنت، ويمكن ان نذكر منها على سبيل المثال:

¹فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2017م، ص17.

²المرجع السابق، ص19.

³بنت دخيل الله الخنعمي، مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات (دراسة للإستراتيجيات المتبعة) <http://www.webreview.dz>.

- **المواقع والصفحات الإلكترونية:** بعضها اخبارية كمواقع الصحف وبعضها تجارية واقتصادية لعرض السلع وبيعها، وصفحات دينية وترفيهية وتعليمية... الخ.
- **المراسلات البريدية:** مثل بريد الياهو والهوتميل، ويمكن من خلالها ارسال المخاطبات والمراسلات والرد عليها وهي وسيلة سهلة وسريعة وغير مكلفة.
- **مواقع المحادثة:** ويمكن من خلالها إجراء المكالمات والمحادثات الفورية مثل الواتساب والفايبر وهي وسيلة سهلة وغير مكلفة.
- **المدونات:** هي وسيلة للكتابة ونشر الأفكار والآراء الخاصة، وتختلف عن المذكرات الحقيقية في أنها تستخدم الانترنت كوسيلة، ويمكن من خلالها تلقي تعليقات القراء، وبعضها يختص بنقل الأخبار بمختلف أنواعها، بعضها الآخر يختص بأمور شخصية ويومية.
- **مواقع التواصل الاجتماعي:** مثل الفاسبوك وتويتر واليوتيوب ويمكن من خلال التواصل الاجتماعي والسياسي والثقافي والإعلامي، وهي وسائل واسعة الاستخدام والانتشار، ويمكن من خلالها نقل ونشر الأخبار ومشاركة الصور والفيديوهات... الخ.¹
- **استخدام روبوت الدردشة التفاعلي:** يستخدم للإجابة على استفسارات المستخدمين المتشابهة والمتكررة والتي يتم توقعها مسبقا من صاحب الصفحة.
- **استخدام القصص:** على أنستغرام أو فيسبوك أو واتساب وحتى اليوتيوب وغيرها.

4. أهداف وأهمية التحويل الرقمي

تتمثل أهمية واهداف التحويل الرقمي في:

1.4 اهداف التحويل الرقمي

يسعى المنظمات من خلال اعتماد التحويل الرقمي كاستراتيجية إلى تحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي²:

- توفير كم هائل من المعلومات على وسائل رقمية.
- تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.
- توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة.

¹ حمدي بشير محمد علي، الإعلام الرقمي واقتصاديات صناعته، ورقة عمل للمشاركة في المنتدى الاعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، تحت عنوان "منتدى الإعلام والاقتصاد، تكامل الأدوار في خدمة التنمية"، 11-12 أبريل 2016، الرياض، ص8.

² فاطمة الزهراء فرحات، نور الدين حفاظة، دور التحويل الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة النيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2019-2020، ص 66.

- حفظ مصدر المعلومات الأصلية من التلف.
- إتاحة المعلومات لأكثر عدد من المستفيدين والمتعاملين من خلال المنصات الرقمية.
- بالإضافة إلى ذلك، يهدف التحويل الرقمي إلى تحقيق أهداف أخرى توجزها فيما يلي¹:
- أهداف تقترن بتدعيم مستوى الأداء للتقليل من الأخطاء المترتبة على الإدخال اليدوي، نقل المعلومات بانسيابية بين الإدارات المختلفة.
- اختصار الاجراءات الادارية يقصد بها نقص الأعمال الورقية وعدم الحاجة إلى نسخ المستندات الورقية ما إذا كانت متوفرة إلكترونياً.
- الاستخدام الأمثل لطاقة البشرية إذا تم اختزان المعلومات بنسخة رقمية، وأصبحت سهلة للاستخدام، توجه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.
- زيادة الإنتاجية وخفض التكلفة في الأداء وذلك باستخدام التكنولوجيا المعولة على شبكات المعلومات.
- إيجاد سبل أحسن للمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية.

2.4 أهمية التحويل الرقمي في الجامعات

- للتحويل الرقمي أهمية كبيرة للأفراد في مختلف المجالات والقطاعات إضافة إلى الحكومة والدولة بحد ذاتها ويمكن أن نلخص فوائد التحويل الرقمي فيما يلي²:
- تسريع طريقة العمل اليومية وزيادة جودة وكفاءة سير العمل.
 - سهولة وسرعة ومرونة تطبيق الخدمات الجديدة.
 - رفع مستويات الشفافية والحوكمة مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء والإيقاف منها.
 - زيادة الإنتاجية وتحسين المنتجات مما يحقق استمرارية الأعمال والخدمات.
 - إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة لتطوير الأداء والتتبؤ والتخطيط للمستقبل.
 - تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.
- إضافة إلى ذلك:
- توفير كم هائل من المعلومات على الوسائط الرقمية وحفظ مصدر المعلومات من التلف.

¹ طلق عوض الله أسواط، أثر التحويل الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي المحلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث وأربعون، الأردن، ماي 2022، ص 654.

² محمد فتحي عبد الهادي 2011، رقمنا، الدوريات العربية مشروع رقمنا الدوريات بدار الكتب المصرية-نموذجاً-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 17(02) ص 03-02.

- الخفض من ظاهرة الفساد الإداري عن طريق نشر كافة البيانات والمعلومات وتوفيرها للمواطنين.

المبحث الثاني: أبعاد التحول الرقمي واستراتيجياته ومميزاته

بهذا المبحث، سنقوم بدراسة جوانب التحول الرقمي التي تؤثر على قياس وجودية التحول الرقمي داخل المؤسسات. سنقوم بتقديم نماذج واستراتيجيات عملية للتحول الرقمي، مشتملة على الأساليب والممارسات التي يمكن للمؤسسات اعتمادها لتحقيق نجاح الانتقال إلى العصر الرقمي. في النهاية، سنقوم بتقييم هذا التحول، مسلطين الضوء على فوائده والتحديات التي يمكن مواجهتها في هذا السياق.

1. أبعاد التحول الرقمي

للتحول الرقمي عدة أبعاد نحصرها فيما يلي¹:

- ❖ استخدام التقنيات الرقمية: أي مدى قدرة المنظمة على استغلال تكنولوجيا المعلومات وطموحها التكنولوجي في المستقبل.
- ❖ الاستراتيجية الرقمية: التحول الرقمي هو مهمة معقدة مستمرة يمكن أن تشكل عرقلة إذا لم يكن الشخص المسؤول من الناحية التشغيلية عن استراتيجية التحول الرقمي لديه خبرة كافية في المشاريع التحويلية بشكل مباشر لذلك من المهم تحديد مسؤوليات كافية وواضحة لتحديد وتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي.
- ❖ القدرة التنبؤية والتحليلية: يجب على المؤسسة لكي تكون ناضجة بشكل رقمي أن يكون لها القدرة على التنبؤ بالظروف البيئية والتكيف معها بسرعة.
- ❖ رقمنة العملاء وعلاقتهم: يتمحور هذا البعد حول جميع النواحي المتعلقة بعلاقات العملاء ومدى تأثير التحول الرقمي على هذه العلاقات.
- ❖ ثقافة المنظمة والأفراد: لا ينجح التحول الرقمي الا إذا دعمه الناس العاملين في المنظمة، لذلك تعمل القيادة على توفير وخلق ظروف آمنة وصحية لقوة العمل، لتشجيع جميع الموظفين على النمو والابتكار وتحقيق نتائج مرضية.

¹ محمد أمين داو الحاج، أهمية التحول الرقمي للمؤسسة في تحقيق فاعلية الاستبصار الاستراتيجي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020-2021، ص 08

❖ **العلاقات الشبكية:** يجب على المنظمة التفاعل بشكل كبير على مستوى عالي من السرعة والدقة وتكون جزء من عناصر الشبكة التي تشمل كل من الموردين والشركات الناشئة والحكومات والمستثمرين والشركات الناشئة والجامعات، كما يمكن تحدي أبعاد التحول الرقمي في العناصر التالية¹:

▪ **البعد التقني:** تشير الأدبيات إلى أن المقومات التقنية للتحول الرقمي للجامعة هي أجهزة مادية مثل أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها المختلفة والبرامج التعليمية والبنية التحتية للاتصالات والشبكات اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني والتطبيقات المختلفة، يتم التركيز على رقمنة الحرم الجامعي وإعادة تأهيل البنية التحتية المادية للجامعة والمباني والمرافق وسلامة وأمن الفصول الدراسية، ويتحقق ذلك بتوفير المقومات التالية:

الاجهزة التقنية (أجهزة الكمبيوتر - الشاشات التفاعلية - الكاميرات - معدات البث والبيث)، فصول دراسية ذكية مع تطبيقات حديثة للتعامل مع البيانات المتزايدة الأمن الإلكتروني، نظام التدريب الرقمي، انترنت عالي السرعة المعامل والمختبرات الافتراضية المناسبة.

▪ **البعد البشري:** تعد الموارد البشرية من أهم مقومات التحول الرقمي للجامعات لأنها من أهم وسائل مواجهة الضغوط والتحديات التي تواجه المؤسسات، كما أنها تعد من أبرز العناصر التي تقود المجتمعات إلى تحقيق التقدم والرقى في مختلف المجالات، إلا أن النقص في عدد الأفراد المؤهلين للتأقلم مع البيئة الرقمية من الأمور التي تعاني منه أغلب الدول وبالأخص الدول النامية، حيث بعد النقص في الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمي معوقا للتكنولوجيا الحديثة، ولتنفيذ برامج التحول الرقمي لا بد من خطة لتطوير الكفاءات والقدرات البشرية داخل الجامعات وتنميتها، ويكون ذلك بتوظيف كفاءات وقدرات جديدة ذات خبرة ببرامج التحول وبالاستفادة من الوسائل التكنولوجية.

▪ **البعد التنظيمي:** تتطلب عملية الرقمنة تغييرات شاملة في المؤسسة، وهذا لا يقتصر على المعدات التقنية وتعيين مسؤول عن تكنولوجيا المعلومات فقط، بل يتعدى ذلك إلى تغييرات عميقة وقرارات استراتيجية مستدامة وثقافة تنظيمية تخدم التحول الرقمي، ويعتبر الانفتاح والشفافية في صنع القرار أمر ضروري ولا سيما فيما يتعلق بإدخال التقنيات الجديدة، يجب تقدير المبادرة الشخصية والابتكار والتفكير

¹ مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع المجلد 82 العدد 82 كلية الإمارات للعلوم التربوية، أوت 2022، ص 46-47.

فيهما، ويجب تنمية طريقة إيجابية للتعامل مع الأخطاء، وتوفير أسس اختبار التقنيات الجديدة لتجربة التقنيات الرقمية عمليا من قبل الأفراد¹.

2. نماذج واستراتيجيات التحويل الرقمي

للتحويل الرقمي نماذج واستراتيجيات المتمثلة في:

1.2 نماذج التحويل الرقمي

للتحويل الرقمي عدة نماذج، توضح جزء منها في الجدول الموالي:

جدول رقم 1- نماذج التحويل الرقمي

النموذج	يعتمد على
النموذج السلوكي	المتغيرات السلوكية (الفردية، الجماعية، التنظيمية، البيئية).
نموذج التحويل الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي واعتبار تكنولوجيا المعلومات ميزة تنافسية.
نموذج التطوير التنظيمي	التحول العضوي للمؤسسة من خلال التعليم والتدريب التحويلي.
النموذج المثالي	البحث عن حلول مثالية وعلى عمليات المحاكاة قبل تنفيذ الفعلي.
نموذج التحويل المتكامل	فلسفة التحويل المتكامل لجميع الإدارات والمستويات التنظيمية.
نموذج التحويل الاستراتيجي	شركات الحاسبات والبرمجيات في إدارة منظومة الاتصالات الجامعية.

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على: امال زيدان، مرجع سابق ذكره، ص454.

2.2 استراتيجيات التحويل الرقمي

إذا أرادت المنظمة أن تتحول رقميا فيجب عليها وضع خطة عمل واضحة، تراعي موارد المنظمة وقدراتها الحقيقية، وهي استراتيجية التحويل الرقمي ويمكن تلخيص استراتيجيات التحويل الرقمي بثلاث استراتيجيات رئيسية وهي²:

❖ استراتيجية الاستجابة للمنافسة الجديدة:

¹ زهرة بن طيبة، صبرينة خليل، التحويل الرقمي وعلاقته بإدارة التغيير في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، محلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 02، البلدة، 2022، ص 247.

² أحمد كاظم بريس، ورود قاسم خير، مرجع سبق ذكره، ص 2007.

وتعني هذه الاستراتيجية استجابة منظمة الأعمال لتحركات المنافسين وأنشطتهم عوضاً عن التزامها أو قيامها بعملية المبادرة في الفعل والنشاط ومن أبرز الأسباب التي تدفع المنظمة لهذا الاتجاه هو صعوبة القيام بالفعل المعاكس والتكلفة العالية للقيام بالفعل المستقبلي¹.

❖ استراتيجية التكيف التكنولوجي:

تنتج هذه الاستراتيجية عندما تجبر المؤسسة على الاتجاه نحو تنمية منتجاتها أو نحو منتج جديد من طرف المحيط، لأن احتياجات السوق تأثرت بالإبداع التكنولوجي الموجود، وتتمثل هذه الحالة في مصفوفة النمو التكنولوجي بالخانة الثانية².

❖ استراتيجية التموضع

في هذه الاستراتيجية تحاول المؤسسات المالية ان تجعل استثماراتها الرئيسية في التكنولوجيا تؤدي ثمارها عن طريق اعتماد استراتيجيات رقمية تنطوي على تغيير جذري في هيكلها التنظيمي، بالشكل يجعلها رائدة في مجال عملها، ويمكن أن تطلق على هذه الاستراتيجية (استراتيجية التدعيم الإلكتروني)³.

3. دوافع التحول الرقمي

- التخفيف من أعمال الأعباء اليدوية والروتينية، وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد ممكن من العاملين.
- تطور الخدمات والاستفادة من مصادر المعلومات الغير تقليدية.
- توفير النفقات وتقديم خدمات أفضل بتكاليف أقل.
- مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة المعلوماتية، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- التوجه إلى بناء مجتمعات معلومات تكون المعلومات والبيانات هي أساسها.
- العمل على الاستمرارية حتى في ظل الأزمات والتغيرات المفاجئة مثل جائحة كوفيد-19⁴.

4. عوائق التحول الرقمي

يفرض الواقع على مفهوم التحول الرقمي عدة عوائق تواجهه سواء في بدايته أو كحد لانتشاره وتعميمه في كافة المجالات نذكر منها:¹

¹ سعد علي ربحان المحمدي، الإدارة الاستراتيجية والادارة المعاصرة، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2022، ص 92.

² خالد أحمد على محمود، تنمية الموارد البشرية عبر تطوير القيادة وتكنولوجيا المعلومات دار الفكر الجامعي، مصر، 2019، ص 288.

³ أحمد كاظم بريس، ورود قاسم خير، مرجع سبق ذكره، ص 207.

⁴ عبير الطويل محمد، التحول الرقمي في المكتبات الجامعية ز مكتبات جامعة اسبوت نموذجاً، كلية الآداب جامعة اسبوت العدد

- انعدام وعي العاملين التي تبرر ضد تطبيق التقنيات الحديثة خوفا على مناصبهم ومستقبلهم الوظيفي.
- ضعف الموارد المالية المخصصة لمشاريع الادارة الرقمية، الأمر الذي يحد من تقديم مشاريع التحول الرقمي.
- التخوف من تقنية البيئة الرقمية عما يمكن أن تؤديه من مساس وتهديد الأمن والخصوصية. كذلك يمكن أن يعيق التحول الرقمي ما يلي:²
- نقص الكفاءة القادرة على قيادة برنامج تحول رقمي.
- استخدام الوسائل التكنولوجية يعتبر أحد أكبر التقنيات التي تواجه نجاح تنفيذ التحول الرقمي.
- الافتقار إلى بنية تحتية قادرة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وموظفي تكنولوجيا ذوي المهارات الكافية والاتصال الثابت بالإنترنت في العديد من المناطق.

¹ أمال بوب، اكرام بودبزة، 2019، اتر التغيير التنظيمي في نجاح التحول الرقمي بالمؤسسات العمومية الجزائرية، دراسة استطلاعية لعينة من البلدية ولاية سكيكدة، مجلة الاقتصاد الجديد، 10 (03)، ص 50.

² يونس أبو سمرة مرعي، أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، أهمية التحول الرقمي في قطاع المصرفي المؤتمر السنوي الرابع والعشرون - إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين الشمس 2019 ص 13-14.

خلاصة الفصل

في السنوات الأخيرة حدث تطور جوهري في مجال التكنولوجيا، فظهر الاقتصاد الرقمي الذي أصبح من أهم الطموحات التي يسعى إليه العالم في قطاعه الحكومي والخاص أيضا، وذلك لما له من أهمية كبيرة في خلق القيمة وتغيير أسلوب ونموذج العمل، ولا يتحقق هذا الأخير إلا على أساس مبدأ التحويل الرقمي والذي يعمل على مزج التقنيات الرقمية مع العمليات التي تقوم بها المؤسسة وبالتالي فإن عملية التحويل الرقمي أصبحت ضرورة ملحة يفرضها التطور المتسارع في استخدام التكنولوجيا وأحدثت التقنيات. ويمكن أن نقول التحويل الرقمي أساسي لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق الاقتصاد الرقمي.

الفصل الثاني:

التأصيل النظري لجودة التعليم العالي

تمهيد

أصبح التحول الرقمي واقعا تشهده كافة هياكل القطاع بسبب مساعي التطور التكنولوجي وغزو الأنظمة المعلوماتية والحاسوبية كافة المجالات وبذلك فالرقمنة هي تلك العملية التي تتم خلالها تحويل البيانات إلى شكل رقمي وهي نقلة نوعية بين عالم بدائي وآخر كمي دقيق غني بالبرمجيات ووسائل اللامتناهية التطور والذكاء في مختلف مؤسسات القطاع وفي جميع مستوياته سواء التعليمية أو التقنية أو الخدماتية سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على جودة التعليم العالي في التعليم العالي، بحيث قمنا بتقسيمه إلى مبحثين، خصص المبحث الأول لعرض واقع التعليم العالي دوليا ومحليا، أما عن المبحث الثاني فتضمن ادماج التحول الرقمي في التعليم العالي.

المبحث الأول: واقع التعليم العالي دوليا ومحليا

في هذا المبحث سنقوم بتسليط الضوء على واقع التعليم العالي دوليا ومحليا بحيث قمنا بأخذ ماليزيا والجزائر كمثال لتجسيد الجودة والأداء على مستوى التعليم العالي.

1. جودة الأداء الأكاديمي

1.1 تعريف الأداء

من الصعب تحديد مفهوم موحد للأداء سواء في قطاع التعليم العالي أو في باقي القطاعات وذلك نظرا لارتباطه بالعديد من المتغيرات خاصة الجودة، إلا أن كل من Gherghina et Al قد عرفوا الأداء من عدة وجهات نظر متباينة، نشير إليها كما يلي¹:

• مصطلح الأداء التعليمي يحمل مفهوم إيديولوجية التقدم، أي الجهد المبذول للقيام بالشيء الجيد قدر الإمكان، الأداء التعليمي هو كلمة تستخدم للتلميحات المجازية التي يضمنها المفهوم الفعلي للأداء حسب محال استخداماته.

• الأداء التعليمي هو نتيجة لإنجاز المهام وفقا لمجموعة من المعايير المحددة سلفاء.

• الأداء التعليمي هو مجموعة من الميزات البرنامج معين يتم من خلالها معرفة توقعات رضى المستفيدين ومعايير الجودة.

كما عرف البيلاوي جودة الأداء Performance Quality بأنها: "الإسهام الفعال للنظام الإداري والتنظيمي بكافة عناصره في تحقيق الكفاءة الاستثمارية للموارد المتاحة من مواد أولية ومعدات وقوى بشرية ومعلوماتية وإدارة استراتيجية ومعايير ومواصفات الخ) بحيث تسهم جميعا في السعي إلى تحقيق هدف المنظمة الذي يركز في تحقيق الإشباع الأمثل للمستهلك الأخير.

من جهته تكلم Alan & W.Lindsay عن الأداء في التعليم العالي عموما ولم يفصل في أداء العمليات الفرعية له، واصطلح لذلك مفهوم الأداء المؤسسي الذي يمكن تقييمه من خلال متغيرين أساسيين هما الفعالية والكفاءة، وأهمل باقي المتغيرات.

أما Xiaocheng Wang فقد وضح أن أداء مؤسسات التعليم العالي يضم بنيتين أساسيتين²: الأداء الأكاديمي والأداء الإداري، حيث يتعلق الأداء الأكاديمي بالبحث والتعليم، وهو يعبر عن تحقيق الطلبة،

¹ Gherghina Rodica et al. The Performance Management in Public Institutions of Higher Education and The Economic Crisis, Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica, Vol 11, N° 2, 2009.

² خليل شرقي، دورة إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي - دراسة لآراء عينة من الأساتذة في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 72.

الأساتذة، وهياكل مؤسسات التعليم العالي لأهدافها البحثية والتعليمية، أما الأداء الإداري فهو يتعلق بموردين أساسيين

2.1 أسباب اهتمام بجودة الأداء الأكاديمي

من بين الأسباب التي أدت إلى الاهتمام المتزايد بجودة الأداء الأكاديمي ما يلي¹: تنامي ظاهرة التعليم الجامعي الخاص، ومن ثم تزايد الاتجاه نحو تحميل المتعلم تكاليف تعليمه، أو الجزء الأكبر منها، وبما أن المتعلم سوف يتحمل تكاليف تعليمه، فسوف يبحث عن الأفضل في التعليم والأجود في التدريس. اتساع دائرة المنافسة بين الجامعات على استقطاب الطلبة ليس على المستوى المحلي فحسب، بل وعلى المستوى العالمي، وخصوصاً مع استثمار التعليم العالي للممكنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس عن بعد. مطالبة أصحاب المصالح من التعليم العالي زيادة مستوى أدائه، فيريد المجتمع أن يتأكد من أن المؤسسات التعليمية تقوم بدورها الذي أنشأت من أجله، ولتتوافق كفاءة الخريجين مع حاجات المجتمع الجديدة والمتغيرة، ويريد أولياء الأمور أن يشعروا بالثقة في المؤسسة التعليمية التي تتولى تعليم أبنائهم، وأن يتأكدوا أن ما ينفقونه على تعليم أبنائهم ينتهي بهم إلى تعليم على مستوى المعايير العالمية،

حرص المؤسسات التعليمية على الحصول على شهادات الجودة العالمية في الأداء الجامعي، كشهادة ISO أو شهادة الاعتماد الأكاديمي Academic Accreditation، وهذا يعني إخضاع الجامعة الرقابة الجهة المانحة الشهادة الجودة للتأكد من أن الجامعة تتحقق فيها الشروط والمعايير التي تضعها الجهة المانحة، وفي المقابل تحرص الجامعة على الوفاء بهذه الشروط والمعايير ضماناً لحصولها على اعتماداتها المالية، وقد أدى ذلك إلى تأكيد الجامعات بشكل أكبر على حسن أدائها.

إن تقييم الأداء (التعليمي والإداري) في مؤسسات التعليم العالي الخطوة الأساسية لاتخاذ القرارات الموضوعية ليس فقط لإدارات الجامعات نفسها لتعمل على زيادة فاعلية الأداء²، وتجعله أكثر تميزاً، بل لكل من الطلبة في اختيار الكلية المناسبة، وللحكومة في تقديم الدعم لمن يستحق، ولأصحاب المصالح في مساءلة الجامعات.

¹ صالح أحمد عباينة، تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظري أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، الحملة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 8، جامعة مصرية لبيبا، 2011، ص5.

² Anninos, L. (2008). University Performance Evaluation Approaches: The Case of Ranking Systems, from <http://elearn.elke.uoa.gr/2ndICEE/anninos.pdf>

2. أهمية ودور تطبيق الجودة في الجامعات

إن تطبيق نظام الجودة في قطاع التعليم العالي بالجزائر أصبح ضروري لعدة عوامل يمكن حصرها فيما يلي¹:

- معدلات البطالة المرتفعة بالجامعة لا توفر العمل بل تقوم بإعداد طلبة بطالين بدرجة امتياز.
- اتساع الفجوة بين سوق الشغل المنتجة وقطاع التعليم العالي نظرا لنقص الكفاءات والمهارات التي لا يوفرها قطاع التعليم العالي.
- الحاجة إلى تغيير نظام التعليم بما يتماشى مع سوق العمل الدولية التي تتطلب جودة شاملة وعالية للإطارات المتخرجة من الجامعات إن الجودة الشاملة في ميدان التعليم العالي تتوقف إلى حد كبير على سياسيات الحكومة في إدراكها للمدخل الهيكلي نحو جودة شاملة، فمن غير المحتمل أن يتحقق أي نجاح، ويدخل إطار الجودة الشاملة التعليمية دون جودة التخطيط الاستراتيجي وتوفير المناخ المناسب للعلاقات الإنسانية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومسؤولي قطاع التعليم العالي.

3. واقع التعليم العالي في ظل التوجهات العالمية

وتم تقسيمها كالآتي:

1.3 على المستوى الدولي

يعرف التعليم العالي في الوقت الحالي مجموعة من التوجهات أصبحت تشكل مظاهر تشترك فيها معظم أنظمة هذا القطاع في العالم، تتمثل فيما يلي:

❖ **تزايد الطلب على التعليم العالي²**: نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المصاحبة للتطور المعرفي، تزايد الطلب على التعليم العالي في مختلف دول العالم حيث تطور تعداد الطلبة في العالم بين سنتي 1991 و2008 من (68) مليون إلى (159) مليون.

وتحت ضغط الطلب المتزايد على التعليم العالي والتغيرات التي مست هيكلية الوظائف في القطاع الاقتصادي أصبح الميدان أمام ضرورة تنويع مؤسساته وتطوير أنماط جديدة من التكوين، إضافة إلى الحاجة إلى تنويع عروض التكوين والتخصصات التي يقدمها استجابة لاحتياجات الطلبة وسوق العمل.

¹ دريس نبيل، المركز الديمقراطي العربي، متاح على الموقع <https://democraticac.de/?p=44390> le 08/05/2024 a 19h56

² القرار الوزاري رقم 739 تاريخ في 18 أكتوبر 2010 المتضمن هيكله اللجنة الوطنية للتقويم CNE

❖ **تضاعف بطالة خريجي الجامعات:** تعد ظاهرة انتشار البطالة بين خريجي الجامعات وفق الكثير من الخبراء مشكلا على المستوى الدولي¹ خاصة في ضوء التزايد الكبير في الطلب على التعليم العالي، فقد جاء في تقرير المنظمة UNESCO أن الانتقال إلى الحياة المهنية لخريجي التعليم العالي، أصبح عملية تأخذ وقتا طويلا في كثير من الدول مما يهدد هؤلاء بالبطالة.

❖ **صعوبات التمويل:** أمام التزايد المستمر في عدد الطلبة وتوسع أنظمة التعليم العالي، أصبحت الحكومات تواجه صعوبات في تمويل مؤسسات هذا القطاع وتلبية احتياجاته².

❖ حيث يؤكد عدد من الخبراء أن صعوبات التمويل التي تعرفها أنظمة التعليم العالي في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE مثلا ما هي إلا نتيجة التوسع الكبير لهذه الأنظمة.

❖ **خصوصية التعليم العالي:** في ظل تزايد الإقبال على التعليم العالي وصعوبات التمويل التي تواجه مؤسساته، أصبحت هذه الأخيرة مطالبة بالاستجابة لهذا التزايد دون إغفالها لمقتضيات المردودية والفعالية، الأمر الذي دفع بالعديد من الحكومات إلى إدراج المنطق الاقتصادي في مؤسسات هذا القطاع من خلال توجيهها نحو الخصوصية.

❖ **عولمة التعليم العالي:** من تأثيرات ظاهرة العولمة على التعليم العالي تزايد حركية الطلبة والباحثين، وبروز أشكال جديدة من التعليم على غرار التعليم العابر للدول والتوجه نحو تفعيل الشراكة والتعاون بين المؤسسات الجامعية وتبني مشاريع وبرامج تكوين وبحث مشتركة.

❖ **الضرورة الملحة لضمان الجودة والنوعية:** أمام التحديات المتنوعة التي بات يشهدها التعليم العالي على غرار استيعاب الطلب المتزايد عليه تبرز أهمية ضمان جودة ونوعية التكوين والبحث ومختلف الأنشطة التي يقدمها.

❖ ففي ضوء التغيرات والتطورات التي شهدتها القطاع الاقتصادي ومتطلباته المحددة والمتزايدة فيما يتعلق بالوظائف والمؤهلات التي يحتاجها للقيام بأدواره من ناحية، ومسايرة التقدم التكنولوجي وتطور وسائل الإنتاج من ناحية أخرى أصبحت أنظمة القطاع أمام ضرورة ضمان تكوين ذو جودة ونوعية يؤهل خريجها للاندماج في سوق العمل.

¹ بروش بين الدين وبركان يوسف، مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر الواقع والأقاليم، بحث مقدم للمؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم. العالمي، البحرين 2012.

² لقرار الوزاري رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 المتضمن تشكيل المحنة الوطنية لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم (CLAQES) العالي في الجزائر.

2.3 على مستوى ماليزيا

مشاهدات من التعليم في ماليزيا

- تميزت ماليزيا بالتخطيط والعمل الدؤوب لكل ما من شأنه النهوض بالتعليم، وتمثل ذلك في التالي:
 - وضع خطة شاملة للنهوض بالتعليم، وحدد عام 2020م أمداً للتقدم لتصبح ماليزيا إحدى البلدان المتقدمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى.
 - رفعت الوزارة شعاراً مميزاً يدركه جميع المعنيين بالتربية وعنوانه العمل الفاعل والسريع: (Fast and effective action).
 - وضع نظام إجرائي واضح الملامح في المدارس يدركه كل من له علاقة بالتربية بما في ذلك أولياء الأمور. تصدر في أدلة المدارس وواجهاتها الشعارات التي تسعى إلى تحقيقها وهي الرؤية (Vision)، والرسالة أو المهمة (Mission)، والهدف العام (Aim)، والأهداف الخاصة (Objectives)، والوظائف والأدوار (Functions).
- تعنى ماليزيا بالبحوث والدراسات وتتمثل تلك العناية في الآتي:
 - دراسة شاملة بالتعاون مع جامعة هارفارد حول وضع قاعدة معلومات يتم من خلالها جمع المعلومات عن المدارس والمناهج والطلاب وغيرها ومن ثم تحليلها ودراستها. ويتم ذلك عبر شبكة الحاسب بدءاً من المدرسة فانتهاء بالوزارة وميزانيته تعادل HG.
 - تقديم جوائز مالية قيمة لكل معلم يقدم المتراح بحث أو دراسة يحظى بالقبول.
 - تمويل البحوث والدراسات من وزارة التربية ووزارة العلوم والتقنية (التكنولوجيا) بالإضافة إلى دعم مالي كبير من الشركات والمصانع.
 - تهتم الدراسات الحالية بالإبداع في تدريس الرياضيات والعلوم، وبالطلاب الذين يعملون ويدرسون في الوقت نفسه ومدى رضا أصحاب العمل من مصانع وشركات عن أداء الخريجين ومستوى إعدادهم.

- يعني بالمتفوقين من الطلاب حيث تمت تهيئة مدارس خاصة لهم ألحق بها سكن داخلي وتتم العناية به علمياً وتربوياً.
- نتجه ماليزيا إلى تحويل مدارس التعليم العام إلى مدارس المستقبل التي تستخدم التقنيات الحديثة، وسميت هذه المدارس (Smart School) وستعم التجربة على جميع المدارس.
- تعنى وزارة التربية والتعليم بتقنيات التعليم، ويلاحظ الآتي:
 - يعمل في إدارة تقنيات التعليم ما يزيد على 250 موظفاً يساعدهم حوالي 1600 موظف في مختلف المناطق بالإضافة إلى عدد كبير من المتعاونين.
 - يتبع الإدارة مركز إنتاج تلفزيوني أقرب إلى أن يكون محطة تلفزيون متكاملة. يتكون المركز من استديو كبير وغرف للإخراج التلفزيوني والتسجيل
 - يتم إعداد برامج تلفزيونية تربوية يتم عرضها عبر القناة التلفزيونية العامة بواقع أربع ساعات في اليوم.
 - أنشئ 14 مركزاً المصادر التعلم، و352 مركزاً لنشاط المعلمين تتبع للإدارة العامة لتقنيات التعليم، وتساهم هذه المراكز في نشر تقنيات التعليم في البلاد.
 - ضمن الوحدات المهمة في مجال التقنيات وحدة البحوث والتقييم، حيث تعد دراسات استطلاعية عن مدى ملائمة البرامج ومناسبة أوقات عرضها.
 - تركز ماليزيا على نشر تقنية المعلومات المعتمدة على الحاسوب في المدارس.
 - يتم حالياً تحويل المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية إلى مراكز تعلم إلكترونية التي تعتمد على الحاسوب في الوصول إلى المعلومات من خلال الشبكة المحلية والعالمية.
- من معالم التعليم في ماليزيا الجامعة الإسلامية التي يدرس بها ما يزيد على اثني عشر ألف طالب وطالبة.

• ضمن العناية بالقيادات التربوية والإدارية وتدريبها أنشئ معهد متخصص مميز في برامجه وعناصره البشرية.

• تأكيداً لانتماء ماليزيا الإسلامي وضعت خطة لتعليم اللغة العربية ابتداء من الصف الأول الابتدائي.

• جميع المباني المدرسية حكومية ولا تفتح مدرسة إلا بعد إيجاد مبنى حكومي لها.

• الضغوط الاجتماعية والسياسية على وزارة التربية بماليزيا فيما يتعلق بافتتاح المدارس كبيرة؛ نظراً للتعدد العرقي في تركيبة السكان في ماليزيا الماليزيون - الصينيون - الهنود).

• ميزانية كل إدارة عامة أو مركز أو قسم في وزارة التربية محددة ومعروفة من بداية العام المالي وتشمل جميع المصروفات أو ترتبط خطط هذه الإدارات والمراكز والأقسام ارتباطاً وثيقاً بالمبالغ المحددة في الميزانية.

• تتوفر الخبرات التربوية المتخصصة في وزارة التربية الماليزية بشكل ملحوظ، وتعتبر الخبرة التدريسية شرطاً أساسياً ضمن شروط أخرى في العاملين بوزارة التربية.

• يعتمد أسلوب «اللجان العليا في التخطيط للتعليم في ماليزيا وإسناد تنفيذ الخطط وبلورتها على قطاعات الوزارة.

• يتم التركيز على الاختبارات وأدوات القياس التربوية بحيث خصصت هيئتان بارزتان في الوزارة للقيام بهذه المهمة (مركز الاختبارات والمجلس الماليزي للاختبارات).

يمثل التعليم العالي في ماليزيا¹ أحد أهم المفاتيح المحددة لمصير الأمة، فالهدف هو تكوين مجتمع تقوده المعرفة والمهارات بناء على قيم وأسس الدولة، وما الرتب التي تحققها الجامعات الماليزية إلا دليل على اتباعها معايير الجودة في هذا الميدان، فقد وضعت الحكومة الماليزية استراتيجيات وخطط لضمان التميز ومواجهة المنافسة في سوق التعليم العالي الدولية.

¹ ادريس عبدل وبللس ميدون، أهمية واقع جودة التعليم العالي في ماليزيا دراسة حالة الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا كنموذج بجدة دفاتر اقتصادية العدد 10، ص 284-285.

ولعل أبرز هدف من هذه الخطط هو تحقيق مراكز متقدمة للجامعات الماليزية على المستوى الدولي، كما تعمل ماليزيا لأن تكون مركزا للتعليم العالي في منطقة جنوب شرق آسيا، ولضمان الجودة والقدرة التنافسية لهذا القطاع تم تأسيس مجلس الاعتماد الوطني (Lembaga Akreditasi Negara) سنة 1997 لضمان جودة التعليم الخاص، وفي عام 2002 قررت الحكومة أيضا إنشاء شعبة ضمان الجودة Quality Assurance Division QAD داخل وزارة التربية المراقبة مؤسسات التعليم العمومية.

وفي عام 2005 أدلى مجلس الوزراء بقرار مهم يتمثل في إنشاء وكالة الجودة الماليزية (Malaysian Qualification Agency MQA) وقد حددت مسؤولياتها كالتالي:

- تطوير المقاييس والأدوات المتعلقة بالجودة في ميدان التعليم العالي، وذلك بالتعاون مع جميع الشركاء؛
- ضمان جودة مقدمي خدمات وبرامج التعليم العالي على أسس من المعايير والمقاييس؛
- تقديم استشارات للوزراء في أي مسألة تتعلق بضمان جودة التعليم العالي.

تتكون وكالة الجودة الماليزية من مجلس مكون من رئيس و16 عضوا من أهم وظائفه الموافقة على خطط وسياسات إدارة الوكالة، الموافقة على التعديلات والتحديثات الموافقة على السياسات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بعمليات التدقيق واعتماد البرامج والمؤهلات المرتبطة بميدان التعليم العالي، تلقي ورصد تقارير وبيانات مؤسسات التعليم العالي ومراجعتها التوجيه المستمر لوزير التعليم العالي.

3.1 على مستوى الجزائر

إن المراقب الوضع التعليم العالي بالجزائر قد يدرك أن التغييرات والتحولات التي عرفها هذا الميدان على المستوى الدولي قد مست الجزائر أيضا.

فتحليل وضعية المنظومة الجامعية تقود نحو الوقوف على هذه التوجهات من خلال التزايد المستمر في تعداد الطلبة، تنوع التخصصات وعروض التكوين الانفتاح على مصادر أخرى للتمويل، وجود نسب معتبرة من بطالة خريجي الجامعات، الضرورة الملحة لضمان الجودة والنوعية، وتطور تأثير البعد الدولي في ضوء مفهوم العولمة.

حيث شهد التعليم العالي في الجزائر خلال السنوات الماضية تطورات مهمة من حيث الإمكانيات البشرية والمادية والمالية، إذ ارتفع عدد مؤسسات القطاع¹ ليلغ أكثر من ثلاث وتسعين (93) مؤسسة، كما ارتفع عدد الطلبة 2009 تبلغ (1.210.000) سنة 2012، وتزايد عدد المؤطرين ليلغ (39.782) سنة في ضوء هذه التطورات والتوجهات الحالية للتعليم العالي في الجزائر على غرار ما هو حاصل دوليا، وأمام الحاجة الملحة لاستيعاب الطلب المتزايد على المؤسسات الجامعية، والتحولت الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل فيما يتعلق بالمؤهلات والكفاءات القادرة على الاستجابة لهذه الرهانات بعد تحدي ضمان جودة ونوعية التكوين الجامعي من أبرز ما يواجه هذا الميدان في الوقت الحالي.

4. وضع الجامعات الجزائرية من التصنيفات العربية والعالمية

أصبحت الجامعات محط أنظار العالم أجمع ومركز اهتمامه، مما جعل لزاما على متخذي القرار التوصل إلى معايير للمفاضلة بين الجامعات ومقاييس للحكم على نقاط القوة والضعف بين جامعة وأخرى حل العالم. وبعد تطبيق تلك المعايير المعلنة والمتفق عليها مسبقا يتم إصدار قائمة تتبوأ فيها أعرق وأفضل

¹ سمير حسين تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18، ص 211.

الجامعات في العالم مكانة الصدارة الأمر الذي أثمر عن تنافس شديد بين هيئات ومؤسسات عالمية أخذت على عاتقها هذه المهمة لتصنيف جامعات العالم.

1.4 التصنيفات العالمية للجامعات

أصبح هناك ما يعرف بتصنيف شنغهاي الصيني International Rankin Shanghai Jiao Tang ، وتصنيف تايمز البريطاني Times - QS ، والتصنيف الإسباني Webometrics ، بالإضافة إلى تصنيفات عالمية ومحلية آخر متعددة، وفيما يلي عرض لهاته التصنيفات.

1.1.4 تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي:

وهو تصنيف من إصدار جامعة جياو تونغ شنغهاي الصينية، ويعرف Academic Ranking of World Universities بالتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية ARWU، وقد صدر أول تصنيف عام 2003 من معهد التعليم العالي بالجامعة، وكان الهدف من إصداره معرفة موقع الجامعات الصينية بين الجامعات العالمية من حيث الأداء الأكاديمي والبحث العلمي، ويقوم هذا التصنيف على فحص 2000 جامعة في العالم من أصل قرابة 10000 جامعة مسجلة في اليونسكو امتلكت المؤهلات الأولية للمنافسة، ويعتمد التصنيف¹ على أربعة معايير أساسية هي:

¹ زياد بركات، مرجع سابق ص 2.

جدول رقم II - 1: معايير تصنيف جامعة جياو جونغ شنغهاي

المعايير	الوصف	القيمة الوزنية
جودة التعليم العالي	جودة التعليم والمتمثل في الخرجين الفائزين بجائزة نوبل او جوائز في جودة التعليم الرياضيات.	10%
جودة هيئة التدريس	نسبة الفائزين منهم بجائزة نوبل او جوائز فيلد في جودة الرياضيات.	20%
	نسبة الرجوع والاستشهاد بأبحاثهم.	20%
الإنجاز الأكاديمي	مقارنة بحجم المؤسسة العلمي والمتمثل في أداء الجامعة بالنسبة لحجمها	10%
مخرجات البحث	والمتمثل في عدد الأبحاث المنشورة في مجلتي الطبيعة والعلوم	20%
	الأبحاث المذكورة في الكشاف المرجعي للعلوم الاجتماعية	20%

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على موقع CWUR World university Rankings 2018-2019

2.1.4 تصنيف جامعة تايمز البريطاني Times OS :

يقوم هذا التصنيف على أساس سنة معايير¹ وهو تصنيف تصدره المؤسسة البريطانية سيموندس التي تأسست عام 1990م. ولها مكاتب رئيسية في كل من لندن وباريس وسنغافورة ولها مكاتب فرعية أخرى وهي مؤسسة تعليمية مهنية بدأت في عام 2004م وصدرت لها اول قائمة عام 2005م واحتلت جامعة هارفارد المركز الأول للخمس السنوات الأولى واستحوذت الجامعات الأمريكية والبريطانية على المراكز العشر الأولى في القائمة.

¹(10/2018) <https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2020>

يهدف تصنيف QS العلمي للجامعات إلى تحديد الجامعات ذات المستويات التي ترقى من خلال أدائها الوطني ورسالتها المحلية في مجتمعاتها إلى بلوغ مستوى عالمي ومقارنتها وتحديد مرتبتها ضمن أرقى الجامعات العالمية في عام 2014 تم تقييم أكثر من (3000) جامعة وتم ترشيح (863) جامعة للدخول في التصنيف.

جدول رقم II- 2: معايير تصنيف Times-QS

المعايير	الوصف	القيمة الوزنية%
حكم المعاهد الأخرى على الجامعة	المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها من استبانة ترسل إلى الجامعات المماثلة بها 5 تخصصات	40%
حكم جهات التوظيف	متوسط الدرجات المتحصل عليها من استبانة جهات التوظيف	10%
نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب	الدرجة التي يتحصل عليها الطلاب نسبة إلى كل أستاذ	20%
عدد اقتباسات أعضاء هيئة التدريس	الدرجة المتحصل عليها للأداء البحثي وفق حجم الهيئة البحثية	20%
أعضاء هيئة التدريس الأجانب	درجة توضع وفقا لنسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب بالنسبة للأساتذة المحليين	05%
عدد الطلاب الأجانب	نسبة الطلاب الأجانب مقارنة	05%

المصدر: من الاعداد الطلبة بالاعتماد على موقع Topuniversities

3.1.4 تصنيف Webometrics الإسباني :

منذ 2004 تقوم وحدة في المركز الوطني للبحوث بمدريد في إسبانيا بتقييم الجامعات والمعاهد وتغطي أكثر من 28,000 مؤسسه التعليم العالي في جميع انحاء العالم، ويهدف هذا التصنيف بدرجة أولى إلى حث الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية تعكس مستواها العلمي المتميز على الانترنت وليس ترتيبا أو تصنيفا للجامعات، بل ترتيب الموقع الجامعة Ranking Web، ويتم تحضيره في شهر يناير ويوليو من كل سنة، ويعتمد على قياس أداء الجامعات من خلال مواقعها الإلكترونية ضمن المعايير (الحجم الإشارة إلى الأبحاث - الأثر العام) كالاتي:

جدول رقم II- 3: معايير تصنيف Webometrics

مؤشرات	المعنى	المنهجية	المصدر	الأهمية
الحضور	مشاركة المعرفة	حجم (عدد الصفحات) من نطاق الويب الرئيسي للمعهد. ويشمل جميع المجالات الفرعية التي تشترك في نفس نطاق الويب.	Google	5
الرؤية	تأثير محتويات الويب	عدد الشبكات الخارجية الشبكات الفرعية المرتبطة بصفحات الويب الخاصة بالمعهد) أعيدت إلى حالتها الطبيعية ومن ثم متوسط القيمة)	Ahrefs Majstec	50
الشفافية	الباحثين الأكثر اقتباسا	عدد الاقتباسات من أفضل 100 مؤلف (باستثناء 5 القيم المتطرفة) انظر تصنيف	Google Scholar	10

		الشفافية للحصول على معلومات إضافية	profile	
التفوق	الأبحاث الأكثر اقتباسا	عدد الأبحاث من بين أكبر 10% من الاقتباسات في 26 تخصص بيانات الفترة الخمس سنوات: 2013-2017	Scimago	35

المصدر: من الاعداد الطلبة بالاعتماد على موقع webometrics.info

ما يلاحظ من خلال عرض التصنيفات السابقة انها ليست شاملة وتركز على جوانب معينة فقط، كما ان التغيرات التي تطرأ على مكانة الجامعة في التصنيف لا تعكس بالضرورة تغيرات حقيقية في مستوى الجودة بالجامعة.

2.4 وضع الجامعات الجزائرية من التصنيفات العربية والعالمية

حاليا تسعى الجامعات الجزائرية لاحتلال رتب عالية ضمن التصنيفات العربية والمحلية حيث أظهر آخر تصنيف عالمي الأحسن 200 جامعة في 2017 قام به موقع uni Runk بأن الجامعات الجزائرية لا تزال خارج التصنيف عالميا، فيما توسطت الترتيب إفريقيا من خلال احتلال جامعة قاصدي مرباح ورقلة للمرتبة 41 ضمن أحسن 200 جامعة في إفريقيا، والمرتبة 38 ضمن أحسن جامعة عربية وفيما يلي عرض لتصنيف أحسن 10 جامعات جزائرية وفق ثلاث تصنيفات العالمية السابق ذكرها:

جدول رقم II-4: تصنيف أحسن الجامعات الجزائرية محليا وعالميا.

عالميا	محليا (الجزائر)	الجامعة
2061	1	الاخوة منتوري قسنطينة
2430	2	أبو بكر بلقايد تلمسان
2463	3	احمد بن بلة وهران
2598	4	جيلالي العباس سيدي العباس

2698	5	فرحات عباس 1 سطيف
2740	6	جامعة بجاية
2868	7	جامعة باتنة
2868	8	جامعة محمد خضير بسكرة
3032	9	جامعة المسيلة
3150	10	هوارى بومدين الجزائر
4003	20	قاصدي مرباح ورقلة

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على موقع webometrics.info

من خلال الجدول نلاحظ أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة تحتل المرتبة 20 وطنيا والمرتبة 4003 عالميا وفق تصنيف موقع Webometrics وبالتالي هذا التصنيف لا يعكس في بعض الأحيان الواقع كونه يعتمد على مدى نشاط الجامعات من ناحية المواقع الالكترونية، وهو ما يفسر تدني ترتيب جامعة ورقلة المفاجئ.

كما نشر موقع جامعة جياو جونغ شنغهاي تصنيفه لسنة 2020/2019

جدول رقم II- 5: تصنيف أحسن ثلاث جامعات جزائرية محليا وعالميا 2019-2020

عالميا	محليا (الجزائر)	الجامعة
1625	1	جامعة العلوم التكنولوجية هواري بومدين
1663	2	02 الجلاي العباس سيدي بلعباس
1934	3	03 فرحات عباس سطيف

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على موقع CWUR

من خلال الجدول السابق تلاحظ أن فقط ثلاث جامعات جزائرية كانت ضمن أفضل 2000 جامعة في العالم، كما أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة لم تدخل ضمن التصنيف الذي يعتمد تعتمد المخرجات البحثية بالرغم من أنها صنفت في المراتب الأولى وطنيا خلال السنوات السابقة.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لمعايير جودة التعليم العالي

زاد اهتمام الجامعات بتطبيق معايير نظام الجودة لتحسين مخرجات التعليم، حيث تهدف إلى إيجاد منظمة قوية تحقق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة، حيث سنتطرق في هذا المبحث المفهوم كل من الجودة ومعايير الجودة في التعليم العالي، كما سنركز على مؤشرات قياس معايير الجودة وعرض بعض التجارب العربية والدولية في تطبيق هذه المعايير.

1. مفهوم الجودة في التعليم العالي

ان مفهوم الجودة في التعليم فيصعب تحديد تعريف محدد لها حيث يمكن القول بأنها أحد أبرز المفاهيم الإدارية الحديثة التي سادت العالم ومنظّماته التي تسعى لإحداث تغييرات جذرية في أسلوب عملها وأهدافها، حيث عرفها البعض بأنها¹ أكافة السمات أو الخواص التي تتعلق بالخدمة التعليمية والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم لتصميم الخدمة الجامعية وصياغتها في أهداف بما يتوافق وتطلعات الطلبة المتوقعة.

¹ خالدية مصطفى خطا وزياد علي عباس وريسيب حياوي المظاهر، لبني استراتيجية إدارة المعرفة ودورها في التحقيق معايير الجودة التعليمية، محملة آداب الكوفة، العدد 2، جامعة الكوفة، العراق، ص138

كما عرفها حيدر بأنها¹: " أداء العمل بأسلوب صحيح ومنتقن وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد وكلفة، محققا الأهداف التربوية التعليمية. وعرفها المعهد الأمريكي بأنها²: "جملة السمات والخصائص للمنتج، أو الخدمة التي تجعله قادرا على الوفاء باحتياجات معينة.

استنتاجا مما سبق يمكن تعريف الجودة بأنها مجموعة من المواصفات الواجب توفرها في منتج أو خدمة وفق مجموعة من المعايير لتحقيق الأهداف المرجوة.

2. تعريف معايير الجودة في التعليم العالي

قبل التطرق المفهوم معايير الجودة في التعليم العالي رأينا أنه لا بد من تسليط الضوء على مصطلح مهم جدا ألا وهو مخرجات التعلم³ Learning Outcomes حيث مع بداية القرن الأخير ظهر هذا المفهوم ونادي الباحثون بضرورة تحديد نواتج التعلم، حيث يمكن أن تتجسد هذه المخرجات في صورة أداءات Performance أو أفعال Action وأكدوا أن جميع المتعلمين يمكنهم تحقيق نفس القدر من الإنجاز بطرق و أوقات مختلفة، وأن نجاحهم في تعلم شيء يقودهم إلى تعلم أشياء، وأن المدارس يمكنها التحكم في شروط النجاح ومتطلباته، وتمثل هذه المخرجات ما يتم إنجازه وتقييمه في نهاية الدراسة وليس توقعات ومقاصد واضعي المنهج، وبالتالي تشجع كل من المعلم والمتعلم على تحقيقها. وكان طبيعيا في ظل هذه المرونة أن تستجيب التربية لفكرة المعايير Standars التي أخذت بها المجالات الحياتية الأخرى، وثبت فعاليتها في تطوير نواتجها، مما أدى إلى ظهور حركة المعايير التربوية Stander-Based Education رغبة في تحسين المنتج التربوي والتعليمي سواء أكان متعلما أو تعليما.

حيث يعرف المعيار Stander لغويا بأنه⁴: هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير، وعرف في مجموعة من القواميس التربوية بأنه القاعدة أو المبدأ أو النموذج الذي يعتمد عليه كأساس للحكم أو المقارنة.

¹ شريفة عوض الكسر، دور التطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات الفلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 2018، ص 419

² اتحاد الجامعات العربية، دليل حسان عودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية الأمانة العامة الأردن، الطبعة الثانية 2013.

³ سوس شاكر محمد، نحو بناء معايير وطنية لضمان جودة الجامعات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء التميز للمنظمات والحكومات جامعة ورقلاء 2011، ص 429

⁴ سويس شاكر بعيد، مرجع سابق، ص 130.

وفي اللغة الإنجليزية يعرفه قاموس ويستر 1999 بأنه مقياس ثابت للمدى أو الكمية أو النوع أو الحجم، كما أنه يعني نوع أو نموذج أو مثال للمقارنة أو محك التميز.

وبالتالي تعرف معايير الجودة Quality Criteria¹: جملة المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية سواء فيها ما يتعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات، والتي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، أو رغبات المتعلمين وحاجاتهم، وتتحقق تلك المعايير من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية؛

يعرفها السيد بأنها² مجموعة من المبادئ والقواعد التي وضعت وتم الاتفاق عليها عالمياً لتحديد مستويات الجودة بالمؤسسات بما في ذلك التربوية، مع مراعاة بعد الاختلافات في طبيعة ومجال التخصص.

ويعرفها درويش وصالح بأنها³ عبارة عن مجموعة مقاييس محددة للمقارنة والحكم في ضوءها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة والتي تقاس بها درجة اتقان العمل من خلال التعاريف السابقة بإمكاننا القول إن معايير الجودة هي عبارة عن نموذج وخصائص تمكننا من قياس وتقييم جودة مؤسسات التعليم العالي.

3. متطلبات تطبيق معايير الجودة وأهدافها

وتمثلت في:

1.3 متطلبات تطبيق معايير الجودة

تحتاج عملية تطبيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى عدد من المتطلبات الأساسية وصولاً إلى تقبل مفاهيم الجودة بصورة سليمة قابلة للتطبيق العملي، ولكي تترجم مفاهيم الجودة في مؤسسات التعليم العالي للوصول إلى رضا المستفيد الداخلي والخارجي حول المؤسسة، فقد حدد كل من عقيلي ومجيد الزيادات مجموعة من المتطلبات اللازمة لذلك وهي على النحو الآتي⁴:

¹ موقت محمد راضي، مستوى، تطبيق معايير الجودة في التعليم التقني الفلسطيني من وجهة نظر الطلبة، الجملة العربية لضمان بعودة التعليم الجامعي، المجلد 11، العدد 34، 2018، ص130.

² محمد سعيد آل مقرات القويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3، 2015، ص849.

³ سحر خيل إسماعيل وباسمة عبود بعيد، صعوبات البحث العلمي في الحال المالي والإداري وفق معايير الجودة من وجهة نظر التدريسيين، جملة دراسات المحاسبية ومالية، العدد 44، 2018، ص216.

⁴ عيد العزيز بن عبد الله آل عثمان وعمر خليل عطيات ومأمون حسونة مدى توافر معايير الجودة في برنامج التربية الخاصة جامعة المجمعة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 32، 2017، ص1790

- دعم وتأييد الإدارة العليا لنظام تحقيق الجودة وتحديد الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها باعتبارها المدخل الأول في نظام ضمان الجودة.
- الأخذ بعين الاعتبار الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها وتوجيهها لاحتياجات ورغبات كل من الطلبة والأولياء والمجتمع.
- التأكيد على مشاركة جميع العاملين في المؤسسة.
- تدريب الكادر والعاملين على كافة نماذج الجودة، وإدخال تحسينات على الأساليب والإجراءات المتبعة في المؤسسة.
- تطوير المناهج، وتبني أساليب التقويم المتطورة، وتحديث الهياكل التنظيمية، لإحداث التجديد التربوي المطلوب.
- توفير قاعدة للبيانات والمعلومات التي يركز عليها نظام الجودة، وتساعد في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة والدقيقة داخل المؤسسة. تشجيع العاملين ومنحهم الثقة والسلطة اللازمة لأداء المهام والمسؤوليات المنوطة بهم؛ - الابتعاد عن الخوف من تطبيق معايير الجودة.

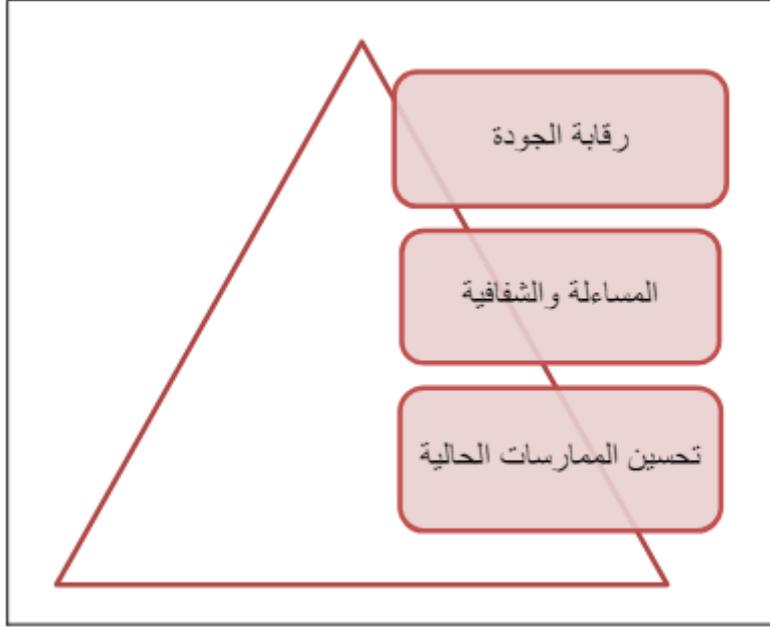
2.3 أهداف تطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي

تسعى جل الجامعات تطبيق نظام الجودة في مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها ما يعكس مصالح ومتطلبات حكومات الدول، ومنها ما يعكس الاحتياجات الداخلية لمؤسسة التعليم العالي، وعموما تصنف أهداف نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي كما ذكر Martin 2017 إلى ثلاثة أصناف¹ هي:

1

¹ شريفة عوض الكسر، مرجع السابق، ص420.

شكل رقم II- 1: اهداف تطبيق ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي



المصدر: من الاعداد الطلبة

1. رقابة الجودة تشكل رقابة الجودة أحد الاهتمامات الرئيسية، وأحد أهم أدوارها لضمان تحقيق مخرجات نظام التعليم العالي للحد الأدنى من متطلبات الجودة، ومع بروز مؤسسات التعليم الخاصة واستمرارية انتشارها وتوسعها، زادت حاجة الحكومات إلى المتابعة الجدية والحذرة لمستوى جودة هذه المؤسسات لضمان مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل وتلبية خدمات مؤسسات التعليم العالي لأهداف التنمية الوطنية.

2. المساءلة والشفافية يهدف تطبيق نظام ضمان الجودة كذلك إلى فرض المسؤولية على مطابقة المعايير الموضوعية والتأكد من تحمل كل فرد مسؤولية تحقيق الجودة في العمليات التي تعتبر مسؤولة عنها، إذ يجب أن يؤدي كل فرد مهامه في ضوء برامج التدريب والإجراءات التي تم تحديدها بواسطة نظام ضمان الجودة.

3. تحسين الممارسات الحالية: يساعد تطبيق نظام ضمان الجودة على تحسين الممارسات الحالية في مؤسسة التعليم العالي، من خلال أهم إجراء يقوم عليه والمتمثل في إجراء التقييم الذاتي الذي يهدف إلى تزويد صانعي القرار بالتغذية العكسية حول الوحدة محل التقييم، مبرزاً في ذلك مواطن القوة والضعف، وهذا ما يمكنهم من وضع الاستراتيجيات والخطط واتخاذ الإجراءات التي من شأنها سد الثغرات وتصحيح

الأخطاء، والاستفادة المثلى من الإمكانيات لتحقيق أداء أفضل، ويتوقف نجاح هذه العملية على توافر مجموعة من الشروط أهمها¹:

- توفر مناخ من الثقة بين من يقوم بهذه العمليات ومن تعنيه.
- القيام بها خلال سير العمل وليس في نهايته.
- إتاحتها لمعلومات يمكن استخدامها لتوجيه المرء نحو الخطوات اللاحقة التي يتعين إتباعها في السلوك المباشر من أجل التحسين المستمرة.
- عدم تضمنها لقرارات ذات طبيعة إدارية، والاكتفاء بوصف الواقع بمواطن القوة والضعف فيه.
- الإمكانيات المتاحة والمخاطر المحتملة، ويستحسن أن تتم هذه العمليات بشكل دوري ومنتظم.

4. مؤشرات قياس جودة التعليم العالي

تعمل الاتجاهات الحديثة في قياس جودة التعليم العالي على تقادي ضيق النظرة، والعمل لا على قياس مخرجات التعليم العالي فحسب بل يمتد قياس الجودة إلى عناصر تقديم الخدمة التعليمية على مستوى المؤسسات التعليمية.

ومن بين المحاور الرئيسية التي تعتبر كمعايير يمكن استخدامها كمؤشر للقياس ما يلي:

❖ **مؤشرات مرتبطة بالطالب:** بعد الطالب أهم المحاور الرئيسية للعملية التعليمية ويكون مؤشرا إيجابيا إذا عملت المؤسسة على انتقائه من خلال سياسات القبول بالمرحلة الجامعية، التي تعتبر الخطوة الأولى نحو جودة التعليم الجامعي، إذ يجب أن تضع الجامعة معايير خاصة لقبول الطلبة في مختلف كلياتها، وتعتمد مبدأ المنافسة بين الطلبة حسب معدلاتهم في الثانوية العامة، وفي الكليات التي تحتاج إلى مهارات خاصة، وتتمثل أهم المؤشرات الخاصة بهذا العنصر فيما يأتي:

- **انتقاء وقبول الطلبة²:** تمثل عملية الانتقاء الخطوة الأولى في جودة التعليم الجامعي، ويتم الانتقاء غالبا من خلال اختبارات تبرز مدى استعداد الطلبة ودافعيتهم للتعليم، وهي إحدى الممارسات الشائعة في الجامعات، باعتبار أن الجامعات التي تنتقي طلبتها، تتميز على مثيلاتها الأقل انتقاء.

¹ الشريفة عوض الكبير، مرجع سابق، عن 420.

² والده عمر الحريري، القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي، مراجعة سعد زياد ديوش، الضبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،

• **نسبة عدد الطلبة إلى عضو هيئة التدريس:** من بين مظاهر جودة العملية التعليمية، الأخذ بعين الاعتبار نسبة عدد الطلبة لعضو هيئة التدريس، إذ يجب أن تكون هذه النسبة مقبولة بالدرجة التي تضمن تحقيق فعالية العملية التعليمية.

• **دافعية الطلبة واستعدادهم للتعلم:** أي مدى سعي الطلبة للمعرفة، وحبهم للاطلاع والاستكشاف، والرغبة في القراءة وطرح الأسئلة.

• **متوسط تكلفة الطالب:** فإذا كان معدل إنفاق جامعة ما لكل طالب أكبر من جامعة أخرى، فمن المتوقع أن تكون أعلى جودة، إلا أنه لا يكفي قياس جودة التعليم الجامعي بمعدل تكلفة الطالب الجامعي فقط، فقد تقدر الأموال ولا تستثمر استثماراً فعالاً، فهو إذا مؤشر مهم للجودة، غير أنه ليس المؤشر الوحيد.

• **نسبة عدد الطلبة في الدراسات الجامعية إلى عدد الطلبة في الدراسات العليا.**

• **نسبة الطلبة الملمين بمهارات استخدام الحاسوب.**

• **نسبة معدل حصول الطالب على الكتاب..**

• **مدى قدرة الطلبة على التواصل والمناقشة.**

• **مدى قدرتهم على التعلم الذاتي.**

• **مستوى قيمهم السلوكية والأخلاقية.**

❖ **مؤشرات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس:** أضحي الاهتمام بجودة عضو هيئة التدريس من أهم انشغالات الجامعة، ذلك أن إنجاح العملية التربوية والتعليمية، مرهون بجودة أعضاء هيئتها التدريسية من خلال ما يمتلكونه من مستوى تأهيل علمي، ومكانة علمية، وسمعة أكاديمية¹، ويمكن إبراز أهم مؤشرات جودة أعضاء الهيئة التدريسية كما يأتي²:

• **نسبة الحاصلين على جوائز أو شهادات تقدير محلية وعالمية.**

• **حجم أعضاء هيئة التدريس ومدى كفايتهم لتغطية جميع الجوانب المنهجية للتخصص.**

• **نسبة المستخدمين لشبكة المعلومات الدولية.**

• **الكفاءة التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.**

¹ السلامة الخميسي، دراسات وبحوث عن المعلم العربي، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشرة الإسكندرية 2003، ص 344

² أشرف السعد أحمد محمد الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007، ص 142.

- الكفاءة في القيام بمهام الإشراف على الرسائل الجامعية.
- مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس: لا بد من وجود معايير للحكم على جودة الإنتاج العلمي.
- ❖ مؤشرات مرتبطة بأعضاء الهيئة الإدارية: من أهم هذه المؤشرات نجد:
 - مستوى مؤهلاتهم.
 - مدى قدراتهم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في أداء الأعمال الإدارية.
 - سرعة تنفيذ الممارسات الإدارية.
 - انخفاض عدد مشاكل المعلم، عبر عنها بمعالم الرضا عن العمل.
 - مدى فعالية علاقات الاتصال بين أعضاء الهيئة الإدارية وباقي الجهات الأخرى.
 - مدى توفر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي

تمهيد

بعد ان تطرقنا في الجانب النظري للتحول الرقمي وجودة الإدارة الجامعية من جميع الجوانب، سنحاول من خلال هذا الفصل ربط هذه الأبحاث النظرية بالواقع الذي يعيشه قطاع التعليم العالي في ضل الرقمنة وبالتحديد جامعة عين تموشنت. حيث سنعمل على توضيح إثر التحول الرقمي على جودة التعليم في الجامعة.

المبحث الاول: تقديم الدراسة

تمثلت هذه الدراسة في تحليل تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت، حيث تم تصميم استبيان خاص بهذا الغرض. تم توزيع الاستبيان على عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والذي تم تقسيمه إلى أقسام تتناول الأسئلة الشخصية للمشاركين، وكذلك الأسئلة المتعلقة بالتحول الرقمي وجودة التعليم العالي. باستخدام برمجية SPSS، تم تحليل البيانات المجمعة من الاستبيان باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، بما في ذلك التحليل الوصفي ودراسة الترابط والجداول المحورية واختبارات الفرضيات. من خلال هذا التحليل، يهدف الباحثون إلى فهم العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي في السياق الجامعي المحدد، وتقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة لتعزيز جودة التعليم وتحسين البنية التحتية الرقمية في الجامعة.

1. الإجراءات المنهجية للدراسة

لجمع البيانات اللازمة للدراسة تم اعتماد أسلوب الاستبيان من خلال تصميم الاستمارة الأسئلة، واعتماد الخطوات التالية:

2. تحديد الفرضيات

في هذه الدراسة، تم تحديد فرضيتين رئيسيتين لتحليل تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت. تمثلت الفرضية الأولى في أن جامعة بلحاج بوشعيب توفر الظروف الملائمة للطلاب والأساتذة لتحقيق جودة التعليم. تشير هذه الفرضية إلى أن وجود بنية تحتية رقمية متطورة وتوفير التدريب والدعم اللازم للأعضاء في المؤسسة قد يساهم في تعزيز جودة التعليم العالي. أما الفرضية الثانية، فتقترح أن التحول الرقمي هو أداة فعّالة تساهم في نجاح عملية التعليم والتعلم. تلمح هذه الفرضية إلى أن استخدام التكنولوجيا في عمليات التعليم يمكن أن يعزز التفاعل والمشاركة، ويوفر فرصاً أكبر للتعلم النشط والمستمر.

مشكلة هذه الدراسة تركز على ما هو تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت، وهل توفر الجامعة البنية التحتية اللازمة لضمان جودة التعليم في ظل هذا التحول. من خلال تحليل آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والبيانات المجمعة، يهدف الباحثون إلى تقديم فهم عميق لتأثير التحول الرقمي على العملية التعليمية في الجامعة، واقتراح التوصيات اللازمة لتعزيز جودة التعليم وتحسين البنية التحتية الرقمية فيها

2.2 أهداف الدراسة

- فهم أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي:
يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى استكشاف وتحليل تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت. سيتم تحليل كيفية تبني التقنيات الرقمية واستخدامها في عمليات التعليم والتعلم، وكيف يمكن لذلك أن يؤثر على تجربة الطلاب وأداءهم الأكاديمي، بالإضافة إلى تأثيرها على كفاءة وفعالية عملية التدريس والتقييم.
- تحليل التحديات والفرص المتعلقة بتبني التقنيات الرقمية في التعليم العالي:
يهدف هذا الجزء إلى تحليل التحديات والفرص التي قد تواجه جامعة عين تموشنت في تبني التقنيات الرقمية في بيئة التعليم العالي. سيتم التركيز على عوامل مثل التحديات التقنية، والتحديات المؤسسية، والتحديات الثقافية والتحفيزية، بالإضافة إلى استكشاف الفرص المتاحة لتعزيز التحول الرقمي وتحسين جودة التعليم.
- تقديم توصيات عملية لتعزيز التحول الرقمي في جامعة عين تموشنت:
يهدف هذا الجزء إلى تقديم توصيات ملموسة وعملية لتعزيز التحول الرقمي في جامعة عين تموشنت. سيتم اقتراح حلول وتوجيهات لتغييرات على المستوى السياسي والتنظيمي والتقني، والتي يمكن أن تدعم عملية التحول الرقمي بشكل فعال وتحسين جودة التعليم العالي في الجامعة.

3.1 مجتمع وعينة الدراسة

إذا لم تكن هنالك بيانات خاصة بدراسات سابقة *Secondary Data* يمكن الإعتماد عليها لإجراء البحث فعلى الباحث أن يقوم بجمع البيانات أو المعلومات الخاصة بدراسته، وعندئذ يطلق على البيانات اسم البيانات الأولية *Prime Data*، وأحد الطرق لجمع تلك البيانات هو المسح الشامل والتي تعني جمع البيانات أو المعلومات من جميع مفردات المجتمع، والتي عادة ما تكون كبيرة أي أن حجم المجتمع N يكون كبيراً، فإن الوصل إليها يتطلب وقتاً وجهداً وممكن جداً أموالاً، لذلك فإن الطرق البديلة للمسح الشامل هي إما المعاينة *Sampling* أو التصميم *Experimentation*، وبصورة عامة المعاينة أكثر سهولة و أكثر إستخداماً من الطريقة الأخرى وهذا بإجماع الباحثين في مختلف الإختصاصات، ويتم التطرق في هذا العنصر لمجتمع الدراسة *Population* من خلال التعرض لمفهوم هذا الأخير، بالإضافة إلى مفهوم العينة *Sample* وتحديد نوع العينة المستخدمة في الدراسة الحالية؛ وفي الأخير سيتم التعرض لعنصر تحديد حجم العينة و العوامل المساعدة لذلك.

1.3.1. مجتمع الدراسة

ويطلق عليه أيضاً إسم المجتمع الإحصائي *Statistical Population* والذي يعرف على أنه جميع المفردات *Elements* التي لها صفة أو صفات مشتركة وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو للبحث من قبل الباحث؛ ونعني بذلك تحديد المفردات التي سيتم إعداد البحث لهم أو الدراسة عنهم¹، ويشير كذلك مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية للأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي تهم البحث حتى يتم تعميم نتائجه عليها²؛ وهو يمثل كذلك جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث؛ بمعنى هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها

¹ دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، 2008، ص 148.

² فاتح مجاهدي، دراسة تأثير الإتجاهات نحو بلد المنشأ منتج و علامته التجارية على تقييم المستهلك الجزائري للمنتجات المحلية و الأجنبية - دراسة ميدانية للمنتجات الإلكترونية و المشروبات، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، إدارة أعمال (منشورة)، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011/2010، ص 142.

نتائج الدراسة¹؛ وعليه يقصد بمجتمع الدراسة بأنه كافة المشاهدات أو كافة أفراد الدراسة؛ والذي يمثل في هذه الدراسة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب والذي يشكل مجتمعاً حيويًا ومتنوعًا.

2.3.1. عينة الدراسة

من مبررات اللجوء إلى أسلوب العينات في البحث العلمي؛ وهي الإقتصاد في الجهد والتكاليف بضوء إقتصار البحث على نموذج من المجتمع الأصلي، إمكانية الحصول على معلومات وفيرة لسهولة في متابعة الردود الوافية والمتكاملة والدقيقة، دقة أكبر في التعامل مع البيانات وتجميعها وتوزيعها وتفسيرها، إمكانية توفير في وقت الباحث الموزع والمحدد لإنجاز بحثه بخطواته المختلفة الأخرى، وفرة في البيانات بضوء الإقتصار على عدد محدد من أفراد مجتمع الدراسة، صعوبة وأحيانا استحالة الوصول إلى كل وحدات المجتمع²، وللأسباب السابقة الذكر يلجأ الباحث إلى أسلوب العينات؛ وتعرف العينة *Sample* بأنها "نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث؛ تكون ممثلة له؛ بحيث تحمل صفاته المشتركة؛ وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسته كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل؛ خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات³. هذا من ناحية البحث وخصائصه أما من ناحية المجتمع المستهدف فإنه يؤثر أيضاً من خلال وجود أو عدم وجود إطار للمعاينة.

وتألفت عينة الدراسة من طلبة وأساتذة يتميزون بتفانيهم في مجالاتهم الأكاديمية من مختلف الأعمار والخلفيات وكليات والتخصصات، الذين يسعون جميعاً إلى تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

¹ مهدي محمد جواد أبو العال، مجتمع البحث وعينته، رابط الإطلاع:

<http://basiceducation.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=11&lcid=78857>

² علي فلاح الزغبي، مناهج وأساليب البحث العلمي في ميدان التسويق، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان- الأردن، 2016، ص 254

³ عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2002، ص 157.

بحيث تم التواصل مع أفراد عينة الدراسة بشكل شامل. تم توجيه الاستبيان إلى الطلاب والأساتذة على حد سواء، بهدف فهم وتقييم تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في الجامعة. من خلال الأسئلة المطروحة في الاستبيان، تم جمع آراء الطلاب حول تجربتهم في استخدام التكنولوجيا في التعلم، بينما كان الهدف من الأسئلة الموجهة إلى أعضاء هيئة التدريس هو فهم تجاربهم في تطبيق التقنيات الرقمية في عملية التدريس والتعليم.

3.3.1. حجم العينة

كثير من الدراسات وكثير من الباحثين يؤكدون على مبدأ تحديد حجم العينة الواجب سحبها من المجتمع تحت الدراسة وذلك لتحديد حجم العينة من الأمور الهامة جداً في العملية البحثية ويجب على الباحث أن يولي ذلك الإهتمام المناسب له، فإن حجم العينة الصغير قد لا يجعلها ممثلة للمجتمع تحت الدراسة بشكل صحيح مع أنه زيادة حجم العينة بشكل كبير يتطلب من الباحث الكثير من الوقت والجهد والتكلفة للتعامل معها وجمع البيانات من خلالها ودراسة خصائصها وتحليل نتائجها، بالتالي فيجب على الباحث أن يقوم بتحديد حجم عينة الدراسة مع كثير من الجهد والخبرة والحذر.

ومع كون أن تحديد حجم العينة يعتمد مبدئياً على حجم المجتمع إلا أنه وبصورة عامة يعتمد على خبرة الباحث و الدراسات السابقة وعادة ما يتم الإعتماد في الدراسات المسحية على 30% من مجتمع الدراسة، وكذلك الغرض من الدراسة ونوعية الأسلوب المستخدم في التحليل وفي طريقة سحب العينة، ويعتمد في ذلك على كثير من المعلومات وخصوصاً الإحصائية منها ومن أهم العوامل المساعدة على تحديد حجم العينة وتتمثل في: مستوى الدقة *Level of Precision* الذي يعبر عن مدى قرب نتائج العينة من النتائج الفعلية في حالة دراسة مجتمع الدراسة بصفة كاملة¹، و تحديد مستوى الثقة *Level of Confidence* الذي يرغب فيه الباحث ولنفرض أن هذا المستوى هو 95 في المئة²، فضلاً عن الإنحراف المعياري لمجتمع الدراسة الذي يتم تقديره في العادة بالإعتماد على الخبرة

¹ فاتح مجاهدي، مرجع سبق ذكره، 2011، ص 144

² ناجي ذيب معلا، بحوث التسويق: مدخل منهجي تحليلي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان - الأردن، 2015، ص 187.

الذاتية أو على الدراسات السابقة التي تمت في المجتمع المستهدف للدراسة¹. فقد تمّ تحديد حجم العينة في هذه الدراسة بالإعتماد على الأحجام التي إستخدمت في الدراسات السابقة بشكل عام بحجم 200 مفردة؛ حيث يرى *Malhotra* بأنه يمكن إستخدامه في الدراسات الإستكشافية أو في ظل المجتمعات كبيرة الحجم أو ما يعرف بالمجتمعات غير محدودة *Population Open*².

¹ فاتح مجاهدي، مرجع سبق ذكره، ص 144.

² نفس المرجع، ص 144

4.1 أسلوب قياس المتغيرات

1.4.1. أداة الدراسة

نقسم البيانات المستخدمة في أي بحث علمي إلى بيانات أولية وبيانات ثانوية، ويعتبر موضوع التحول الرقمي وأثره على جودة التعليم العالي من المواضيع غير المشبعة وغير مكتملة كما يوجد نقص كبير من حيث الدراسات النظرية و الميدانية الجامعة بين هذه المتغيرات، وانطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها وفي ضوء أهداف الدراسة والإشكالية المطروحة التي نحاول الإجابة عليها، فقدت تمت الدراسة الحالية في إطارها النظري بالإعتماد على البيانات الثانوية وهذا بالرجوع إلى التحول الرقمي وجودة التعليم العالي، في حين تمّ تجميع البيانات الأولية بالإعتماد على أسلوب البحوث ميدانية "وهي التي تنفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية المعنية بالدراسة؛ ويكون جمع المعلومات عادة بشكل مباشر من هذه الجهات؛ عن طريق الإستبيان والإستقصاء أو المقابلة والمواجهة والملاحظة المباشرة"¹ ولقد تمّ تصميم أداة قياس المتغيرات وجمع البيانات؛ إنطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وذلك بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، تم تصميم القائمة الإستقصائية موجهة للطلبة والأساتذة بذات الجامعة.

وبناءً على ما جاء أعلاه، تضمنت القائمة الإستقصائية إثني وثلاثون فقرة (32) فقرة موزعة على ثلاثة أجزاء رئيسية بحيث ينطوي الجزء الأول على المعلومات (المتغيرات) الديمغرافية لمفردات العينة متمثلة في النوع، العمر، المستوى التعليمي؛ والتي تمّ إعتماها في جل الدراسات السابقة المعتمدة ضمن الدراسة الحالية، قد تمّ إضافة عنصر الكليات المشاركة في الإستقصاء من طرف الطالبين لمعرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع الدراسة الحالية على مستوى الجامعة ككل، بحيث تمّ التعبير عن كل بعد بفقرة واحدة ليصبح عددها في الأخير خمسة فقرات وهي على التوالي (01، 02، 03، 04، 05 و06)

¹ عامر قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 52.

ويتضمن الجزء الثاني من الدراسة متغير التحول الرقمي والذي يتضمن مجموعة من الفقرات التي تعبر عن الرقمنة أو التحول الرقمي في الجامعة قيد الدراسة. في حين يضمن الجزء الثالث جودة التعليم العالي. وقد تم صياغة الاستبيان باللغة العربية والجدول رقم (2-IV) يوضح تركيبة القائمة الاستقصائية.

جدول رقم (I): تركيبة القائمة الإستقصائية

الجزء	المحور	الفقرات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الجزء الأول	الأول	العوامل الديمغرافية		
		- النوع	01	01
		- العمر	01	02
		- الدخل	01	03
		- المستوى التعليمي	01	04
		- الكلية	01	05
		- عدد دورات	01	06
الجزء الثاني		التحول الرقمي		
		فقرات تعبر عن التحول الرقمي	15	07 - 21
الجزء الثالث		جودة التعليم العالي		
		فقرات تعبر عن جودة التعليم العالي	11	22 - 32
		إجمالي فقرات الإستقصاء		32

المصدر: بالإعتماد على القائمة الإستقصائية المستخدمة في الدراسة الحالية.

إذ تم صياغة الفقرات بالإعتماد على الدراسات السابقة، وهذا حتى نتمكن من معرفة مدى تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي وذلك من وجهة نظر أساتذة وطلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب.

2.1.4. المقياس المستخدم

نظراً لما تتميز به المجتمعات النامية من قلة في الدراسات الميدانية لدرجة تجعل تعاملهم مع القوائم الإستقصائية صعباً نوعاً ما؛ مما يفرض على القائم على جمع البيانات بشرح القائمة وطريقة ملئها¹، و لقد تمّ الإعتماد في الدراسة الحالية على مقياس ليكرت الخماسي، وهو مقياس باسم الباحث *Likert* ويؤكد على التميز بين مدى قوة توافق المفردة مع الخيار أو العبارة أم غير ذلك *Strongly agree or disagree* وذلك بتحديد المستويات من علاقة قوية موجبة (طردية) *very positive* إلى علاقة قوية سالبة (عكسية) *very negative* ويعتبر من أكثر المقاييس سهولة واستخداماً².

ويعتبر هذا المقياس من أشهر المقاييس إستخداماً وذلك لسهولة تطبيقه وتحليل نتائجه ويستخدم هذا المقياس لمعرفة الإتجاهات وآراء ومواقف الأشخاص، والمنطق في هذا المقياس هو معرفة الرأي الشخصي من العبارات التي يقرأها الشخص تحت الدراسة؛ وبالتالي لا يوجد صواب أو خطأ للإجابات وعادة ما يعبر عن الرأي الشخصي بـ 01-02-03-04-05 نقاط تمثل تدرجاً من درجة عدم الموافقة بشدة (01) إلى الموافقة بشدة (05)؛ على كل عبارة من العبارات المقترحة، وهو ما إعتمدت عليه الدراسة الحالية في قياس المفاهيم المستهدفة لما يتيح لمفردات العينة من سهولة في ملئ الإستمارات وبالتالي تسهيل تجميع البيانات.

أما بالنسبة للمتغيرات الديمغرافية فلقد تم إستخدام المقياس الإسمي لأنه مقياس يساهم في تصنيف وتمييز المبحوثين عن بعضهم البعض دون أن يكون للأرقام المستخدمة فيه أي دلالة.

¹ فاتح مجاهدي، مرجع سبق ذكره، 147.

² دلال القاضي، محمود البياتي، مرجع سبق ذكره، ص 108.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير النتائج الأولية لدراسة

في هذا المبحث سنقوم بدراسة إحصائية لمعرفة مدى تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت.

1. المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المستخلصة من الاستبانة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وكانت هذه الأساليب كما يلي:

- معامل ألفا كرونباخ: تم استخدامه للتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة المستخدمة.
- معامل الارتباط بيرسون: تم استخدامه لقياس قوة العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات الاستبانة والمعدل الكلي للمحور الذي تنتمي إليه، مما يساهم في التحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: تم استخدام المتوسطات الحسابية للتعرف على توجهات عينة الدراسة نحو الفقرات المختلفة، بينما استخدمت الانحرافات المعيارية لبيان مدى تشتت وتقارب إجابات العينة.

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لعرض نسب إجابات أفراد عينة الدراسة.
- تحليل التباين ANOVA: تم استخدامه لاختبار العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط: تم استخدامه لتحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

2. دراسة صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان :

قمنا بدراسة الاتساق الداخلي عن طريق دراسة معامل الارتباط بيرسون والقيمة الاحتمالية لكل محور وتمثلت النتائج فيما يلي:

المحور الأول: الخصائص الديمغرافية

جدول رقم III - 1: يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعث "خصائص ديمغرافية"

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
01	الجنس	0.685	0,000
02	العمر	0.532	0,000
03	المستوى الدراسي	0.414	0,000
04	الكلية	0.467	0,000
05	عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها	0.492	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تشير النتائج إلى وجود ارتباطات دالة إحصائية بين مستوى اعتماد الرقمنة في التعليم العالي وكل من الجنس (0.685، $p=0.000$)، العمر (0.532، $p=0.000$)، المستوى الدراسي (0.414، $p=0.000$)، الكلية (0.467، $p=0.000$)، وعدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحق بها الأفراد (0.492، $p=0.000$). تعكس هذه الأرقام أن هناك تأثيرات واضحة لهذه العوامل على استخدام التكنولوجيا الرقمية. يشير الارتباط القوي مع الجنس إلى ضرورة تصميم سياسات تعليمية تراعي الفروق بين الجنسين لتعزيز التكافؤ في الاستفادة من التكنولوجيا. بينما يعزز الارتباط مع العمر والمستوى الدراسي أهمية الاستثمار في التدريب المستمر والتعليم العالي لتحسين القدرات الرقمية. كما يبرز الارتباط مع الكلية الحاجة إلى سياسات موحدة لتعزيز الرقمنة في جميع الكليات. من الناحية الاقتصادية، فإن هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية الاستثمار في التدريب الرقمي ودعم التعليم العالي بالموارد التكنولوجية اللازمة لتعزيز التكيف مع التقنيات الحديثة.

المحور الثاني: التحول الرقمي

جدول رقم III - 2: يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد "التحول الرقمي"

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
06	توفر المؤسسة أحدث الحواسيب والملحقات داخل جميع اقسام والمكاتب	0.467	0,000
08	ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف الدراسي	0,484	0,000
13	التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين طالب والأستاذ وبقية هيئات الجامعية	0.442	0,000
16	يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطور جودة قطاع التعليم العالي	0.536	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل:

تشير النتائج إلى وجود علاقات إيجابية ودالة إحصائياً بين عناصر بعد "التحول الرقمي"، مما يدعم صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد. يبلغ معاملات الارتباط Pearson للعبارات المقترنة بالتحول الرقمي كالتالي: "توفر المؤسسة أحدث الحواسيب والملحقات داخل جميع الأقسام والمكاتب" (0.467)، "ما مدى استخدامك لتكنولوجيا الاتصال بهدف الدراسة" (0.484)، "التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والأستاذ وبقية هيئات الجامعة" (0.442)، و "يعتبر التحول الرقمي ضرورياً لتطور جودة قطاع التعليم العالي" (0.536)، وجميع القيم الاحتمالية (Sig.) أقل من 0.05. هذه النتائج تعكس تأثير العناصر المختلفة المتعلقة بالتحول الرقمي على بعد واحد، مما يعزز مصداقيته ويدعم استخدامه كمؤشر فعال في قياس تقدم التعليم العالي نحو التحول الرقمي. من الناحية الاقتصادية.

المحور الثالث: جودة التعليم العالي

جدول رقم III - 3: يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد "جودة التعليم العالي"

الرقم	العبرة	معامل الارتباط pearson	القيمة الاحتمالية sig
23	تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب	0.467	0,000
25	تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع	0.447	0,000
27	تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي	0.357	0,000
31	تدعم الجامعة كافة الأنشطة الاكاديمية فنيا	0,497	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر النتائج وجود علاقات إيجابية ودالة إحصائياً بين عناصر بعد "جودة التعليم العالي"، مما يدعم صدق الاتساق الداخلي لهذا البعد. تبلغ معاملات الارتباط Pearson للعبارات المقترنة بجودة التعليم العالي كالتالي: "تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب" (0.467)، "تجسد الجامعة جميع خدماتها على أرض الواقع" (0.447)، "تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي" (0.357)، و "تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنياً" (0.497)، وجميع القيم الاحتمالية (Sig.) أقل من 0.05. هذه النتائج تعكس تأثير العناصر المختلفة المتعلقة بجودة التعليم العالي على بعد واحد، مما يزيد من مصداقيته ويدعم استخدامه كمؤشر فعال في تقييم جودة التعليم العالي. من الناحية الاقتصادية، فإن هذه الارتباطات الإيجابية تعزز أهمية تحسين الخدمات الجامعية وجودة المحتوى الأكاديمي وتوفير الدعم الفني في المؤسسات التعليمية.

2. اختبار ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

جدول رقم III - 4: ألفا كرو نباخ لقياس "خصائص ديمغرافية"

اسم المتغير	عدد العبارات	معدل الفا
خصائص ديمغرافية	4	0.076

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس خصائص ديمغرافية قيمة تقدر بحوالي 0.076، مع 4 عناصر. قيمة ألفا كرونباخ تقترب من الصفر، مما يعني أن هناك انحرافاً كبيراً بين العناصر المختلفة لهذا البعد. هذا يشير إلى أن العناصر المستخدمة لقياس الخصائص الديمغرافية قد لا تكون متجانسة بما فيه الكفاية لقياس هذا الجانب بدقة. في السياق الاقتصادي، يمكن أن يؤثر هذا على قدرة الباحثين أو المحللين على فهم السكان المستهدفين بشكل كافٍ.

جدول رقم III - 5: ألفا كرونباخ لقياس "التحول الرقمي"

اسم المتغير	عدد العبارات	معدل الفا
التحول الرقمي	19	0,796

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: ألفا كرونباخ لقياس "التحول الرقمي" يُظهر قيمة معدلة تقدر بحوالي 0.796، مع وجود 19 عبارة في المتغيرات. تشير هذه القيمة النسبية المرتفعة إلى ارتباط قوي وموثوق به بين العبارات المستخدمة لقياس التحول الرقمي. هذا يشير إلى أن المتغيرات المختلفة التي تم تضمينها في هذا القياس تتناسب بشكل جيد وتعكس جوانب متعددة من التحول الرقمي بدقة. من الناحية الاقتصادية، يشير هذا الارتفاع في قيمة ألفا إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية في السياق الجامعي يُعتبر موضوعاً مهماً ومتعدد الأبعاد. وبما أن القيمة تفوق 0.7، فإنها تُظهر موثوقية عالية لقياس التحول الرقمي.

اسم المتغير	عدد العبارات	معدل الفا
جودة التعليم العالي	10	0,784

جدول رقم III-6: الفا كرونباخ لقياس "جودة التعليم العالي"

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين قيمة الفا كرونباخ لقياس "جودة التعليم العالي" بمعدل يقارب 0.784، وهو مؤشر قوي على اتساق العبارات المستخدمة في هذا القياس. تعتبر هذه القيمة مشجعة، حيث تُظهر انعكاسًا لتوافق عالي بين مختلف جوانب جودة التعليم العالي المقیمة، مما يعكس الاستقرار والجودة في البيانات المستخدمة. من الناحية الاقتصادية، تعزز هذه النتيجة أهمية تقديم تعليم عالي الجودة، حيث يمكن للتعليم العالي ذو الجودة العالية أن يُعزز التطور الاقتصادي عن طريق توفير الكفاءات والمهارات التي تلبي احتياجات سوق العمل وتعزز التنافسية الوطنية والعالمية.

جدول رقم III-7: الفا كرونباخ ثبات الاستبيان

المتغيرات	عدد العبارات	معدل الفا
خصائص الديمغرافية	04	0.076
التحول الرقمي	19	0,696
جودة التعليم العالي	10	0,7840
المجموع	34	0.741

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: قيمة الفا كرونباخ لثبات استبيان يتراوح بين 0.076 لخصائص الديمغرافية و0.784 لجودة التعليم العالي، بينما تظهر القيمة الإجمالية لثبات الاستبيان كمتوسط لهذه القيم للمتغيرات المختلفة وتبلغ حوالي 0.741. يُعتبر هذا المعدل قيمة جيدة لثبات الاستبيان، مما يعكس الثبات الجيد في الأداء والموثوقية في قياس البيانات. من الناحية الاقتصادية، فإن الثبات الجيد للاستبيان يعزز موثوقية النتائج

ويزيد من قيمتها التفسيرية، مما يسهم في اتخاذ القرارات المستنيرة وتطوير السياسات والبرامج بناءً على تحليلات دقيقة وموثوقة.

3. تحليل النتائج

القسم الأول: الخصائص الديمغرافية.

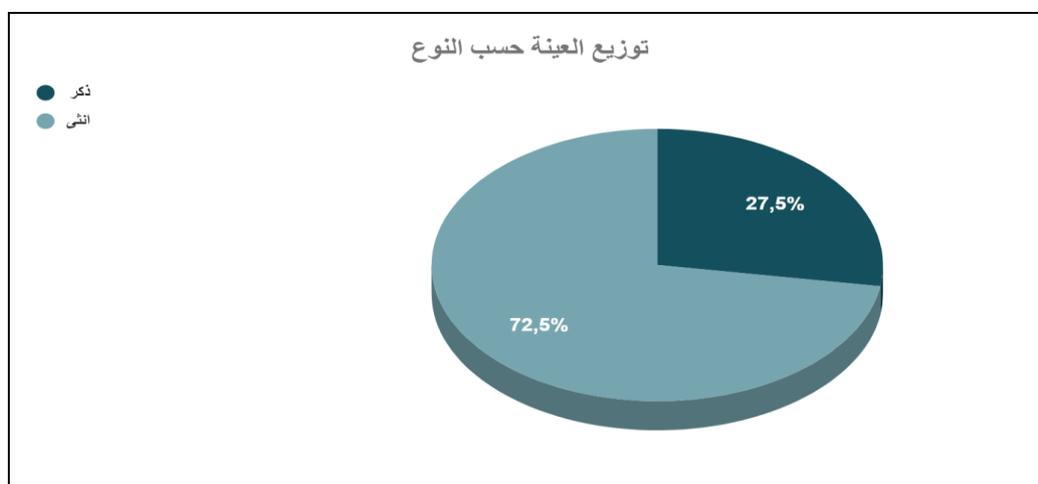
السؤال الرقم 1: النوع

جدول رقم III - 8: توزيع العينة حسب النوع

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	توزيع العينة حسب النوع	
27,5	27,5	55	ذكر	
100,0	72,5	145	انثى	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III - 1: توزيع العينة حسب النوع



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج قوقل شيت

التحليل: التوزيع يعكس أن 27.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) هم من الذكور، فيما تبلغ نسبة الإناث 72.5%. تبرز هنا الأعداد الكبيرة للإناث مقارنة بالذكور بوضوح، مما يمكن أن يؤثر على نتائج الدراسة بطريقة ملحوظة.

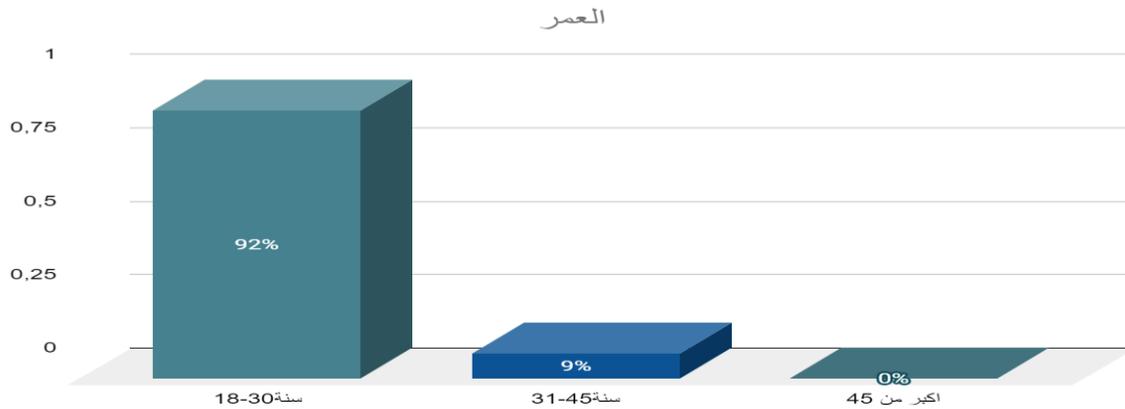
السؤال رقم 02: العمر

جدول رقم III- 9: العمر

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	العمر
91,5	91,5	183	18- سنة 30
100,0	8,5	17	31- سنة 45
100.0	0	0	أكبر من 45
	100,0	200	مجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III- 2: العمر



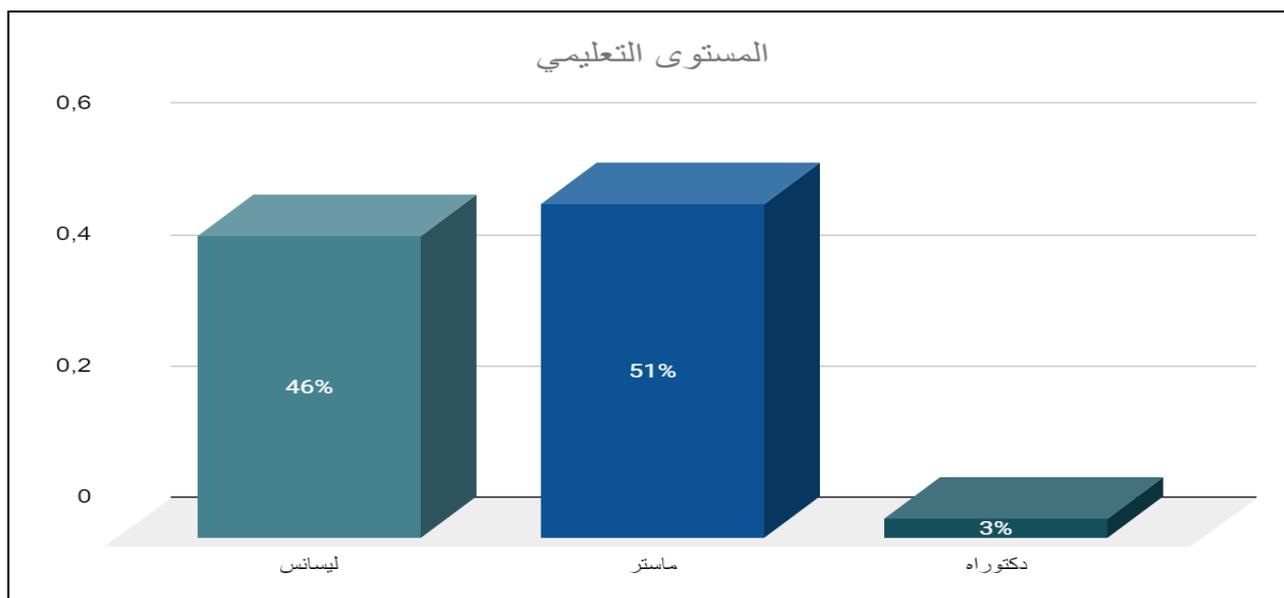
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج قوقل شيت

التحليل: تظهر البيانات أن 91.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) في العينة تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، بينما يمثل الفئة العمرية من 31 إلى 45 سنة 8.5%. يعكس هذا التوزيع انتشاراً واسعاً للشباب في الدراسة.

السؤال رقم 03: المستوى التعليمي

جدول رقم III-10: المستوى التعليمي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
46,0	46,0	92	ليسانس	المستوى التعليمي
97,0	51,0	102	ماستر	
100,0	3,0	6	دكتوراه	
	100,0	200	مجموع	



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III-3: المستوى التعليمي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج قوقل شيت

التحليل: يبين التوزيع أن 46.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) حاصلون على درجة الليسانس، في حين يشكل حاملو درجة الماستر نسبة 51.0%. بينما تمثل الدكتوراه 3.0% من العينة. يظهر هذا التوزيع تنوعاً في المستوى التعليمي للمشاركين، مما قد يؤثر على تفاعلهم مع التكنولوجيا الرقمية في الجامعة بشكل محتمل.

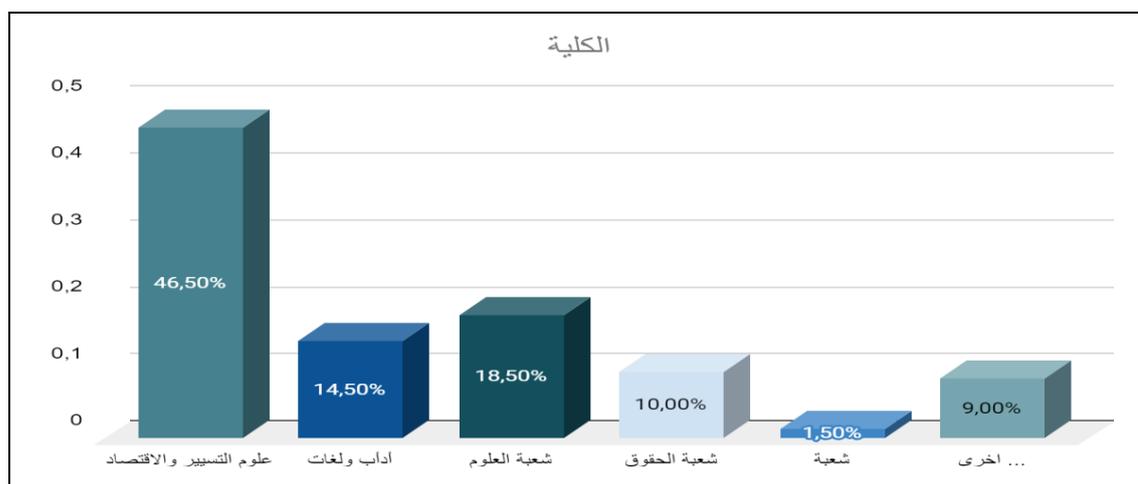
السؤال رقم 04: الكلية

جدول رقم III - 11: الكلية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		الكلية
46,5	46,5	93	علوم التسيير والاقتصاد	
61,0	14,5	29	أدب ولغات	
79,5	18,5	37	شعبة العلوم	
89,5	10,0	20	شعبة الحقوق	
91,0	1,5	3	شعبة الفلسفة	
100,0	9,0	18	اخرى...	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III - 4: الكلية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج قوقل شيت

التحليل: يعكس التوزيع أن 46.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) ينتمون إلى كلية علوم التسيير والاقتصاد، بينما تشكل كلية الأدب واللغات نسبة 14.5%. فيما يمثل طلاب كلية العلوم 18.5%، وكلية الحقوق 10.0%. بينما تسجل كلية الفلسفة نسبة 1.5%، وتتبعها فئة "أخرى" بنسبة 9.0%. هذا

التوزيع يبرز تنوعاً في تمثيل الكليات بين طلبة جامعة بلحاج بوشعيب، مما يشير إلى أنماط متنوعة للاستخدام الرقمي قد تحدث في البيئة الجامعية.

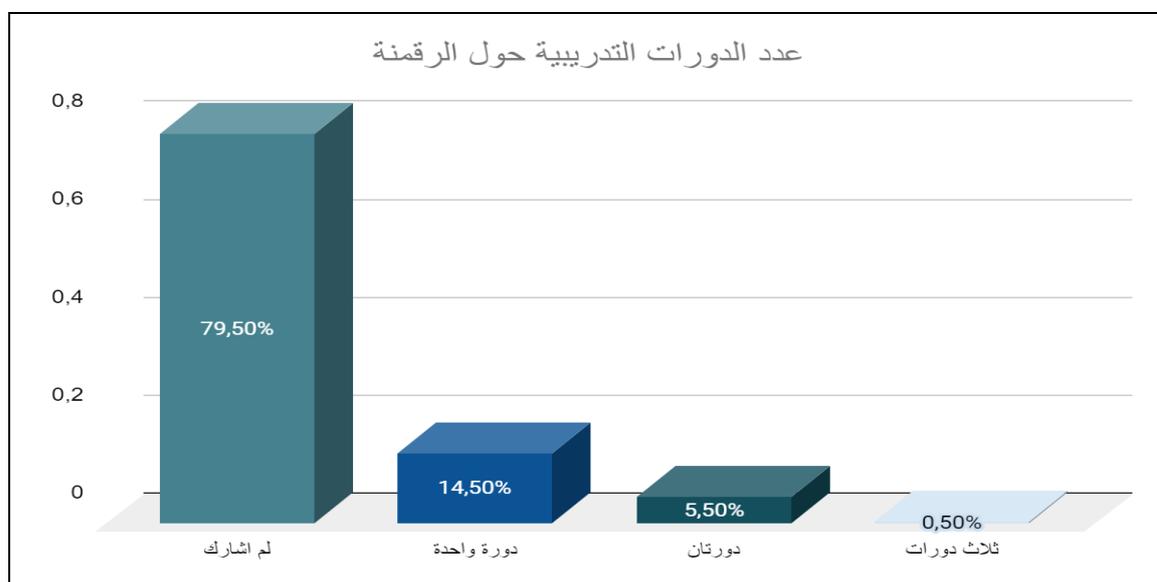
سؤال رقم 05: عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها

جدول رقم III - 12: عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
79,5	79,5	159	لم اشارك	عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة
94,0	14,5	29	دورة واحدة	
99,5	5,5	11	دورتان	
100,0	,5	1	ثلاث دورات	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III - 5: عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج قوقل شيت

التحليل: تبين البيانات أن 79.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) لم يشاركوا في أي دورة تدريبية حول الرقمنة، بينما شارك 14.5% في دورة واحدة، و5.5% في دورتين، و0.5% شاركوا في ثلاث

دورات. هذا يعكس تبايناً في مستوى الاستعداد والتدريب على التكنولوجيا الرقمية بين طلبة جامعة بلحاج بوشعيب، مما يشير إلى حاجة محتملة لزيادة الوعي والتدريب في هذا المجال.

القسم الثاني: التحول الرقمي.

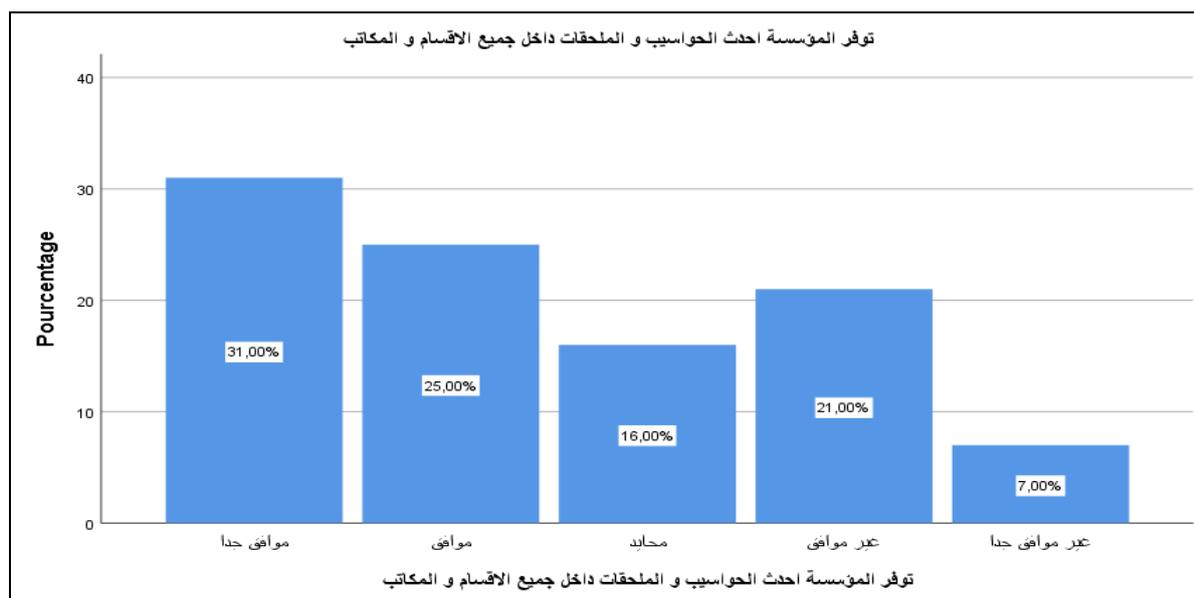
سؤال رقم 01: توفر المؤسسة أحداث الحواسيب والملحقات داخل جميع الاقسام والمكاتب

جدول رقم III- 13: توفر المؤسسة أحداث الحواسيب والملحقات داخل جميع الاقسام والمكاتب

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
31,0	31,0	62	موافق جدا	توفر المؤسسة أحداث الحواسيب والملحقات داخل جميع الاقسام والمكاتب
56,0	25,0	50	موافق	
72,0	16,0	32	محايد	
93,0	21,0	42	غير موافق	
100,0	7,0	14	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 6- III: توفر المؤسسة أحداث الحواسيب والملحقات داخل جميع الاقسام والمكاتب



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: يظهر التوزيع أن 31.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على توفير أحدث الحواسيب والملحقات في جميع الأقسام والمكاتب، بينما يوافق 25.0% ويظهر 16.0% محايدون بشأن هذا الأمر. من جهة أخرى، يعارض 21.0% توفير هذه التجهيزات، ويعارض 7.0% بشدة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في آراء العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) بشأن مدى الحاجة والأهمية لتوفير التكنولوجيا الحديثة في البيئة الجامعية.

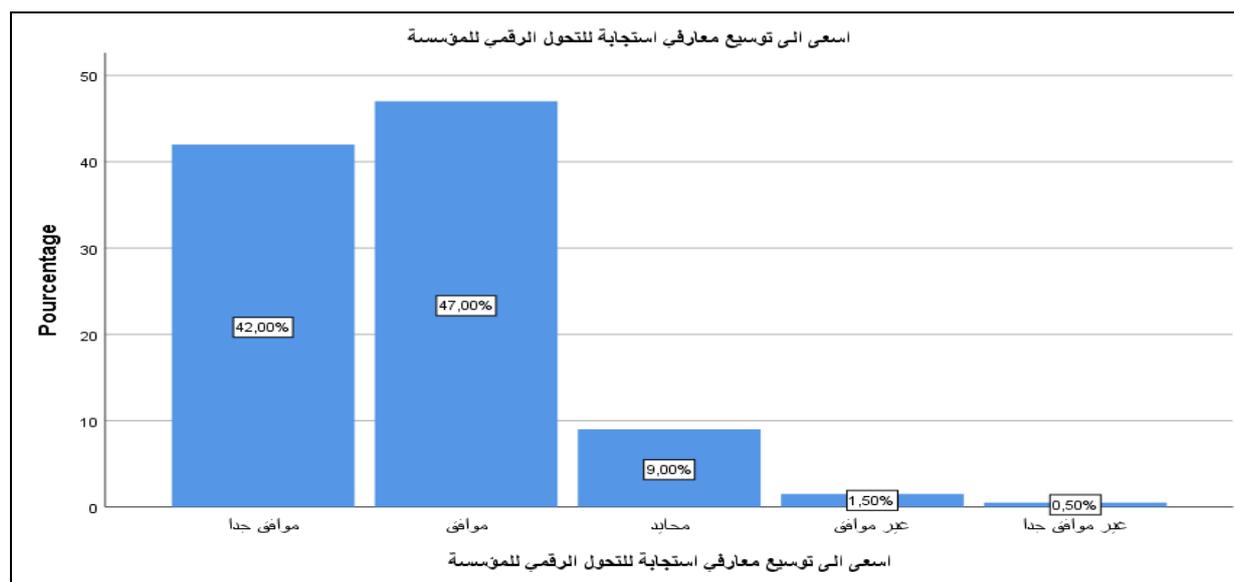
السؤال رقم 02: اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة

جدول رقم III - 14: اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
42,0	42,0	84	موافق جدا	اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة
89,0	47,0	94	موافق	
98,0	9,0	18	محايد	
99,5	1,5	3	غير موافق	
100,0	0,5	1	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III - 7: اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر النتائج أن 42.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على السعي لتوسيع معارفهم استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة، في حين يوافق 47.0% على ذلك. وتبدي نسبة 9.0% محايدة في آرائهم بشأن هذه الخطوة. بينما يعارض 1.5% توسيع معارفهم بشدة، ونفس النسبة غير موافقة على ذلك بشكل عام. هذا يعكس قبولاً واسع النطاق للتحول الرقمي والاستعداد لتطوير المهارات والمعرفة الرقمية في سياق المؤسسة.

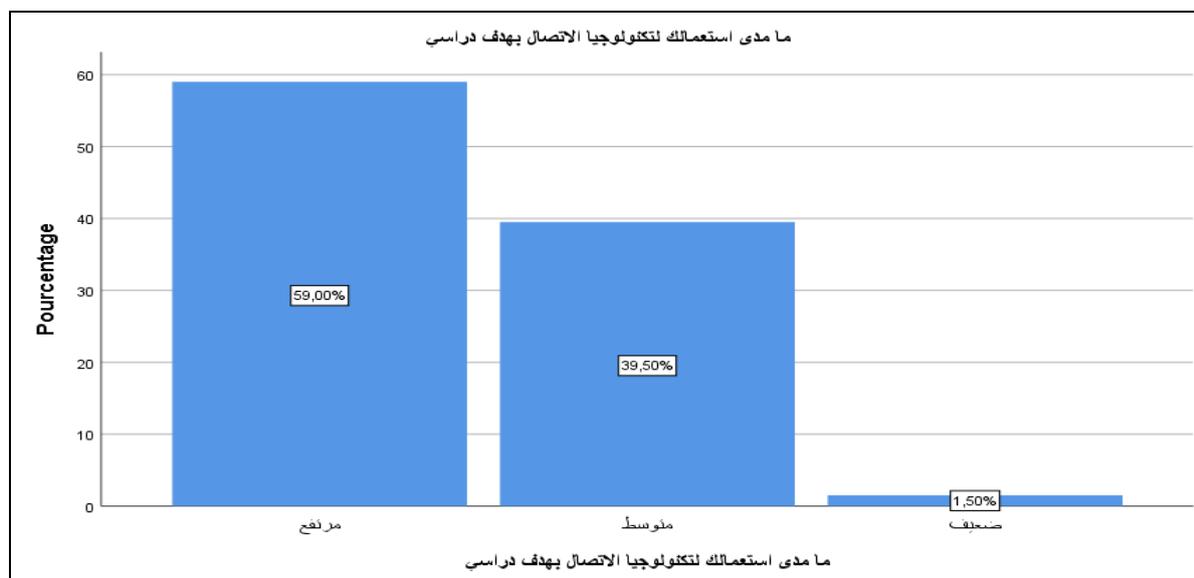
السؤال رقم 03: ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي

جدول رقم III - 15: ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
59,0	59,0	118	مرتفع	ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي
98,5	39,5	79	متوسط	
100,0	1,5	3	ضعيف	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 8 - III: ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 59.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يستخدمون تكنولوجيا الاتصال بشكل مرتفع بهدف دراسي، في حين يستخدم 39.5% منهم تكنولوجيا الاتصال بشكل متوسط. ويظهر أن 1.5% يستخدمونها بشكل ضعيف. يشير هذا التوزيع إلى اعتماد واسع النطاق على التكنولوجيا في السياق الدراسي، مما يعكس توجهاً إيجابياً نحو الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم والتواصل.

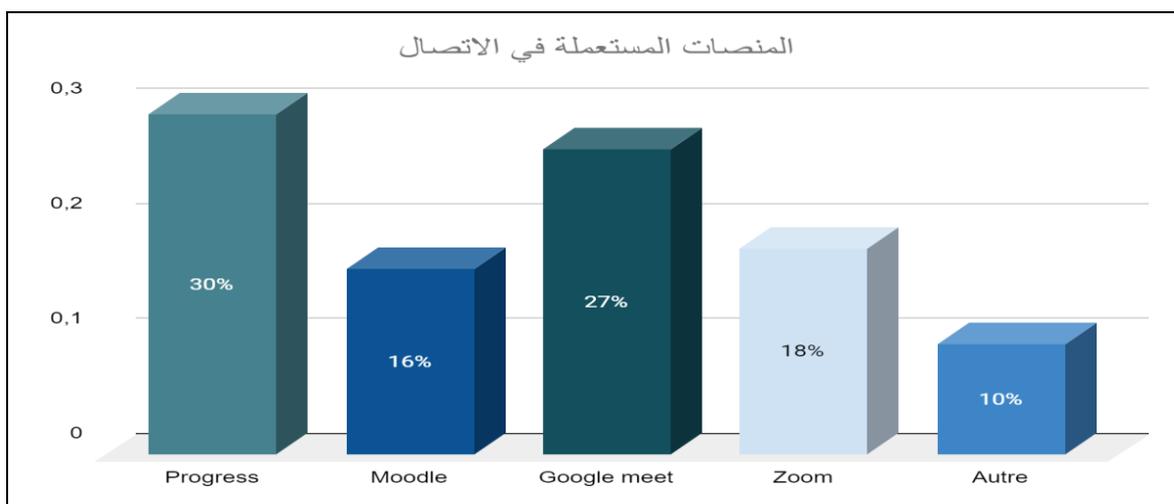
السؤال رقم 04: ما هي المنصات التي تستعملها في الاتصال

جدول رقم III - 16: المنصات المستعملة في الاتصال

النسبة المئوية التراكمية	اجابات			
	النسبة المئوية	N		
59,1%	29,6%	117	Progress	المنصات المستعملة في الاتصال
32,3%	16,2%	64	Moodle	
53,0%	26,6%	105	Google meet	
35,9%	18,0%	71	Zoom	
19,2%	9,6%	38	Autre	
199,5%	100,0%	395	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III - 9: المنصات المستعملة في الاتصال



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: يظهر التوزيع أن 29.6% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يستخدمون منصة "Progress" للاتصال، و16.2% يستخدمون منصة "Moodle" ، و26.6% يستخدمون "Google Meet" ، و18.0% يستخدمون "Zoom". أما 9.6% منهم يستخدمون منصة "أخرى". هذا يعكس تنوعاً في استخدام المنصات الرقمية للتواصل والتعلم، مما يشير إلى تبني مؤسسة متعددة الخيارات لتلبية احتياجات الطلاب والمعلمين.

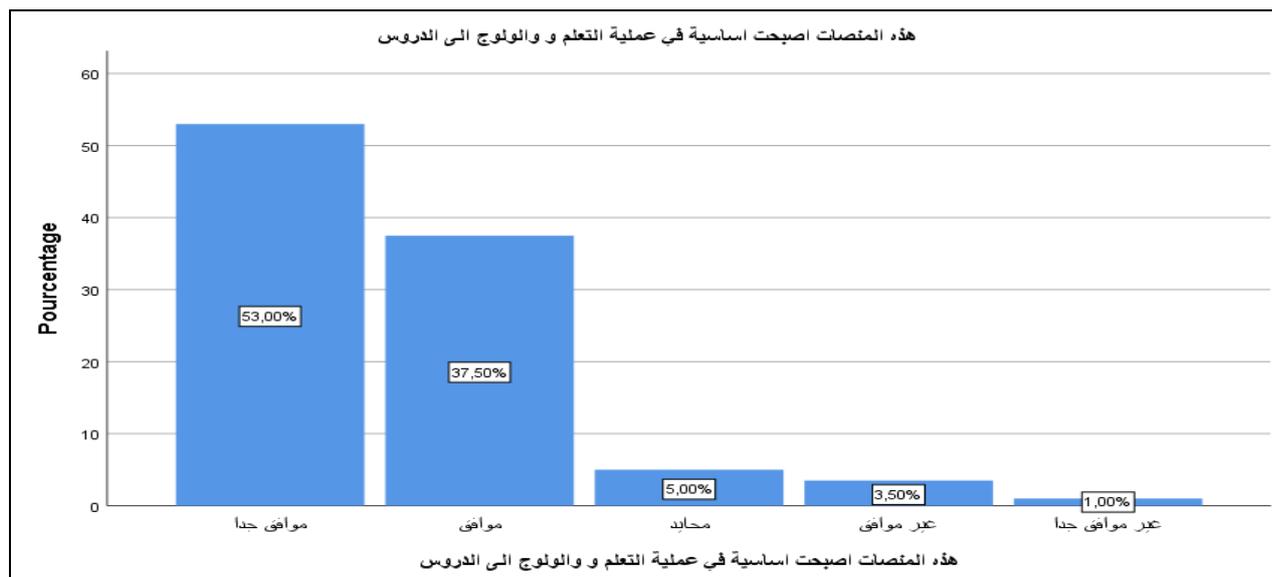
السؤال رقم 05: هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس

جدول رقم III-17: هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس
53,0	53,0	106	موافق جدا	
90,5	37,5	75	موافق	
95,5	5,0	10	محايد	
99,0	3,5	7	غير موافق	
100,0	1,0	2	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III-10: هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 53.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والوصول إلى الدروس، بينما يوافق 37.5% على ذلك. وتظهر نسبة 5.0% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 3.5% هذه الفكرة، ونسبة 1.0% تعارضها بشدة. هذا يعكس القبول الواسع لأهمية استخدام المنصات الرقمية في عملية التعلم والتدريس، والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من البيئة التعليمية الحالية.

السؤال رقم 06: برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية

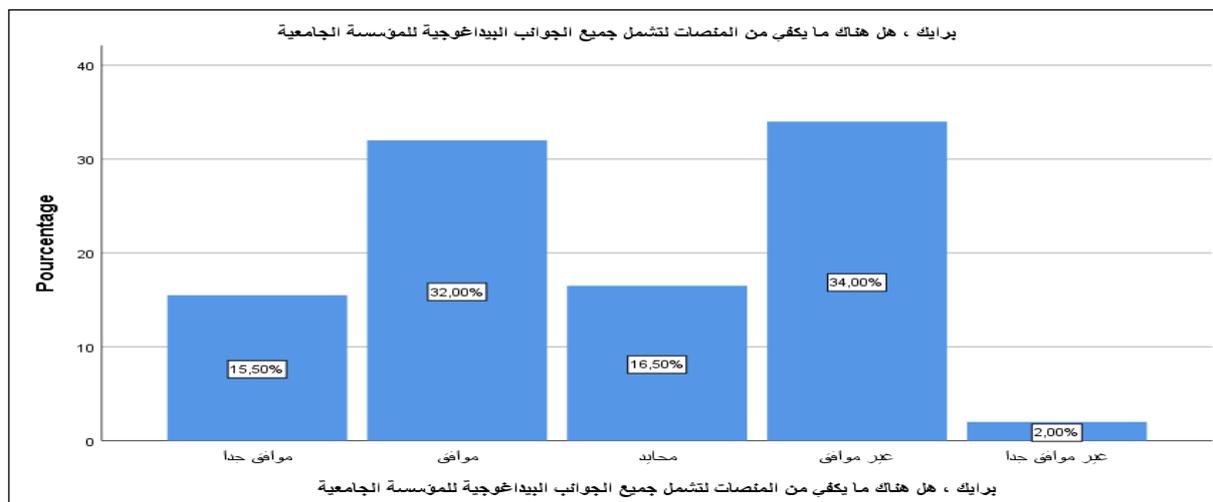
جدول رقم III- 18: برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
15,5	15,5	31	موافق جداً	برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية
47,5	32,0	64	موافق	
64,0	16,5	33	محايد	
98,0	34,0	68	غير موافق	
100,0	2,0	4	غير موافق جداً	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 11- III: برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 15.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية، بينما يوافق 32.0% على ذلك. وتظهر نسبة 16.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 34.0% هذه الفكرة، ونسبة 2.0% تعارضها بشدة. هذا يشير إلى أن هناك تباين في الآراء بشأن كفاية المنصات الحالية لتلبية جميع الاحتياجات البيداغوجية للمؤسسة الجامعية، مما يوحي بأن هناك حاجة محتملة لتحسين أو توسيع الخيارات المتاحة.

السؤال رقم 07: هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب الاستعمال هذه المنصات

جدول رقم III - 19: هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب الاستعمال هذه المنصات.

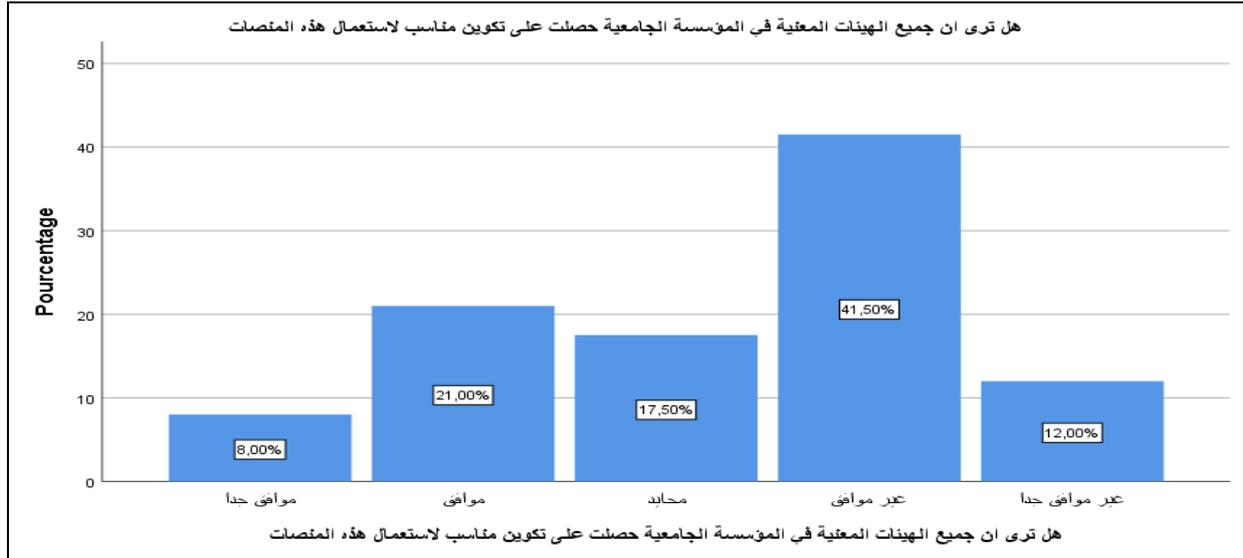
النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
8,0	8,0	16	موافق جداً	هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب لاستعمال
29,0	21,0	42	موافق	
46,5	17,5	35	محايد	
88,0	41,5	83	غير موافق	

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي

100,0	12,0	24	غير موافق جدا	هذه المنصات
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 12-III: هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب لاستعمال هذه المنصات



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

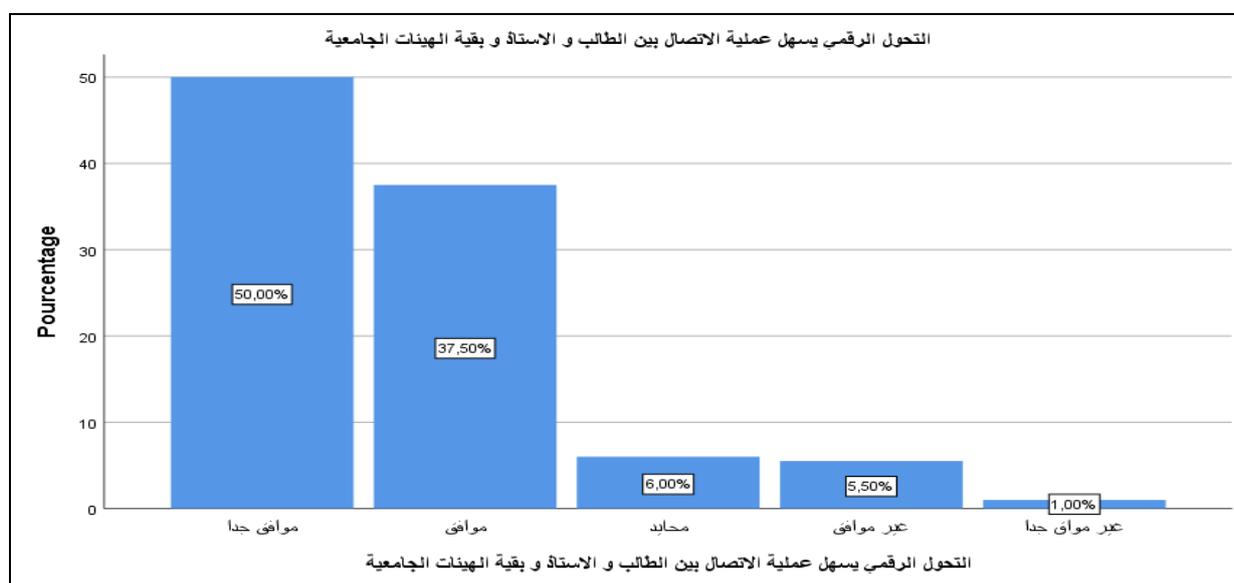
التحليل: تبين البيانات أن 8.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب لاستخدام هذه المنصات، بينما يوافق 21.0% على ذلك. وتظهر نسبة 17.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 41.5% هذه الفكرة، ونسبة 12.0% تعارضها بشدة. هذا يشير إلى تباين في الآراء بشأن مدى استعداد الهيئات الجامعية لاستخدام المنصات الرقمية، ويظهر الحاجة إلى مزيد من التدريب والتكوين لضمان استخدامها بشكل فعال وفعال.

السؤال رقم 08: التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساتاذ وبقية الهيئات الجامعية
جدول رقم III - 20: التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساتاذ وبقية الهيئات الجامعية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
50,0	50,0	100	موافق جدا	التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساتاذ وبقية الهيئات الجامعية
87,5	37,5	75	موافق	
93,5	6,0	12	محايد	
99,0	5,5	11	غير موافق	
100,0	1,0	2	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 13 - III: التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساتاذ وبقية الهيئات الجامعية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 50.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والاساتاذ وبقية الهيئات الجامعية، بينما يوافق 37.5% على ذلك. وتظهر نسبة 6.0% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 5.5% هذه الفكرة، ونسبة

1.0% تعارضها بشدة. يؤكد هذا التوزيع على أن التحول الرقمي يلعب دورًا مهمًا في تسهيل التواصل وتحسين الاتصالات داخل البيئة الجامعية.

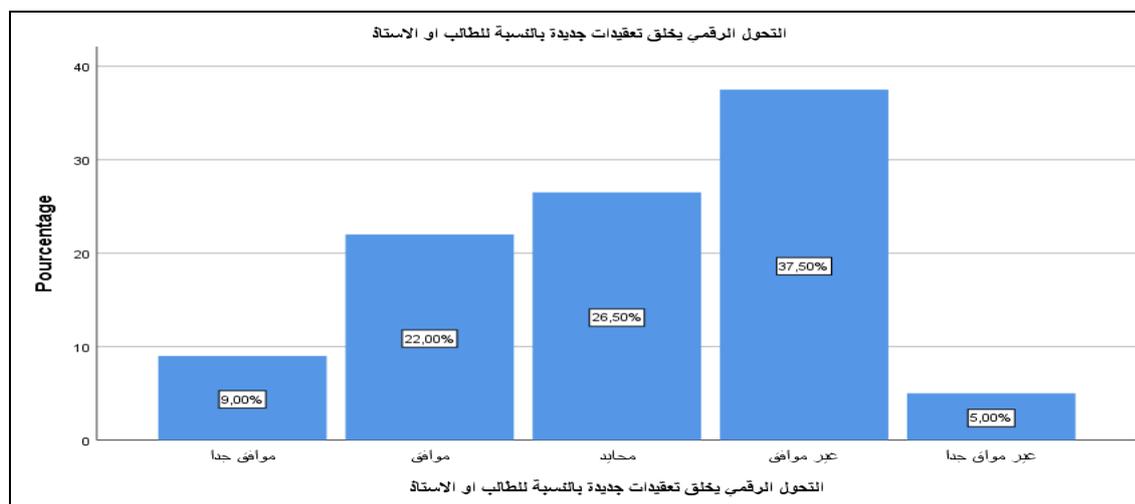
سؤال رقم 09: التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب أو الأستاذ

جدول رقم III - 21: التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب أو الأستاذ

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
9,0	9,0	18	موافق جدا	التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب أو الأستاذ
31,0	22,0	44	موافق	
57,5	26,5	53	محايد	
95,0	37,5	75	غير موافق	
100,0	5,0	10	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم III - 14: التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب أو الأستاذ



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 9.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب أو الأستاذ، بينما يوافق 22.0% على ذلك. وتظهر نسبة

26.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 37.5% هذه الفكرة، ونسبة 5.0% تعارضها بشدة. يظهر هذا التوزيع أن هناك اعتقادًا بأن التحول الرقمي قد يثير تحديات جديدة وتعقيدات للطلاب والأساتذة، وهذا يشير إلى أهمية تقديم الدعم والتدريب المناسب للتعامل مع هذه التحديات.

سؤال رقم 10: إذا كان الجواب السابق "موافق" أو "موافق جدا" فما هي هذه التعقيدات من بين الإجابات التي تكررت نذكر منها:

- التحول الرقمي المفاجئ يؤدي إلى عدم مواكبة التطور وضعف التكوين.
- الصعوبة في التواصل بين الطالب والاساتذ بسبب عدم فهم الأخير للتكنولوجيا.
- نقص الخبرة في التعامل مع التحول الرقمي واستخدام المنصات الإلكترونية.
- عدم توافر الإمكانيات الكافية لدى الطلبة، مثل الإنترنت والأجهزة اللوحية.
- صعوبة الولوج إلى المنصات الرقمية بسبب مشاكل التقنية والانقطاعات في الإنترنت.

تحليل الإجابات:

- تظهر هذه الإجابات عدة تحديات محتملة تواجه الطلاب والأساتذة في عملية التحول الرقمي.
- يشير النقص في التكوين والخبرة إلى الحاجة إلى برامج تدريبية مكثفة لتعليم كيفية استخدام التكنولوجيا.
- تظهر مشاكل الاتصال والتقنية أهمية توفير البنية التحتية الرقمية المناسبة للطلاب والأساتذة.
- يشير عدم توافر الإمكانيات مثل الإنترنت إلى ضرورة التفكير في حلول لتوفير الوصول الشامل إلى التعليم الرقمي.
- يبرز الصعوبات في التواصل بين الطلاب والأساتذة الحاجة إلى توجيهات ودعم فني لضمان تفاعل فعال على المنصات الرقمية.

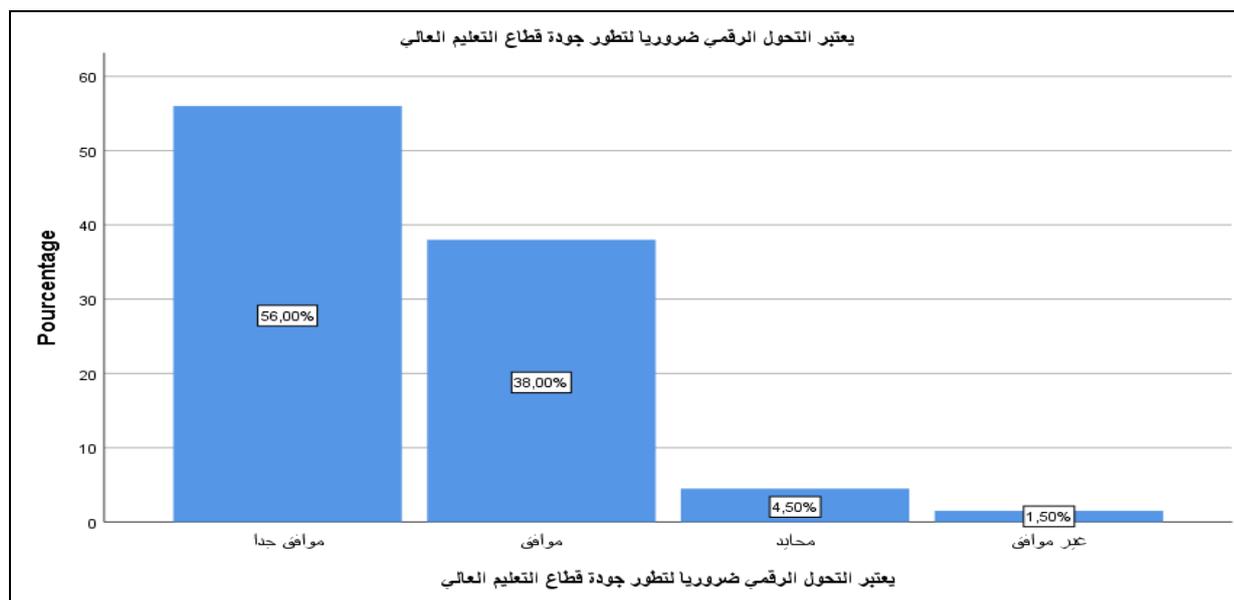
سؤال رقم 11: يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطوير جودة قطاع التعليم العالي

جدول رقم III- 22: يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطوير جودة قطاع التعليم العالي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطوير جودة قطاع التعليم العالي
56,0	56,0	112	موافق جدا	
94,0	38,0	76	موافق	
98,5	4,5	9	محايد	
100,0	1,5	3	غير موافق	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 15- III: يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطوير جودة قطاع التعليم العالي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 56.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن التحول الرقمي ضروري لتطوير جودة قطاع التعليم العالي، بينما يوافق 38.0% على ذلك. وتظهر نسبة 4.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 1.5% هذه الفكرة. يعكس هذا التوزيع الاعتقاد الشائع

بأن التحول الرقمي يمثل فرصة حيوية لتحسين جودة التعليم العالي وتعزيز تجربة التعلم للطلاب والأساتذة.

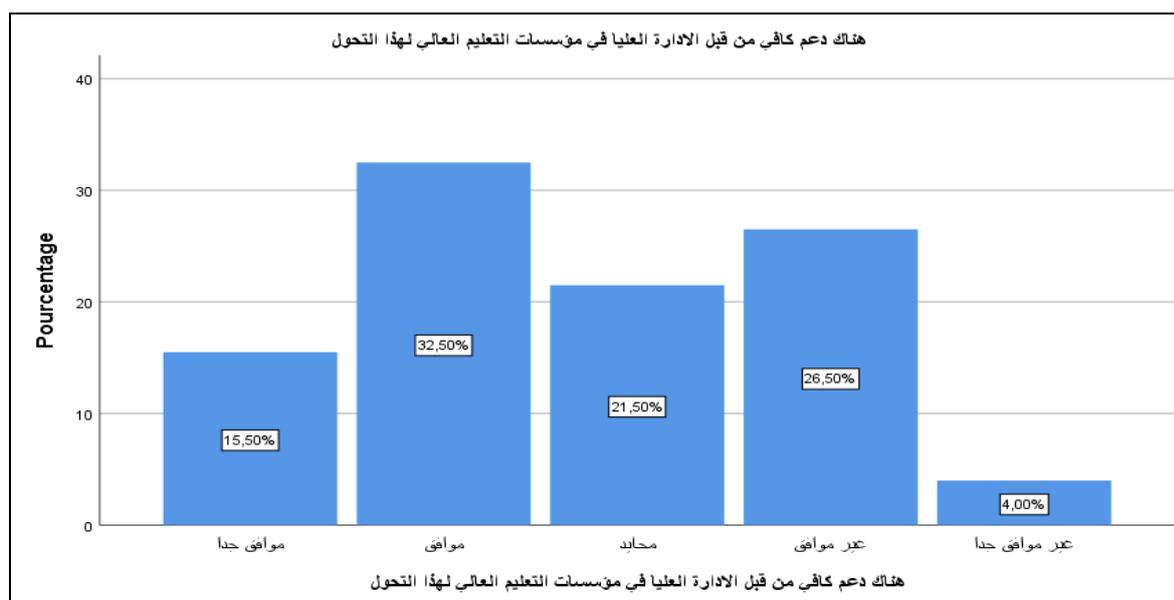
سؤال رقم 12: هناك دعم كافي من قبل الإدارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول

جدول رقم III- 23: هناك دعم كافي من قبل الادارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
15,5	15,5	31	موافق جدا	هناك دعم كافي من قبل الادارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول
48,0	32,5	65	موافق	
69,5	21,5	43	محايد	
96,0	26,5	53	غير موافق	
100,0	4,0	8	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 16- III: هناك دعم كافي من قبل الادارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 15.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على وجود دعم كافٍ من قبل الإدارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول، بينما يوافق 32.5% على ذلك. وتظهر نسبة 21.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 26.5% ونسبة 4.0% تعارض بشدة وجود دعم كافٍ من الإدارة العليا. يشير هذا التوزيع إلى وجود تباين في آراء العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) حول مدى الدعم الذي يقدمه الإدارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لعملية التحول الرقمي.

سؤال رقم 13: هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

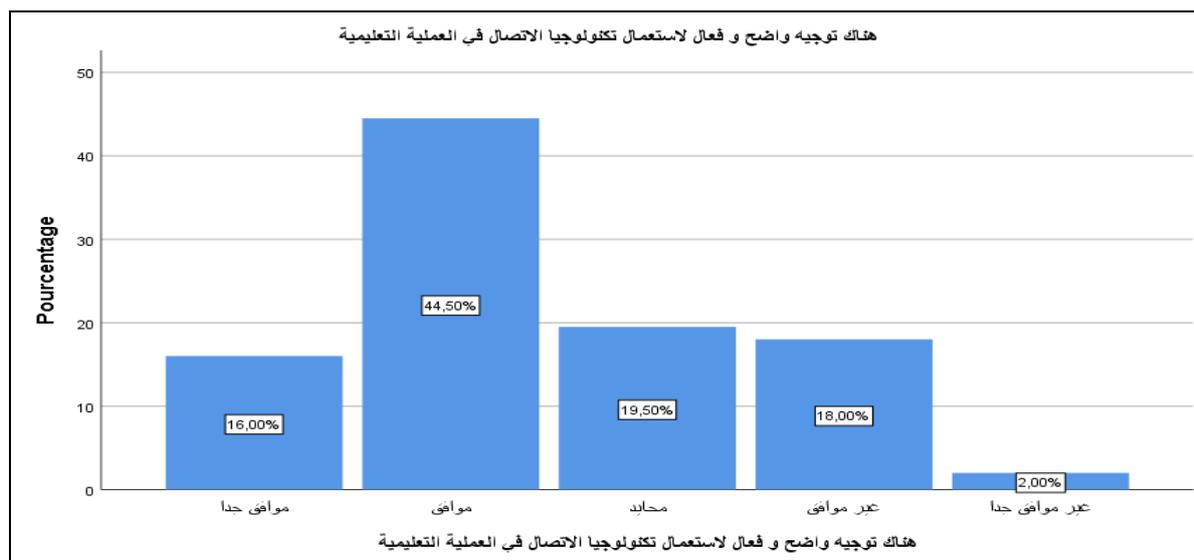
جدول رقم III- 24: هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
16,0	16,0	32	موافق جدا	هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية
60,5	44,5	89	موافق	
80,0	19,5	39	محايد	
98,0	18,0	36	غير موافق	
100,0	2,0	4	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 17- III: هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 16.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على وجود توجيه واضح وفعال لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية، بينما يوافق 44.5% على ذلك. وتظهر نسبة 19.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 18.0% هذه الفكرة، ونسبة 2.0% تعارضها بشدة. يُظهر هذا التوزيع تبايناً في الآراء حول مدى وضوح وفاعلية التوجيه في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، مما يشير إلى أهمية تعزيز التوجيه وتحسينه لضمان الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال في التعليم.

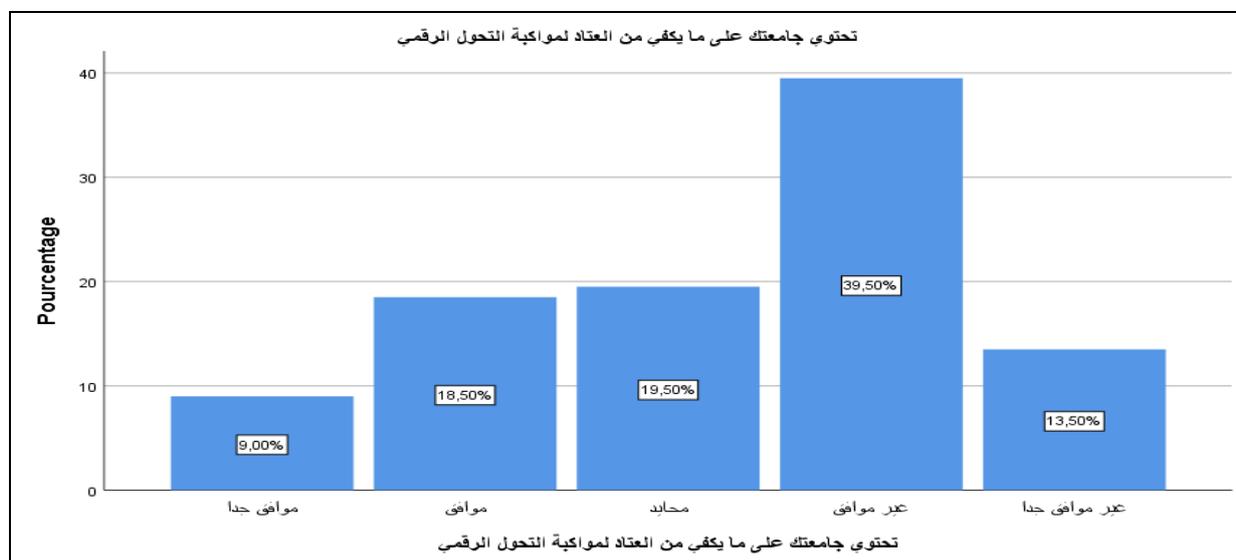
سؤال رقم 14: تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي

جدول رقم III - 25: تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
9,0	9,0	18	موافق جدا	تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي
27,5	18,5	37	موافق	
47,0	19,5	39	محايد	
86,5	39,5	79	غير موافق	
100,0	13,5	27	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 18-III: تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 9.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن جامعتهم تحتوي على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي، بينما يوافق 18.5% على ذلك. وتظهر نسبة 19.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 39.5% هذه الفكرة، ونسبة 13.5% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في الآراء حول جاهزية العتاد في الجامعة لدعم التحول الرقمي، مما يشير إلى حاجة محتملة لزيادة الاستثمارات في البنية التحتية التكنولوجية.

سؤال رقم 15: مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي

جدول رقم III-26: مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي

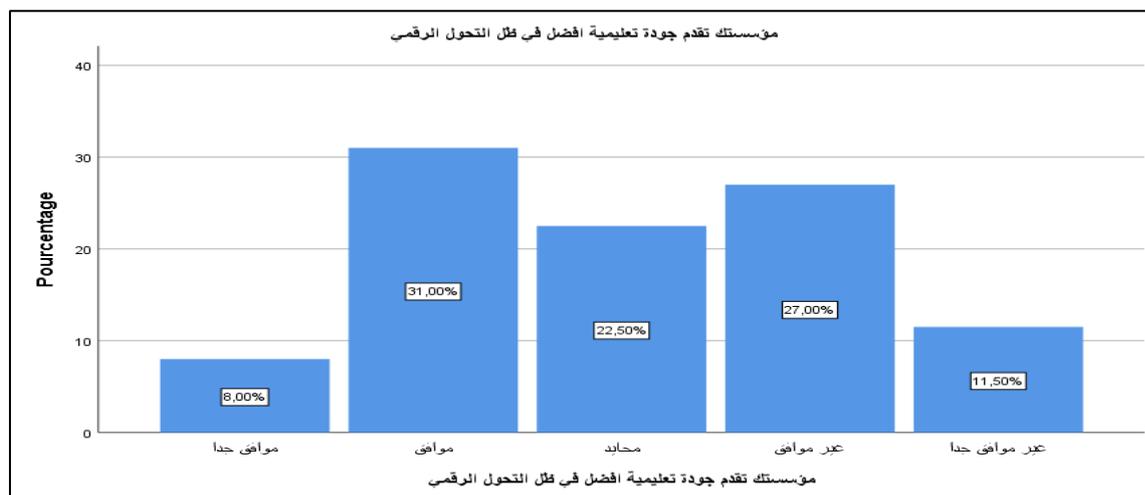
النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	
8,0	8,0	16	موافق جداً
39,0	31,0	62	موافق
61,5	22,5	45	محايد
88,5	27,0	54	غير موافق

مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي

100,0	11,5	23	غير موافق جدا
	100,0	200	مجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 19-III: مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 8.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن مؤسستهم تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي، بينما يوافق 31.0% على ذلك. وتظهر نسبة 22.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 27.0% هذه الفكرة، ونسبة 11.5% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في الآراء حول جودة التعليم في ظل التحول الرقمي، مما يشير إلى ضرورة مراجعة وتطوير استراتيجيات التعليم الرقمي لتحسين جودة التعليم.

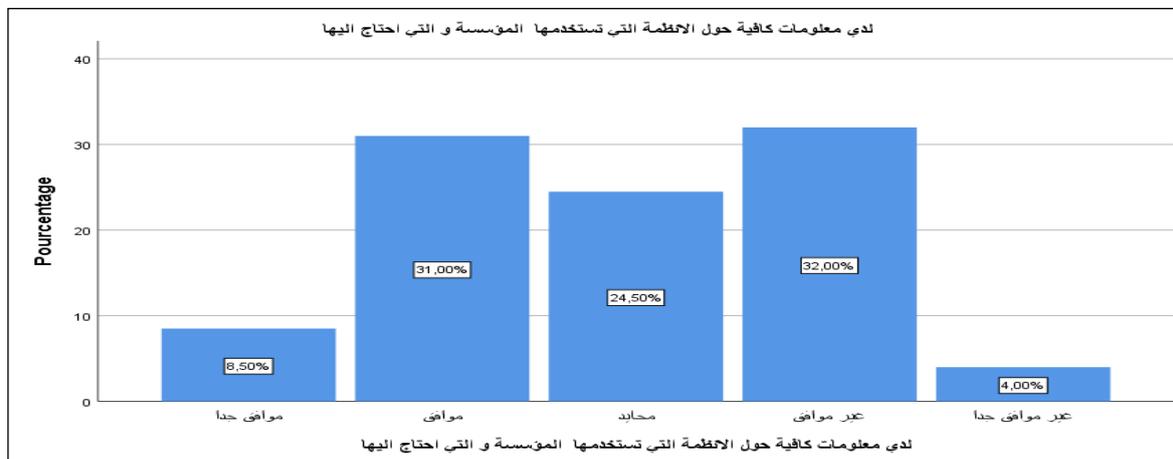
سؤال رقم 16: لدي معلومات كافية حول الانظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها

جدول رقم III-27: لدي معلومات كافية حول الانظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		لدي معلومات كافية حول الانظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها
8,5	8,5	17	موافق جدا	
39,5	31,0	62	موافق	
64,0	24,5	49	محايد	
96,0	32,0	64	غير موافق	
100,0	4,0	8	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 20 - III: لدي معلومات كافية حول الأنظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج إليها



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 8.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن لديهم معلومات كافية حول الأنظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي يحتاجون إليها، بينما يوافق 31.0% على ذلك. وتظهر نسبة 24.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 32.0% هذه الفكرة، ونسبة 4.0% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في آراء العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) حول مدى توفر المعلومات حول الأنظمة المستخدمة، مما يشير إلى ضرورة تحسين التواصل وتقديم المعلومات بشكل أفضل للمستخدمين.

سؤال رقم 17: توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والادارة الإلكترونية

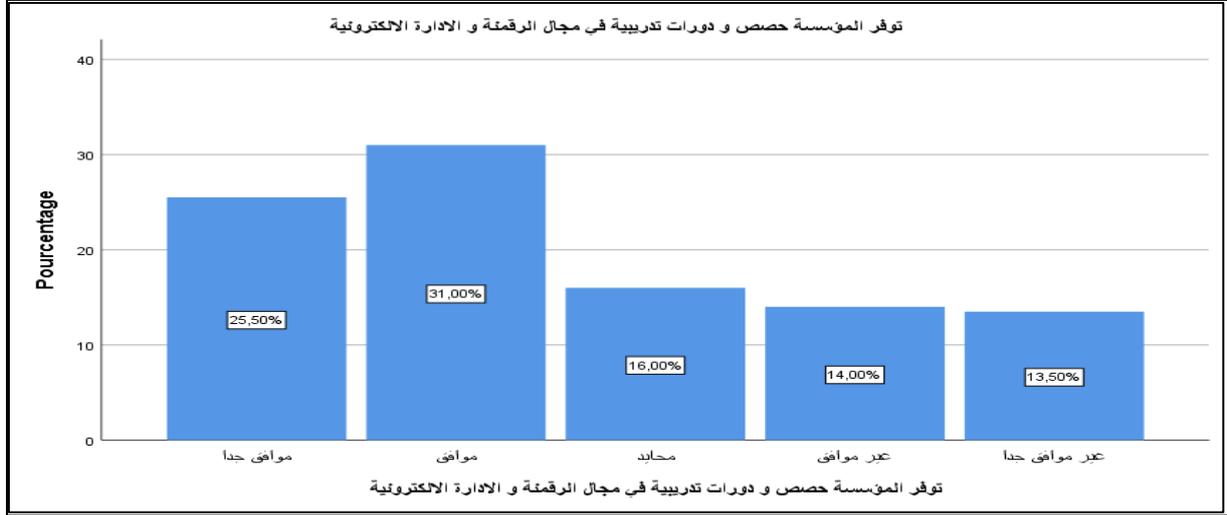
جدول رقم III - 28: توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والادارة الإلكترونية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	المرجع	
25,5	25,5	51	موافق جدا	توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والادارة الإلكترونية
56,5	31,0	62	موافق	
72,5	16,0	32	محايد	
86,5	14,0	28	غير موافق	
100,0	13,5	27	غير موافق جدا	

100,0	200	مجموع
-------	-----	-------

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 21-III: توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والادارة الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 25.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن المؤسسة توفر حصصاً ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والإدارة الإلكترونية، بينما يوافق 31.0% على ذلك. وتظهر نسبة 16.0% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 14.0% هذه الفكرة، ونسبة 13.5% تعارضها بشدة. يشير هذا التوزيع إلى وجود اعتراف بضرورة تقديم الحصص والدورات التدريبية لتعزيز مهارات الطلاب والموظفين في مجالات الرقمنة والإدارة الإلكترونية، مع الحاجة المستمرة إلى تحسين وتطوير هذه العروض التدريبية.

القسم الثالث: جودة التعليم العالي

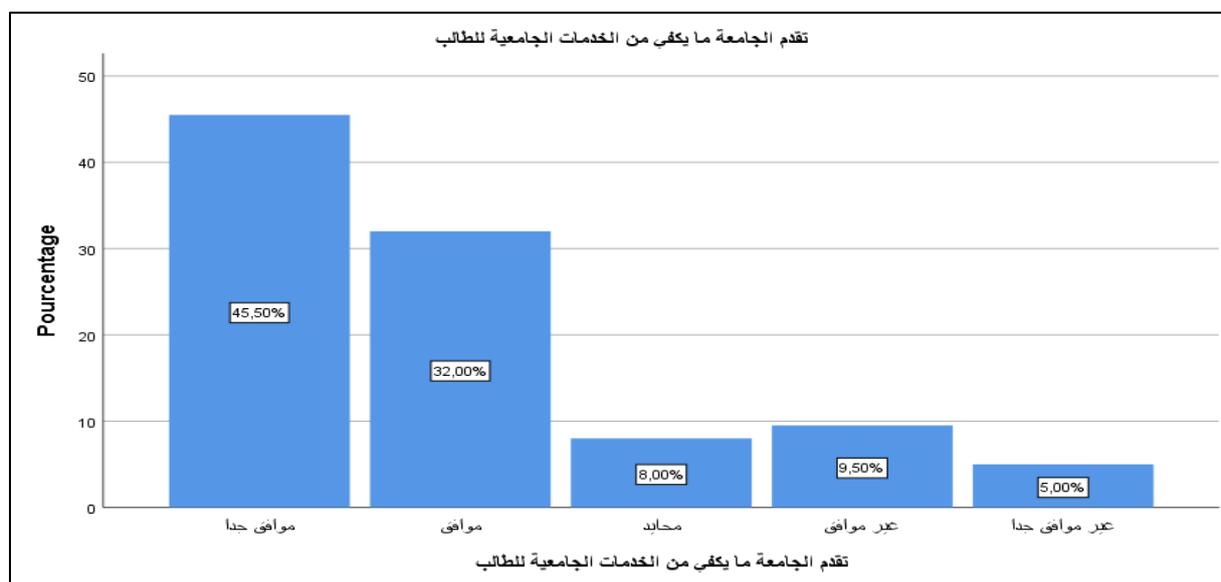
سؤال رقم 01: تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب

جدول رقم III- 29: تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
45,5	45,5	91	موافق جدا	تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب
77,5	32,0	64	موافق	
85,5	8,0	16	محايد	
95,0	9,5	19	غير موافق	
100,0	5,0	10	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 22- III: تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 45.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الجامعة تقدم ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب، بينما يوافق 32.0% على ذلك. وتظهر نسبة 8.0% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 9.5% هذه الفكرة، ونسبة 5.0% تعارضها بشدة.

يظهر هذا التوزيع اعتقادًا متباينًا في مدى كفاية الخدمات التي تقدمها الجامعة للطلاب، مما يشير إلى ضرورة مراجعة وتحسين الخدمات الجامعية لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

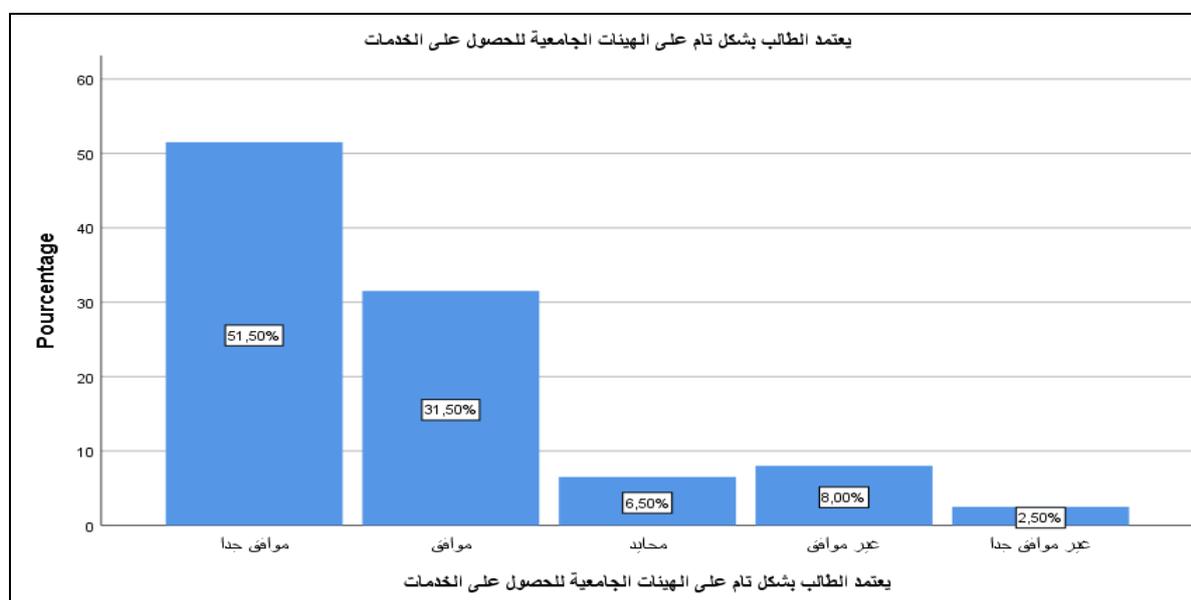
سؤال رقم 02: يعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات

جدول رقم III- 30: يعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
51,5	51,5	103	موافق جدا	يعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات
83,0	31,5	63	موافق	
89,5	6,5	13	محايد	
97,5	8,0	16	غير موافق	
100,0	2,5	5	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 23- III: يعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 51.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الطالب يعتمد بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات، بينما يوافق 31.5% على ذلك. وتظهر

نسبة 6.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 8.0% هذه الفكرة، ونسبة 2.5% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع اعتقاداً واسع النطاق بأن الهيئات الجامعية تلعب دوراً مهماً في توفير الخدمات اللازمة للطلاب، وهو أمر يتطلب توفير الدعم والموارد الكافية لضمان استمرارية هذه الخدمات بشكل مستدام.

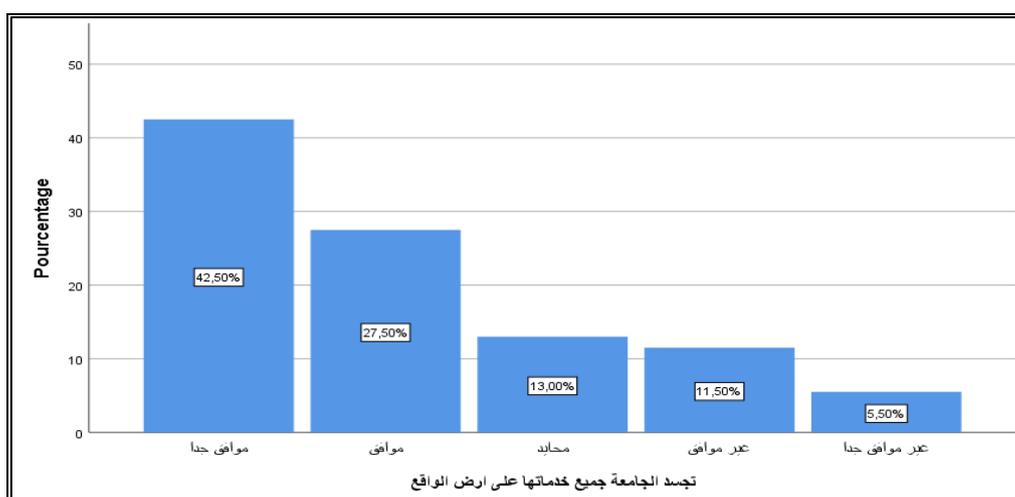
سؤال رقم 02: تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع

جدول رقم III - 31: تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
42,5	42,5	85	موافق جداً	تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع
70,0	27,5	55	موافق	
83,0	13,0	26	محايد	
94,5	11,5	23	غير موافق	
100,0	5,5	11	غير موافق جداً	
	100,0	200	Total	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 24 - III: تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: بالنسبة لهذه النتائج، يظهر أن ثمة نسبة كبيرة من المشاركين (85%) يوافقون بشدة على أن الجامعة تقدم جميع خدماتها على أرض الواقع. هذا يعكس تقّتهم العالية في جودة الخدمات التي تُقدمها الجامعة في الواقع المادي. ومع ذلك، هناك نسبة معتدلة من الأشخاص الذين يظهرون موقفاً محايداً أو غير مؤكد تجاه هذه البيانات (26%)، بينما يعبر النسب المتبقية عن تفاوت في الاعتقادات، حيث يوافق بعضهم بشكل محدود (55%) ويعارض البعض الآخر (34%) على هذا البيان.

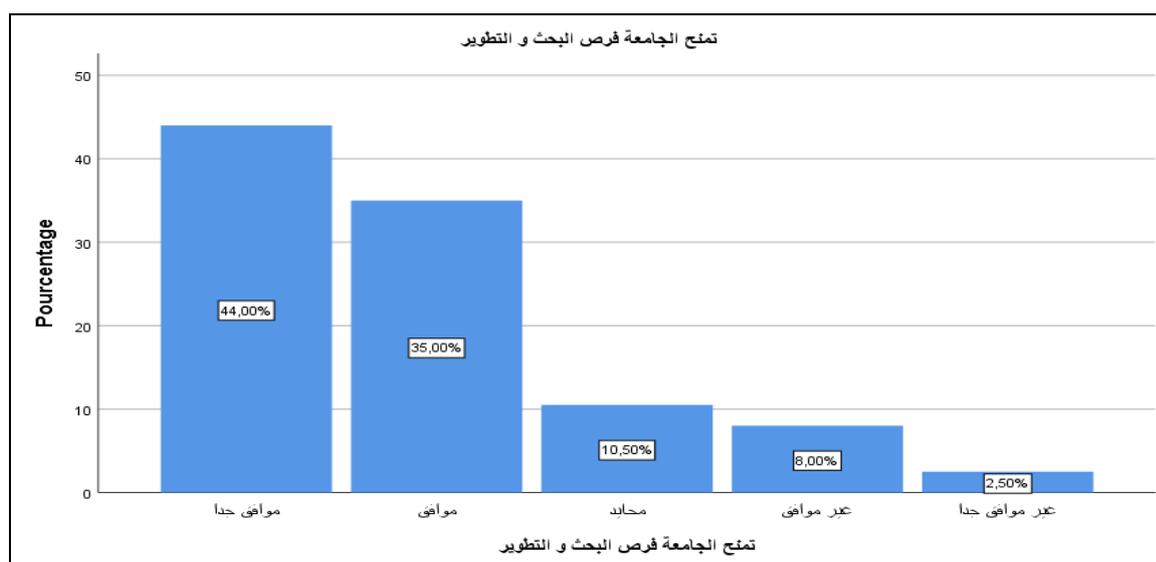
سؤال رقم 03: تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير

جدول رقم III- 32: تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	النسبة	
44,0	44,0	88	موافق جدا	تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير
79,0	35,0	70	موافق	
89,5	10,5	21	محايد	
97,5	8,0	16	غير موافق	
100,0	2,5	5	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 25- III: تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 44.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الجامعة تمنح فرص البحث والتطوير، بينما يوافق 35.0% على ذلك. وتظهر نسبة 10.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 8.0% هذه الفكرة، ونسبة 2.5% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع إيماناً بأهمية توفير فرص البحث والتطوير في الجامعة، مع الحاجة المستمرة إلى تعزيز وتوسيع هذه الفرص لدعم الابتكار والتقدم الأكاديمي.

سؤال رقم 04: تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي

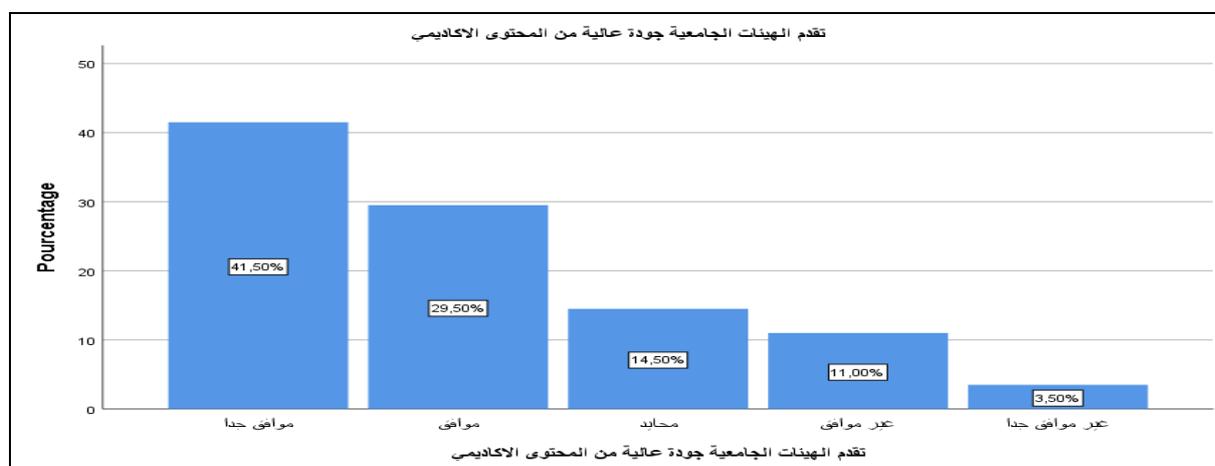
جدول رقم III- 33: تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	
41,5	41,5	83	موافق جدا
71,0	29,5	59	موافق
85,5	14,5	29	محايد
96,5	11,0	22	غير موافق
100,0	3,5	7	غير موافق جدا
	100,0	200	مجموع

تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 26- III: تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تبين البيانات أن 41.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الهيئات الجامعية تقدم جودة عالية من المحتوى الأكاديمي، بينما يوافق 29.5% على ذلك. وتظهر نسبة 14.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 11.0% هذه الفكرة، ونسبة 3.5% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع الاعتقاد السائد بأن الهيئات الجامعية تعمل على تقديم محتوى أكاديمي عالي الجودة، ومع ذلك يشير العدد القليل من الرافضين والمتشككين إلى أن هناك مجالاً لتحسين بعض جوانب الجودة الأكاديمية.

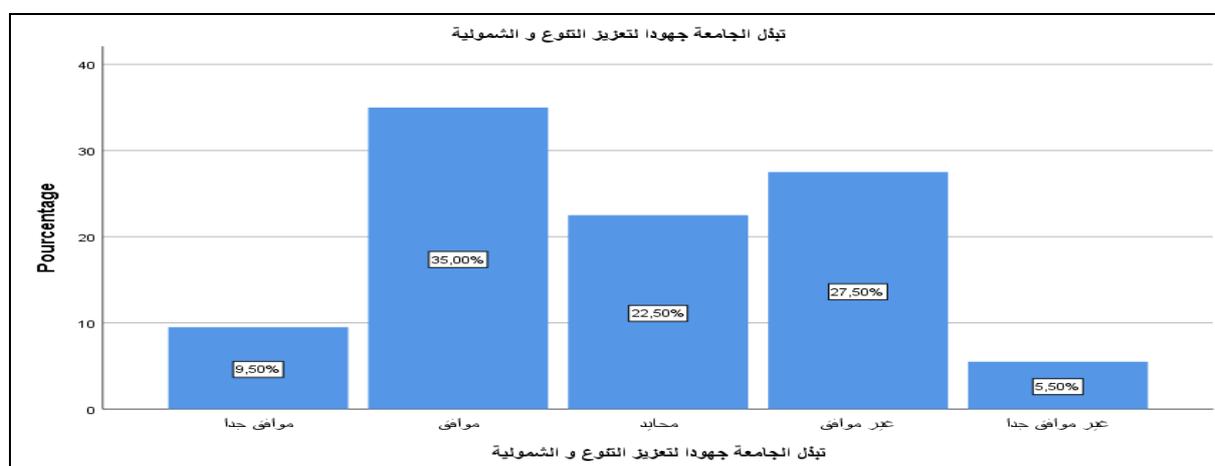
سؤال رقم 05: بذل الجامعة جهوداً لتعزيز التنوع والشمولية

جدول رقم III- 34: بذل الجامعة جهوداً لتعزيز التنوع والشمولية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
9,5	9,5	19	موافق جداً	تبذل الجامعة جهوداً لتعزيز التنوع والشمولية
44,5	35,0	70	موافق	
67,0	22,5	45	محايد	
94,5	27,5	55	غير موافق	
100,0	5,5	11	غير موافق جداً	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 27- III: بذل الجامعة جهوداً لتعزيز التنوع والشمولية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 9.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الجامعة تبذل جهوداً لتعزيز التنوع والشمولية، بينما يوافق 35.0% على ذلك. وتظهر نسبة 22.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 27.5% هذه الفكرة، ونسبة 5.5% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في الآراء بشأن مدى جهود الجامعة في تعزيز التنوع والشمولية، مما يشير إلى ضرورة مواصلة الجهود في هذا الصدد وتحسينها لتحقيق أهداف الشمولية والتنوع في الجامعة.

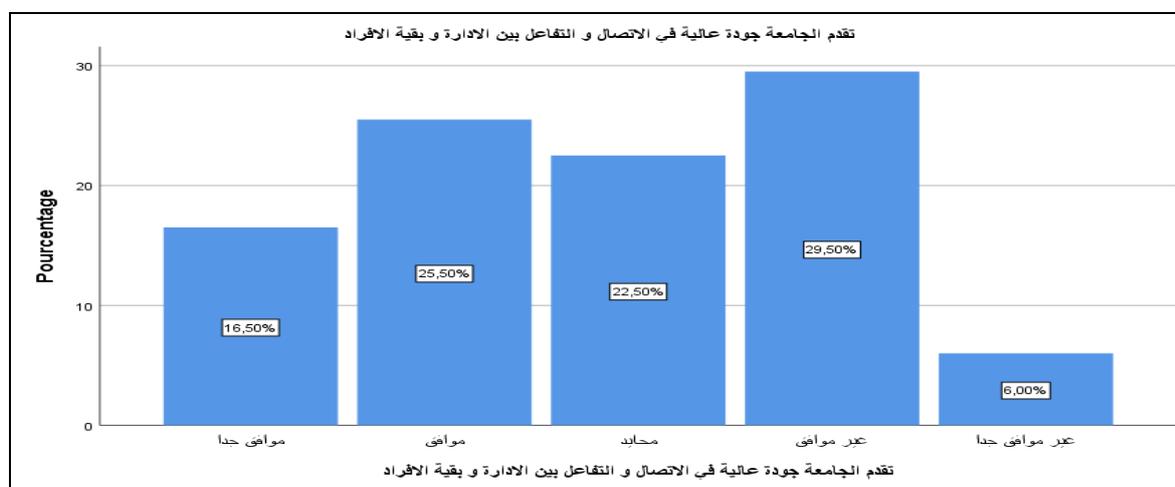
سؤال رقم 06: تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد

جدول رقم III - 35: تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
16,5	16,5	33	موافق جدا	تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد
42,0	25,5	51	موافق	
64,5	22,5	45	محايد	
94,0	29,5	59	غير موافق	
100,0	6,0	12	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 28 - III: تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 16.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الجامعة تقدم جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الإدارة وبقية الأفراد، بينما يوافق 25.5% على ذلك. وتظهر نسبة 22.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 29.5% هذه الفكرة، ونسبة 6.0% تعارضها بشدة. يشير هذا التوزيع إلى وجود تباين في الآراء بشأن جودة الاتصال والتفاعل في الجامعة، مما يبرز أهمية تعزيز التواصل وتحسينه لتعزيز الشفافية والثقة بين الإدارة والمجتمع الجامعي.

سؤال رقم 07: تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية

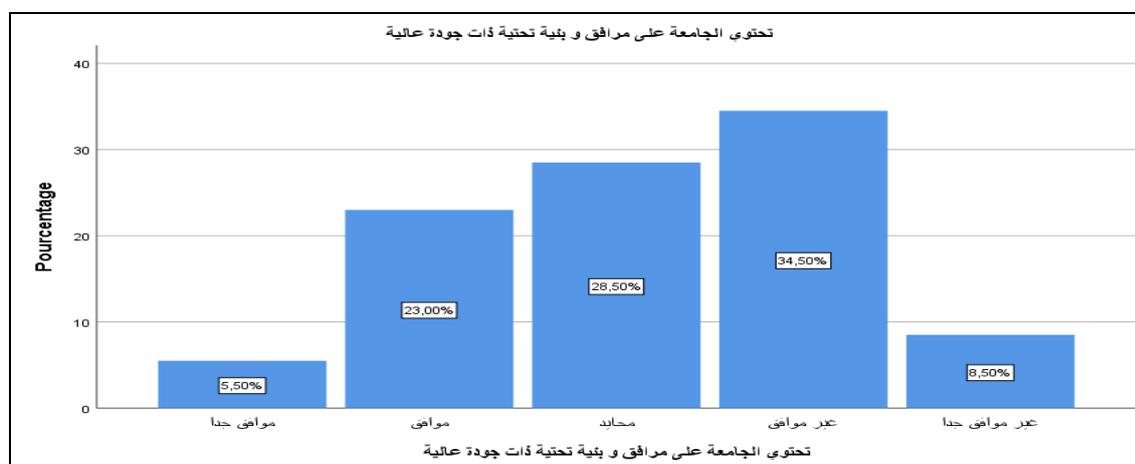
جدول رقم III - 36: تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار	
5,5	5,5	11	موافق جدا
28,5	23,0	46	موافق
57,0	28,5	57	محايد
91,5	34,5	69	غير موافق
100,0	8,5	17	غير موافق جدا
	100,0	200	مجموع

تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 29 - III: تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 5.5% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الجامعة تحتوي على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية، بينما يوافق 23.0% على ذلك. وتظهر نسبة 28.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 34.5% هذه الفكرة، ونسبة 8.5% تعارضها بشدة. يشير هذا التوزيع إلى تباين في الآراء حول جودة المرافق والبنية التحتية في الجامعة، مما يشير إلى حاجة محتملة لتحسين وتطوير هذه البنية لتلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشكل أفضل.

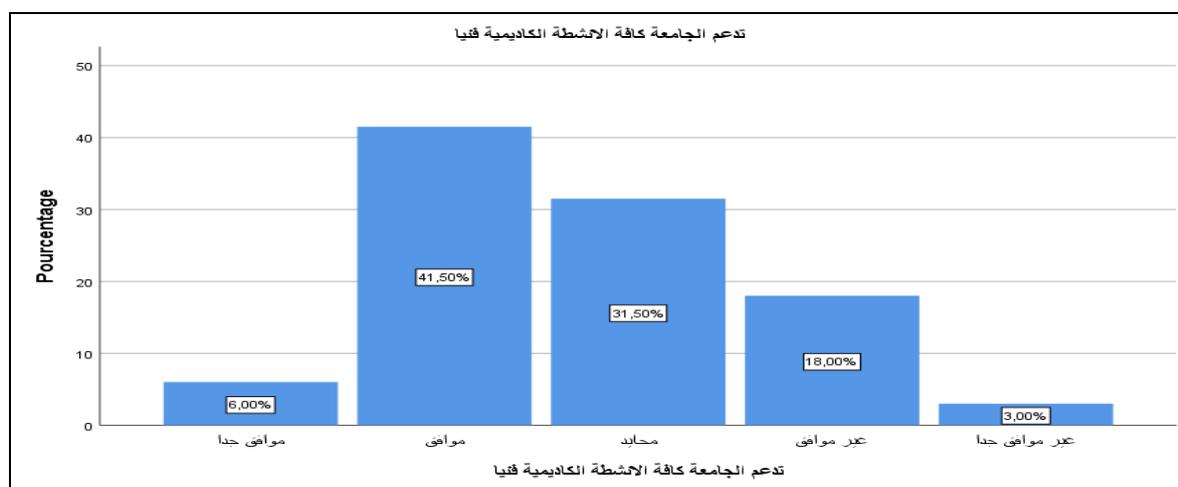
سؤال رقم 08: تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنيا

جدول رقم III - 37: تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنيا

النسبة المئوية التراكمية	النسبة المئوية	التكرار		
6,0	6,0	12	موافق جدا	تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنيا
47,5	41,5	83	موافق	
79,0	31,5	63	محايد	
97,0	18,0	36	غير موافق	
100,0	3,0	6	غير موافق جدا	
	100,0	200	مجموع	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم 30 - III: تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنيا



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: تظهر البيانات أن 6.0% من العينة (طلبة وأساتذة الجامعة) يوافقون جداً على أن الجامعة تدعم كافة الأنشطة الأكاديمية تقنياً، بينما يوافق 41.5% على ذلك. وتظهر نسبة 31.5% محايدة في آرائهم بشأن هذه النقطة. بينما يعارض 18.0% هذه الفكرة، ونسبة 3.0% تعارضها بشدة. يعكس هذا التوزيع تبايناً في الآراء حول مدى دعم الجامعة للأنشطة الأكاديمية من الناحية التقنية، مما يشير إلى أهمية مراجعة استراتيجيات الدعم التقني لضمان تلبية احتياجات الأنشطة الأكاديمية بشكل أفضل.

سؤال رقم 09: ما هي اقتراحاتك لتطوير الجانب النمطي الاستعمال التحول الرقمي (الرقمنة) في مؤسستك الجامعية

من بين الإجابات التي تكررت منها:

• تصميم خطة لإعداد القيادات بالتحول الرقمي: يعد هذا الاقتراح أساسياً لضمان نجاح التحول الرقمي في المؤسسة، حيث يتعين على القادة أن يكونوا متقنين للرقمنة ويفهموا تماماً متطلباتها واستراتيجية تنفيذها.

• توفير الانترنت في كل مكان والأجهزة التكنولوجية: هذا الاقتراح يعمل على توفير البنية التحتية الضرورية للتحول الرقمي، مما يسهل الوصول إلى المعرفة والتواصل بين الطلاب والموظفين.

• توفير دورات تدريبية حول التحول الرقمي للإدارة والطلاب: هذا الاقتراح يعزز فهم الإدارة والطلاب لأهمية التحول الرقمي وكيفية العمل به، مما يساهم في تطوير القدرات ورفع مستوى الوعي بين أفراد المؤسسة.

• منح الطلبة الفرص وهم سيقومون بالباقي: يعكس هذا الاقتراح إشراك الطلاب في عملية تطوير وتحسين التحول الرقمي، مما يعطيهم دوراً فعالاً في تشكيل مستقبل تعليمهم.

• توفير عتاد متطور لتسهيل عملية الربط بين الطلاب والرقمنة والأساتذة وجميع أطر الجامعة: يعد هذا الاقتراح أساسياً لتوفير الأدوات الضرورية التي تساعد في تنفيذ التحول الرقمي بنجاح، ويضمن توفير البنية التحتية المناسبة لتجربة تعليمية رقمية متطورة.

تحليل الإجابات:

هذه الاقتراحات تبرز أهمية الاستثمار في التدريب وتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم التحول الرقمي في المؤسسة الجامعية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة الطلاب والموظفين.

4. عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة

سننظر في هذا المطلب الى تحليل نتائج محاور الدراسة المتمثلة في "خصائص الديمغرافية" المتكونة من 5 اسئلة اما المحور الثاني تطرقنا الى مجموعة من الأسئلة حول " التحول الرقمي" والذي يتكون من 19 سؤال والمحور الثالث حول " جودة التعليم العالي " والمتمثل في 10 اسئلة وقمنا بالتحليل عن طريق استخدام التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاستعانة ببرنامج SPSS .

1.تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لخصائص الديمغرافية

جدول رقم III - 38: يوضح استجابة افراد العينة الدراسة لبعد "خصائص الديمغرافية"

عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة	الكلية	المستوى التعليمي	العمر	توزيع العينة حسب النوع	N	عدد العينة
200	200	200	200	200		
1,27	2,33	1,57	1,09	1,73		المتوسط
,582	1,591	,554	,280	,448		الانحراف المعياري

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: استجابة أفراد العينة لبعد "خصائص الديمغرافية" تُظهر تبايناً واضحاً في المتوسطات والانحراف المعياري للمتغيرات المختلفة. على سبيل المثال، يتراوح متوسط العمر بين 1.09 و 2.33، مع اختلاف يلاحظ في الانحراف المعياري بين الأعمار المختلفة، حيث يتراوح بين 0.280 و 1.591. وبالمثل، يتراوح متوسط عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة بين 1.27 و 2.33، مع انحراف معياري يتراوح بين 0.582 و 1.591. هذه الاختلافات تشير إلى تباين واضح في خصائص الديمغرافية بين أفراد العينة، وهو ما يمكن أن يؤثر على نتائج الدراسة وتفسيراتها المحتملة.

2. تحليل نتائج استجابات أفراد العينة لتحول الرقمي

جدول رقم III - 39: يوضح استجابة افراد العينة الدراسة لبعء "التحول الرقمي"

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد العينة N	
1.311	2.48	200	توفر المؤسسة أحدث الحواسيب والملحقات داخل جميع الأقسام والمكاتب
0.732	1.72	200	اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة
0.525	1.43	200	ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي
0.494	1.42	200	Progress
0.468	1.68	200	Moodle
0.501	1.48	200	Google meet
0.480	1.64	200	Zoom
0.394	1.81	200	اخرى
0.818	1.63	200	هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس
1.142	2.75	200	برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجو هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب لاستعمال هذه المنصات انب اليداغوجية للمؤسسة الجامعية
1.162	3.29	200	هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب لاستعمال هذه المنصات
0.685	1.70	200	التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والأستاذ وبقية الهيئات الجامعية

1.075	3.08	200	التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب او الاستاذ
0.657	1.52	200	يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطور جودة قطاع التعليم العالي
1.137	2.71	200	هناك دعم الكافي من قبل الإدارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول
1.026	2.46	200	هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية
1.182	3.30	200	تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي
1.169	3.03	200	مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي
1.083	2.92	200	لدي معلومات كافية حول الأنظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: يتضح من الجدول استجابة العينة لبعد "التحول الرقمي"، حيث يظهر أن متوسط استجابة العينة للعناصر المختلفة تراوح بين 1.42 و 3.30، مع انحراف معياري يتراوح بين 0.468 و 1.182. يُلاحظ أن العناصر التي تتعلق بتوافر التكنولوجيا الرقمية ودعم التحول الرقمي تبدو أقل تقديراً مقارنةً بالعناصر الأخرى. ومع ذلك، يظهر أن هناك رغبة في تبني التكنولوجيا الرقمية في البيئة الجامعية.

3. تحليل نتائج استجابات أفراد العينة "جودة التعليم العالي":

جدول رقم III- 40: يوضح استجابة افراد العينة الدراسة لبعده "جودة التعليم العالي"

الانحراف المعياري	المتوسط	عدد العينة N	
1.361	2.59	200	توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والإدارة الالكترونية
1.171	1.97	200	تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطلاب
1.041	1.79	200	تعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات
1.228	2.10	200	تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع
1.042	1.90	200	تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير
1.148	2.06	200	تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي
1.099	2.85	200	تبذل الجامعة جهودا لتعزيز التنوع والشمولية
1.195	2.83	200	تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد
1.054	3.18	200	تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية
0.934	2.71	200	تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنيا

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

التحليل: يبين الجدول استجابة العينة لبعد "جودة التعليم العالي"، حيث تراوح متوسط استجابتهم للعناصر المختلفة بين 1.79 و 3.18، مع انحراف معياري يتراوح بين 0.934 و 1.361. يتضح أن هناك تقدير جيد لجودة بنية ومرافق التعليم في الجامعة، حيث بلغ متوسط تقدير جودة المرافق والبنية التحتية العالية 3.18 من 5، مما يشير إلى وجود إمكانيات جيدة للتعلم والبحث. ومع ذلك، هناك بعض المجالات التي يمكن تحسينها، مثل تقديم فرص البحث والتطوير ودعم التنوع والشمولية، حيث كانت التقديرات أقل بقليل.

- **ومنه نستنتج:** يمكن استنتاج أن استجابة أفراد العينة لبعدي "التحول الرقمي" و"جودة التعليم العالي" تظهر تبايناً في تقديرها. بينما يوضح الجدول الأول استجابة العينة لبعد "خصائص الديمغرافية". فيما يخص "التحول الرقمي"، يظهر أن الاستجابة تتراوح بين 1.42 و 3.29، مع انحراف معياري يتراوح بين 0.468 و 1.162، مشيراً إلى تباين واسع في التقديرات. أما بالنسبة لـ "جودة التعليم العالي"، فتتراوح الاستجابة بين 1.79 و 3.18، مع انحراف معياري يتراوح بين 0.934 و 1.361، مما يشير إلى تباين أيضاً في تقدير جودة التعليم العالي. هذه التقديرات تبرز أهمية تحسين البنية التحتية والخدمات الجامعية لتحقيق التحول الرقمي وتعزيز جودة التعليم العالي.

5. اختبار فرضيات الدراسة

إن صياغة الفرضيات مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي، فهي عبارة عن حل مقترح عن السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية التي من شأنها أن تبسط المشكلة البحثية من خلال صياغتها بأسلوب علمي يجعلها قابلة للاختبار.

ويتم وضع الفرضيات عن طريق التنبؤ بوجود علاقة معينة بين متغيرات الدراسة، ومن هذا المنطلق تمت صياغة فرضيات الدراسة الحالية حتى يتمكن الطالب من تحديد مدى علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة وهي "التحول الرقمي" و "جودة التعليم العالي" على مستوى جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، وكذا ضبط مجالات الدراسة بشكل أدق مما يساهم في الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموضوعية فيما يخص جوانب الموضوع ومن هذا المنطلق نقترح الفرضيات التالية:

• **الفرضية الرئيسية الأولى**

هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى إلى خصائصهم الديمغرافية.

وتتنبثق من هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية وهي كالاتي:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى لمتغير الجنس؛

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب العمر؛

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب المستوى الدراسي

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب المستوى التعليمي.

• **الفرضية الرئيسية الثانية:**

هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي.

▪ **المتغير المستقل: التحول الرقمي؛**

▪ **المتغير التابع: جودة التعليم العالي؛**

▪ **المتغيرات الضابطة: وتمثلت في:**

الخصائص الديمغرافية: وتمثلت في الجنس، العمر، المستوى التعليمي، وبالإضافة إلى الكليات وعدد دورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها.

أولاً: اختبار فرضية الرئيسية الأولى

1. نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الرئيسية

جدول رقم III - 41: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

الرئيسية

قيمة الارتباط R	معامل R^2	معامل التحديد مصحح	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
0,794 ^a	0,621	0,619	بين	96.758	14,970	1	375.711	0.000
			داخل	54.762	0,103	199		
			المجموع	151,52		200		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

التحليل:

تبين نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار في الفرضية الرئيسية أن هناك علاقة دالة ومعنوية بين المتغيرات المستقلة والتباين في المتغير التابع. تبلغ قيمة مستوى الدلالة (sig) صفر، مما يشير إلى وجود علاقة إحصائية بين المتغيرات. كما يظهر الفحص بمعامل فيشر قيمة F بلغت 375.711 مع درجة حرية 1، مما يشير إلى أن النموذج الانحداري يشرح نسبة كبيرة ومعنوية من التباين في المتغير التابع. بالإضافة إلى ذلك، يبلغ معدل التباين (Mean Square) 14.970، ومجموع المربعات (Sum of Squares) 96.758، وهذا يدل على قوة العلاقة بين المتغيرات. ومن الملاحظ أيضاً أن قيمة معامل التحديد مصحح (Adjusted R-Square) تبلغ 0.621، مما يشير إلى أن حوالي 62.1% من التباين في المتغير التابع يمكن شرحه بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. تعتبر هذه النتائج قوية ومشجعة لقبول الفرضية الرئيسية المدروسة.

جدول رقم III- 42: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحول الرقمي كرافعة جودة التعليم العالي

المتغير التابع	النموذج	معاملات المعادلة	معامل Bêta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
جودة التعليم العالي	الجزء الثابت	0,569		4,474	0.000
	التحول الرقمي	0,842	0,742	18.630	0.000

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

التحليل: تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى أن التحول الرقمي يلعب دوراً كبيراً كرافعة لجودة التعليم العالي. يُظهر الجزء الثابت لمعادلة الانحدار قيمة 0.569، مما يشير إلى أن هناك مستوى معيناً من جودة التعليم العالي موجود بغض النظر عن تأثير التحول الرقمي. من ناحية أخرى، يظهر معامل التحول الرقمي (Bêta) قيمة 0.742، مما يشير إلى وجود تأثير قوي وإيجابي للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي. هذه العلاقة الإيجابية تتضح من قيمة معامل Bêta البالغة 0.842، وقيمة t المحسوبة 18.630، وكلاهما ذو دلالة إحصائية عالية عند مستوى الدلالة 0.000. تشير هذه الأرقام إلى أن التحول الرقمي يسهم بشكل كبير وملحوظ في تحسين جودة التعليم العالي.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين ابعاد التحول الرقمي والقدرة على جودة التعليم العالي والمعادلة التالية توضح العلاقة:

$$y = 0,695 + 0,852 (\text{التحول الرقمي})$$

اختبار الفرضيات الفرعية:

جدول رقم III - 43: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

الفرعية 1

قيمة الارتباط R	معامل R^2	معامل التحديد المصحح	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
0,732 ^a	0,536	0,534	بين المجموعات	83,281	83,281	1	263,361	0.000
			داخل المجموعات	72,187	0,315	199		
			المجموع	155,468		200		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS.

التحليل:

تشير نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 1 إلى وجود علاقة معنوية وقوية بين المتغيرات المستقلة والتباين في المتغير التابع. يظهر من الجدول أن مستوى الدلالة (sig) يساوي 0.000، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية. قيمة F المحسوبة هي 263.361 بدرجة حرية واحدة، مما يشير إلى أن النموذج يفسر جزءًا كبيرًا من التباين في المتغير التابع.

من ناحية أخرى، فإن معامل التحديد المصحح ($Adjusted R^2$) يساوي 0.534، مما يعني أن حوالي 53.4% من التباين في المتغير التابع يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.732، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

تتضح هذه العلاقة القوية أيضًا من خلال متوسط المربعات بين المجموعات الذي بلغ 83.281، وهو مرتفع مقارنة بمتوسط المربعات داخل المجموعات الذي بلغ 0.315. ويشير مجموع المربعات الكلي إلى أن مجموع التباين بين وداخل المجموعات بلغ 155.468.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة قوية وإيجابية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الفرضية الفرعية 1، مما يدعم أهمية تلك المتغيرات في تفسير التباين في المتغير التابع.

جدول رقم III - 44: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

الفرعية 2.

قيمة الارتباط R	معامل R^2	معامل التحديد المصحح	معدل التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	F قيمة	مستوى الدلالة sig
0,842 ^a	0,521	0,532	بين المجموعات	84,187	82,281	1	246,362	0.000
			داخل المجموعات	72,817	0,315	199		
			المجموع	157,004		200		

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج.SPSS

التحليل:

معنوية وقوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. يظهر من الجدول أن مستوى الدلالة (sig) يساوي 0.000، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية. قيمة F المحسوبة هي 246.362 بدرجة حرية واحدة، مما يشير إلى أن النموذج يفسر جزءًا كبيرًا من التباين في المتغير التابع.

معامل التحديد المصحح ($Adjusted R^2$) يساوي 0.532، مما يعني أن حوالي 53.2% من التباين في المتغير التابع يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.842، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

تتضح هذه العلاقة القوية أيضًا من خلال متوسط المربعات بين المجموعات الذي بلغ 82.281، وهو مرتفع مقارنة بمتوسط المربعات داخل المجموعات الذي بلغ 0.315. ويشير مجموع المربعات الكلي إلى أن مجموع التباين بين وداخل المجموعات بلغ 157.004.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة قوية وإيجابية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الفرضية الفرعية 2، مما يدعم أهمية تلك المتغيرات في تفسير التباين في المتغير التابع. هذه النتائج تؤكد على أهمية العوامل المدروسة وتأثيرها الواضح في النموذج الإحصائي.

جدول رقم III - 45: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

الفرعية 3

مستوى الدلالة sig	F قيمة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل التحديد المصحح	معامل R^2	قيمة الارتباط R
0.000	282,342	1	86,281	85,126	بين المجموعات	0,542	0,562	0,831 ^a
		199	0,425	73,627	داخل المجموعات			
		200		158,753	المجموع			

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

التحليل:

تشير نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 3 إلى وجود علاقة قوية ومعنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. يظهر من الجدول أن مستوى الدلالة (sig) يساوي 0.000، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية جدًا. قيمة F المحسوبة هي 282.342 بدرجة حرية واحدة، مما يدل على أن النموذج يفسر بشكل جيد التباين في المتغير التابع.

معامل التحديد المصحح (R^2 Adjusted) يساوي 0.542، مما يعني أن حوالي 54.2% من التباين في المتغير التابع يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.831، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

توضح النتائج أيضاً أن متوسط المربعات بين المجموعات بلغ 86.281، وهو مرتفع بشكل ملحوظ مقارنة بمتوسط المربعات داخل المجموعات الذي بلغ 0.425. ويشير مجموع المربعات الكلي إلى أن مجموع التباين بين وداخل المجموعات بلغ 158.753.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة قوية وإيجابية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الفرضية الفرعية 3، مما يعزز أهمية تلك المتغيرات في تفسير التباين في المتغير التابع. تعكس هذه النتائج الدور المهم للعوامل المدروسة وتأثيرها الكبير في النموذج الإحصائي، مما يساهم في فهم أفضل للعلاقة بين المتغيرات في الدراسة.

جدول رقم III - 46: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

الفرعية 4.

مستوى الدلالة sig	F قيمة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل التحديد المصحح	معامل R^2	قيمة الارتباط R
0.000	265,185	1	86,425	86,577	بين المجموعات	0,572	0,481	0,782 ^a
		199	0,415	68,654	داخل المجموعات			
		200		155,231	المجموع			

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

تشير نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 4 إلى وجود علاقة قوية ومعنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. يظهر من الجدول أن مستوى الدلالة (sig) يساوي 0.000، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية جداً. قيمة F المحسوبة هي 265.185 بدرجة حرية واحدة، مما يدل على أن النموذج يفسر بشكل جيد التباين في المتغير التابع.

معامل التحديد المصحح (R^2 Adjusted) يساوي 0.572، مما يعني أن حوالي 57.2% من التباين في المتغير التابع يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.782، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

توضح النتائج أيضاً أن متوسط المربعات بين المجموعات بلغ 86.425، وهو مرتفع بشكل ملحوظ مقارنة بمتوسط المربعات داخل المجموعات الذي بلغ 0.415. ويشير مجموع المربعات الكلي إلى أن مجموع التباين بين وداخل المجموعات بلغ 155.231.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة قوية وإيجابية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الفرضية الفرعية 4، مما يعزز أهمية تلك المتغيرات في تفسير التباين في المتغير التابع. تعكس هذه النتائج الدور المهم للعوامل المدروسة وتأثيرها الكبير في النموذج الإحصائي، مما يساهم في فهم أفضل للعلاقة بين المتغيرات في الدراسة.

جدول رقم III - 47: نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

مستوى الدلالة sig	F قيمة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	معدل التباين	معامل التحديد المصحح	معامل R^2	قيمة الارتباط R
0.000	236,266	1	83,658	84,149	بين المجموعات	0,521	0,511	0,500 ^a
		199	0,385	76,585	داخل المجموعات			
		200		159,734	المجموع			

الفرعية 5

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات البرنامج SPSS.

التحليل:

تشير نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية الفرعية 5 إلى وجود علاقة قوية ومعنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. يظهر من الجدول أن مستوى الدلالة (sig)

يساوي 0.000، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية جدًا. قيمة F المحسوبة هي 236.266 بدرجة حرية واحدة، مما يدل على أن النموذج يفسر بشكل جيد التباين في المتغير التابع. معامل التحديد المصحح ($Adjusted R^2$) يساوي 0.521، مما يعني أن حوالي 52.1% من التباين في المتغير التابع يمكن تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة في النموذج. كما أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت 0.500، مما يدل على وجود علاقة معتدلة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. توضح النتائج أيضًا أن متوسط المربعات بين المجموعات بلغ 83.658، وهو مرتفع بشكل ملحوظ مقارنة بمتوسط المربعات داخل المجموعات الذي بلغ 0.385. ويشير مجموع المربعات الكلي إلى أن مجموع التباين بين وداخل المجموعات بلغ 159.734. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة معنوية ومعتدلة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في الفرضية الفرعية 5، مما يعزز أهمية تلك المتغيرات في تفسير التباين في المتغير التابع. تعكس هذه النتائج الدور المهم للعوامل المدروسة وتأثيرها الكبير في النموذج الإحصائي، مما يساهم في فهم أفضل للعلاقة بين المتغيرات في الدراسة.

1.5 تحليل نتائج الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى:

"هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى إلى خصائصهم الديمغرافية."
الفرضيات الفرعية:

- هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى لمتغير النوع.
 - هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى لمتغير العمر.
 - هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- الفرضية الرئيسية الثانية:

"هنالك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي."

النتائج الداعمة:

تمت الإشارة إلى وجود علاقة قوية ومعنوية بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي، حيث أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن التحول الرقمي يلعب دورًا كبيرًا كرافعة لجودة التعليم العالي كما أن معاملات الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية أكدت هذه العلاقة بقيمة معامل ارتباط R بلغت 0.831، وقيمة F المحسوبة 282.342 بدرجة حرية واحدة

النتائج المقدمة تدعم بشكل واضح الفرضيات الرئيسية والفرعية المقترحة في البحث. العلاقة الإيجابية والقوية بين التحول الرقمي وجودة التعليم العالي تؤكد أهمية الرقمنة كعامل مؤثر في تحسين العملية التعليمية.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل قمنا بالتطرق الي الجانب التطبيقي من الدراسة بحيث قمنا بدراسة أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت من جميع النواحي كما توصلنا من خلال دراستنا هذه الي ضرورة توفير الوسائل والبنية التحتية التكنولوجية اللازمة للأساتذة وطلبة الجامعة للاستفادة القصوى من إيجابيات التحول الرقمي الذي يعتبر فرصة مهمة لمواكبة العصرنة وتشجيع الطلبة والأساتذة على الابتكار والاستخدام الأمثل لتحول الرقمي الذي أصبح يعتبر أداة أساسية لضمان جودة التعليم العالي.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال معالجة موضوع الدراسة المتمثل في تحليل اثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت، يمكن القول أن استعمال التحول الرقمي في التعليم العالي اصبح ضرورة ملحة , فاستخدام التقنية الرقمية في التعليم لم يعد نوعا من الرفاهية أو إضافة تتميز بها الجامعات العالمية بل أصبح من الضروريات الأساسية التي تعتمد عليها كافة القطاعات التعليمية فقد أصبحت لغة العصر و من الوسائل الأساسية في التعليم الجامعي، إضافة لمتطلبات العصر و التطور المتسارع مما أوجب وجود استراتيجيات و آليات حديثة لاحتواء المعلومات والسيطرة عليها والاستفادة القصوى منها بالإضافة الى توفير جميع الإمكانيات والوسائل التي تساعد الأساتذة في التعليم و الطلبة في اكتساب المعلومات الذي يؤدي بدوره الي تحسين جودة و أداء التعليم العالي في الجامعة.

ولتحقيق التحول الرقمي في الجامعية بصورة تتوافق مع أهدافه لا بد لكافة العناصر في المنظمات و الهيئات التكاتف وإدراك مفهوم التحول الرقمي والتعرف على أبعاده وأهدافه والعمل على تحقيقها كمنظومة متكاملة وموحدة، و هو لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهميته وتحضن ثقافته و عناصره و تعي لأهدافه، فالتحول الرقمي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية بل يتعلق بالبنى التحتية و الأشخاص و الهياكل التنظيمية، فهو يشكل مخرجا مهم من مخرجات التطورات التكنولوجية المعاصرة ووسيلة لتعزيز جودة الخدمات المقدمة سواءا كانت إدارية او تعليمية وتحقيق تنمية مستدامة، نظرا لما يوفره من سمات و تسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال .

وفي دراستنا هذه حاولنا تناول موضوع أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي، وحاولنا تحليل العلاقة بينهما من خلال الإجابة على إشكالية البحث والمتمثلة في " ما هو تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عين تموشنت وهل توفر جامعة عين تموشنت توفر البنية التحتية اللازمة لضمان جودة التعليم في ظل التحول الرقمي؟"، وبعد استيفاء البحث توصلنا إلى النتائج والتوصيات التي نوردتها في الآتي:

اختبار الفرضيات:

بناءً على نتائج الاستبيان الموجه للعينة من طلاب وأساتذة جامعة عين تموشنت، يمكن الاستنتاج بقبول الفرضيتين المطروحتين بشكل نسبي.

الفرضية الأولى: تناولت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك أفراد العينة للتحول الرقمي بناءً على خصائصهم الديمغرافية أثبتت صحتها، حيث تبين أن هناك اختلافات ملحوظة في مستوى الإدراك بين مختلف الفئات الديمغرافية.

الفرضية الثانية: ركزت على تأثير التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم العالي، فقد أثبتت النتائج أن التحول الرقمي يمثل رافعة أساسية لتعزيز جودة التعليم، مما يعزز ضرورة تبني التقنيات الرقمية بشكل أوسع في المؤسسات التعليمية لتحقيق التقدم والابتكار في العملية التعليمية.

وفي النهاية، يظهر أن التحول الرقمي يعتبر أمراً أساسياً في تطوير جودة التعليم، ولكن هناك حاجة إلى توفير المزيد من الدعم والموارد لضمان نجاح هذا التحول. تعتبر الجهود المبذولة في هذا الصدد أمراً حيوياً لتحقيق التميز التعليمي وتلبية احتياجات الطلاب والأساتذة في البيئة الجامعية الحديثة يتخللها التحول الرقمي.

الاقتراحات والتوصيات

بناءً على النتائج المتحصل عليها قمنا بتلخيص الاقتراحات والتوصيات فيما يلي:

- **تعزيز البنية التحتية التكنولوجية للجامعة:** يُوصى بتعزيز البنية التحتية التكنولوجية في الجامعة من خلال توفير المعدات والبرامج اللازمة لدعم عملية التعلم الرقمي، بما في ذلك الأجهزة اللوحية والحواسيب والاتصال بالإنترنت.

- **تطوير برامج التدريب:** يجب تقديم برامج تدريبية متخصصة للأساتذة والطلاب لضمان فهمهم الكامل للأدوات والتقنيات الرقمية المستخدمة في عملية التعلم والتدريس..

- **تحسين جودة الخدمات التعليمية:** يجب العمل على تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة من خلال تطوير وتنويع الوسائل والأساليب التعليمية واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال لتحسين تجربة التعلم للطلاب..

- **توفير الموارد اللازمة:** يُوصى بزيادة التخصيص المالي لدعم التحول الرقمي في الجامعة من خلال توفير الموارد اللازمة لشراء المعدات وتطوير البرامج وتقديم الدورات التدريبية.

- **تعزيز ثقافة الابتكار والتطوير:** ينبغي تشجيع ثقافة الابتكار والتطوير في الجامعة من خلال تحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا بشكل إبداعي لتحسين عملية التعلم والتدريس.

وأخيراً، ان التحول الرقمي يمثل تحولاً نحو مستقبل تعليمي يعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا. بفضل هذا التحول، تم توسيع نطاق الوصول إلى الموارد التعليمية بشكل كبير، مما يسمح للطلاب بالاستفادة من

مصادر متنوعة ومتاحة بسهولة، سواء كان ذلك عبر المحتوى المتعلق بالدروس أو الأبحاث الأكاديمية أو حتى التفاعل مع الإدارة واساتذة. ومع ذلك، تظل هناك تحديات تستدعي الاهتمام، بما في ذلك الحاجة الماسة لتطوير بنية تحتية قوية تدعم هذه التقنيات الجديدة، بالإضافة إلى تدريب والتأهيل للتعامل بفعالية مع هذه التطورات. كما يتطلب أيضًا تحديث السياسات التعليمية والبرامج الأكاديمية لضمان مواكبة هذا التطور السريع وضمان جودة التعليم.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- بس نجلاء متطلبات التحول الرقمي في الدول العربية مجلة المكتبات والمعلومات، دار النخلة للنشر ليبيا، العدد 13، السنة السادسة، يناير 2015.
- الطائي حسن جعفر، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار البداية، الأردن، 2013.
- مصطفى محمد على شديد، تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع مصر، أكتوبر 2021.
- وليد تخربين، أحمد أمين بوخرص، واقع وأفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات المجلد الرابع العدد الأول، السعودية 2022.
- عبد الرزاق مساعدي، تحولات القراءة في العصر الرقمي (طلبة الدراسات العليا بجامعة أحمد بوقرة نموذجاً)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران الجزائر 2014/2015.
- فارس كريم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر، دراسة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، قطر، 2008.
- فاطمة الزهراء فرحات، دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي-كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الانسانية، 2020/2019.
- ¹ الموقع، <https://www.t2.sa/ar> تاريخ الإطلاع 2024/04/18
- فهد بن عبد العزيز الغفيلي، الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية، ط1، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2017.
- بنت دخيل الله الخثعمي، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات (دراسة للإستراتيجيات المتبعة) <http://www.webreview.dz>.
- حمدي بشير محمد علي، الإعلام الرقمي واقتصاديات صناعته، ورقة عمل للمشاركة في المنتدى الاعلامي السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، تحت عنوان "منتدى الإعلام والاقتصاد، تكامل الأدوار في خدمة التنمية"، 11-12 أبريل 2016، الرياض.

- فاطمة الزهراء فرحات، نور الدين حفاظة، دور التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة النيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2019-2020.
- طلق عوض الله أسواط، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي المحلة العربية للنشر العلمي، العدد ثلاث وأربعون، الأردن، ماي 2022.
- محمد فتحي عبد الهادي 2011، رقمنا، الدوريات العربية مشروع رقمنا الدوريات بدار الكتب المصرية-نموذجاً-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 17(02) .
- محمد أمين داو الحاج، أهمية التحول الرقمي للمؤسسة في تحقيق فاعلية الاستبصار الاستراتيجي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2020-2021.
- مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع المجلد 82 العدد 82 كلية الإمارات للعلوم التربوية، أوت 2022.
- زهرة بن طييبة، صبرينة خليل، التحول الرقمي وعلاقته بإدارة التغيير في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، محلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 02، البليدة، 2022.
- سعد علي ربحان المحمدي، الإدارة الاستراتيجية والادارة المعاصرة، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2022.
- خالد أحمد على محمود، تنمية الموارد البشرية عبر تطوير القيادة وتكنولوجيا المعلومات دار الفكر الجامعي، مصر، 2019.
- أحمد كاظم بريس، ورود قاسم خير، مرجع سبق ذكره.
- عبير الطويل محمد، التحول الرقمي في المكتبات الجامعية ز مكتبات جامعة اسويط نموذجاً، كلية الآداب جامعة اسويط العدد.
- امال بوب، اكرام بودبزة، 2019، اثر التغيير التنظيمي في نجاح التحول الرقمي بالمؤسسات العمومية الجزائرية، دراسة استطلاعية لعينة من البلدية ولاية سكيكدة، مجلة الاقتصاد الجديد، 10 (03).

- يونس أبو سمرة مرعى، أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي، أهمية التحول الرقمي في قطاع المصرفي المؤتمر السنوي الرابع والعشرون -إدارة التحول الرقمي لتطبيق رؤية مصر 2030، جامعة عين الشمس 2019.
- خليل شرقي، دورة إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي- دراسة لآراء عينة من الأساتذة في كليات الاقتصاد بالجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- صالح أحمد عباينة، تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظري أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، الحملة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 8، جامعة مصرية لبيبا 2011.
- دريس نبيل، المركز الديمقراطي العربي، متاح على الموقع <https://democraticac.de/?p=44390> le 08/05/2024 à 19h56
- القرار الوزاري رقم 739 تاريخ في 18 أكتوبر 2010 المتضمن هيكل اللجنة الوطنية للتقويم CNE
- بروش بين الدين وبركان يوسف، مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالجزائر الواقع والأقالي، بحث مقدم للمؤتمر العربي الثاني الدولي لضمان جودة التعليم. العالمي، البحرين 2012.
- لقرار الوزاري رقم 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 المتضمن تشكيل المحنة الوطنية لتطبيق نظام ضمان الجودة في التعليم (CLAQES) العالي في الجزائر.
- ادريس عبد والبلس ميدون، أهمية واقع جودة التعليم العالي في ماليزيا دراسة حالة الجامعة العالمية الإسلامية ماليزيا كنموذج بجدة دفاتر اقتصادية العدد 10.
- سمير حسين تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 18.
- <https://www.topuniversities.com/university-rankings/world-university-rankings/2020> (10/2018)
- محمد فتحي، استراتيجية مقترحة لتحول جامعة المنيا نحو الجامعة الذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي الجامعة
- حمدانين محمد الذكية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية المهند الرابع عشر العدد السادس، مصر، سبتمبر 2020.

- إسرائ محمد أحمد محمد رجب التحول الرقمي في التعليم الجامعي مفهومه وأهدافه وآليته محملة العلوم التربوية، المجلد 50، العدد 50 مصر،
- صبرينة اشراق، متطلبات التحول الرقمي في قطاع التأمين الجزائري مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 2، الجزائر، ديم 2021.
- أمال زيدان التحول الرقمي بمؤسسات التعليم الجامعي المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 75 مصر أبريل 2021.
- جمال على خليل الدهشان، سماح السيد محمد السيد، رؤية أزمة الجامعات المصرية المحلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج العدد 78، مصر أكتوبر 2020.
- جمال على خليل الدهشان، سماح السيد محمد السيد، رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مباشرة
- التحول الرقمي للجامعات المجلة التربوية، العدد الثامن والسبعون، مصر، أكتوبر 2020.
- توفيق بوستي، سهام حدادة الجامعة الجزائرية وأنماط التحول الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملتقى وطني طرائق التدريس في الجامعة بين
- ضرورات الرقمة ومقتضيات تحقيق الجودة، الجزائر 25-04-2021.
- رمضان محمد محمد السعودي دراسة مقارنة لبعض الجامعات الرقمية الأجنبية والعربية وإمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية العدد 43 جامعة عين شمس، مصر، 2019.
- ياسين حفصي بوتبعو، أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الإشارة إلى بعض النماذج الرائدة المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد 04، العدد (خاص)، 2021.
- بريرة بوزعيب الرقمنة ودورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر، مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الإدارية، المجلد 05، العدد 02، الجزائر، 2022.
- السعيد الزهراني، محمد زمراني التعليم الإلكتروني بالجامعة المغربية مقومات نجاحه وعوائق تنزيله المجلة العربية للتربية، المغرب، جوان 2020.
- منى أبو العطي حليم، ولاء مجدي رزق التحول الرقمي والتعلم عن بعد بالمملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا بالإشارة إلى تجربة جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 58 العدد 03 المملكة العربية السعودية، أبريل 2021.

- Gherghina Rodica et al. The Performance Management in Public Institutions of Higher Education and The Economic Crisis, *Annales Universitatis Apulensis Series Oeconomica*, Vol 11, N° 2, 2009.
- Anninos, L. (2008). University Performance Evaluation Approaches: The Case of Ranking Systems, from <http://elearn.elke.uoa.gr/2ndICEE/anninos.pdf>

قائمة الملاحق

الملاحق:

ملحق 01: استبيان موجه لطلبة والأساتذة لجامعة بلحاج بوشعيب لولاية عين تموشنت

القسم الأول: خصائص ديمغرافية

1. الجنس

○ ذكر

○ انثى

2. العمر

○ سنة 18-30

○ سنة 31-45

○ أكبر من 45

3. المستوى الدراسي

○ ليسانس

○ ماستر

○ دكتوراه

4. الكلية

○ علوم التسيير والاقتصاد

○ اداب ولغات

○ شعبة العلوم

○ شعبة الحقوق

○ شعبة الفلسفة

○ أخرى

5. عدد الدورات التدريبية حول الرقمنة التي التحقت بها

- لم اشرك
- دورة واحدة
- دورتان
- ثلاث دورات

القسم الثاني: التحول الرقمي

6. توفر المؤسسة أحدث الحواسيب والملحقات داخل جميع الأقسام والمكاتب

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

7. اسعى الى توسيع معارفي استجابة للتحول الرقمي للمؤسسة

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

8. ما مدى استعمالك لتكنولوجيا الاتصال بهدف دراسي

- مرتفع
- متوسط
- ضعيف

9. ما هي المنصات التي تستعملها في الاتصال

- Progress
- Moodle
- Google meet

Zoom ○

أخرى ○

10. هذه المنصات أصبحت أساسية في عملية التعلم والولوج الى الدروس

○ موافق جدا

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق جدا

11. برأيك، هل هناك ما يكفي من المنصات لتشمل جميع الجوانب البيداغوجية للمؤسسة الجامعية

○ موافق جدا

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق جدا

12. هل ترى ان جميع الهيئات المعنية في المؤسسة الجامعية حصلت على تكوين مناسب لاستعمال هذه

المنصات

○ موافق جدا

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق جدا

13. التحول الرقمي يسهل عملية الاتصال بين الطالب والأستاذ وبقية الهيئات الجامعية

○ موافق جدا

○ موافق

○ محايد

- غير موافق
- غير موافق جدا

14. التحول الرقمي يخلق تعقيدات جديدة بالنسبة للطالب او الاستاذ

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

15. إذا كان الجواب السابق موافق او موافق جدا فما هي التعقيدات

.....

16. يعتبر التحول الرقمي ضروريا لتطور جودة قطاع التعليم العالي

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

17. هناك دعم الكافي من قبل الإدارة العليا في مؤسسات التعليم العالي لهذا التحول

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

18. هناك توجيه واضح وفعال لاستعمال تكنولوجيا الاتصال في العملية التعليمية

- موافق جدا
- موافق

- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

19. تحتوي جامعتك على ما يكفي من العتاد لمواكبة التحول الرقمي

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

20. مؤسستك تقدم جودة تعليمية أفضل في ظل التحول الرقمي

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

21. لدي معلومات كافية حول الأنظمة التي تستخدمها المؤسسة والتي احتاج اليها

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

القسم الثالث: جودة التعليم العالي

22. توفر المؤسسة حصص ودورات تدريبية في مجال الرقمنة والإدارة الالكترونية

- موافق جدا
- موافق

- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

23. تقدم الجامعة ما يكفي من الخدمات الجامعية للطالب

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

24. تعتمد الطالب بشكل تام على الهيئات الجامعية للحصول على الخدمات

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

25. تجسد الجامعة جميع خدماتها على ارض الواقع

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

26. تمنح الجامعة فرص البحث والتطوير

- موافق جدا

- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

27. تقدم الهيئات الجامعية جودة عالية من المحتوى الأكاديمي

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

28. تبذل الجامعة جهودا لتعزيز التنوع والشمولية

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

29. تقدم الجامعة جودة عالية في الاتصال والتفاعل بين الادارة وبقية الافراد

- موافق جدا
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق جدا

30. تحتوي الجامعة على مرافق وبنية تحتية ذات جودة عالية

- موافق جدا
- موافق
- محايد

○ غير موافق

○ غير موافق جدا

31. تدعم الجامعة كافة الأنشطة الأكاديمية فنيا

○ موافق جدا

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق جدا

32. ما هي اقتراحاتك لتطوير الجانب النمطي لاستعمال التحول الرقمي (الرقمنة) في مؤسستك الجامعية

.....